حكم قضائي جديد يدين وزارة الداخلية بتعذيب السياسيين

صفحة ٤

يصدرها حزب التجمع
الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤ - ٧٥٩٠١١
الرقم البريدي ١١٥١١

الأهالي



العدد ١٧١ - السنة السابعة — الاربعاء ٢٤ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ - ١٦ يناير ١٩٨٥ م — ١٢ صفحة - ١٠ قروش — AL AHALI. 16 JANUARY 1985 No. (171)

رئيس الوزراء يعلن: مضاعفة سعر الخبز وإلغاء الدعم هذا العام

اعلن كمال حسن علي رئيس الوزراء ، ان الحكومة سترفع الدعم عن المواد الغذائية والكهرباء والوقود ، وستضاعف سعر ٨٠٪ من الخبز المستهلك يوميا ، عن طريق استبدال رغيف الخبز الذي يبلغ ثمنه قرش صاغ واحد ، بالرغيف المحسن الذي يباع بقرشين •

قال رئيس الوزراء ان هذه الاجراءات ستؤدي الى تخفيض العجز في ميزانية الدولة بحوالي ٧٢٣ مليون دولار • جاء هذا في حديث أدلى به رئيس الوزراء لمجلة الواشنطن بوست الامريكية •

وعلمت الاهالي ان اسعار الاقمشة القطنية ستشهد ارتفاعا ملحوظا خلال الاسابيع القادمة نتيجة لقرار الحكومة بفرض زيادة في اسعار الغزل تتراوح بين ٢٢٪ و١٥٪ لغزل التصدير

ستؤثر الزيادة الجديدة في ارتفاع اسعار الملابس الجاهزة بنسبة ٤٥٪ •

وكانت الحكومة قد رفعت اسعار الغزل مرتين قبل ذلك ، خلال العام الماضي ، بحيث وصلت نسبة الزيادة خلال ١٢ شهرا الى ٦٥٪ ، وهو ما كان مثار احتجاج اصحاب مصانع النسيج في القطاع الخاص ، لانهم يتوقعون مزيدا من الكساد في مبيعات الاقمشة والملابس الجاهزة !

زيادة اشتراك التليفونات في يوليو القادم

علمت (الاهالي) انه قد تقرر مضاعفة قيمة الاشتراك السنوي (للتليفونات) من ١٨ جنيها الى ٣٥ جنيها سنويا وذلك بالنسبة للمواطنين سيتم تطبيق القرار اعتبارا عن يوليو القادم • بداية العام المالي الجديد • وبعد الانتهاء من تشغيل السنترالات الجديدة •

وقيمة التمغة دون الرجوع لمجلس الشعب

اصدرت مصلحة الضرائب منشورا دوريا بزيادة قيمة التمغة الى عشرين قرشا للطلبات المقدمة للمصالح الحكومية ،وزيادة قيمة تمغات التوقيع وباقي أنواع التمغات الى عشرة قروش وذلك منذ اول سبتمبر الماضي .. تمت هذه الزيادة دون الرجوع لمجلس الشعب •

لطفي الخولي ينفي اشتراكه في مؤتمر مع الاسرائيليين

نفى لطفي الخولي ما نشر امس عن مشاركته في مؤتمر معهد الصحافة الدولي الذي يعقد في القاهرة في مارس القادم •

قال الخولي انه تلقى دعوة من اليونيسكو للدفاع عن وجهة نظرها في هذا المؤتمر باعتباره عضو لجنة الثمانية لخبراء الاعلام الدوليين في اليونسكو • وبمجرد أن علم أن اسرائيل ستشارك في المؤتمر بلغ اعتذاره لاسباب وطنية ، وحزبية باعتباره عضو الامانة العامة لحزب التجمع ، ونقابية حيث لا تقيم نقابة الصحفيين المصريين أي اتصال مع الاسرائيليين •

تزوير الانتخابات أمام محكمة شبين

تنظر محكمة شبين الكوم الاحد القادم الدعوى المرفوعة من خالد محيي الدين ضد شقيق امين الحزب الحاكم بالمنوفية و ٦ آخرين استعملوا القوة والعنف واحدثوا جروحا واصابات بمندوبي حزب التجمع اثناء انتخابات مجلس الشعب في مايو الماضي •

رصدت عريضة الدعوى كافة وقائع الاعتداء والضرب تمت تحت ستار الصمت المطبق من جانب اجهزة الشرطة واشارت تفصيلا الى محاضر الجنح التي تحررت في حينها بمركز شبين الكوم ضد المعتدين •

احذروا من التراجع

بدأت « مافيا الانفتاح » التي تجمعت من تجار العملة واصحاب البنوك المشتركة والخاصة وكبار المستوردين وتجار المستورد والسماسرة والمضاربين .. وممثليهم في الحزب الحاكم والحكومة والجهاز المصرفي .. بدأت في التحرك السريع لمواجهة القرارات الاقتصادية الاخيرة التي استهدفت تصفية نشاط تجار العملة ، والغاء الاستيراد بدون تحويل عملة ، والحد من الواردات الترفيهية والاستهلاكية ..

واعتمدت هذه المافيا سلاح الاشاعات ورفع الاسعار ومحاولة التأثير في سوق المال والتجارة ، بحكم مالها من نفوذ اقتصادي وسيطرة فعلية على السوق ونفوذ سياسي واعلامي .. خاصة وهناك تورط واضح لبعض كبار المسئولين في عمليات مشاركة او معاملات مشبوهة مع هذه المافيا •

ويستطيع المراقب أن يرصد خلال الاسبوعين الماضيين عددا من الممارسات في هذا الاتجاه أبرزها احجام المستوردين عن التقدم بطلب فتح اعتمادات بالبنوك وفقا للنظام الجديد لخلق اختناق في السوق ، ومبادرة بعض التجار لرفع اسعار السلع المستوردة بحجة أن استيرادها سيتوقف ، أو اخفائها تماما •

واذا كان مطلوبا من المواطنين رفض هذا الابتزاز والاستغناء كلية عن هذه السلع الكمالية .. فان المسئولية الاساسية تقع على عاتق الحكومة ..

ويتطلب ذلك ثلاثة اجراءات متكاملة ..

●● التمسك بقراراتها ورفض اي تراجع امام ضغوط قيادات الحزب الحاكم ومالهم من مصالح ونفوذ في السوق وفي الحكومة ومجلس الشعب واجهزة الاعلام .. وعدم الاهتزاز امام ضغوط السوق ، والتي مهما بلغت شدتها فهي مؤقتة في النهاية. فأي تراجع سيؤدي الى فشل هذه المحاولة المتواضعة للاصلاح الاقتصادي وسيقودنا الى كارثة لا محالة •

للاسف فان تصريحات رئيس الوزراء حول هذه القرارات ، [illegible] بتسوية التزامات وديون القطاع الخاص قبل ٥ يناير والاعتمادات التي تم فتحها قبل هذا التاريخ يتم تسويتها من الحسابات الحرة (أي من السوق السوداء) .. تمثل تراجعا واضحا ينذر بالمزيد •

●● الاستعداد من الآن لاتخاذ خطوات جديدة ضرورية اشار اليها الاقتصاديون المؤيدون لهذه القرارات ، لسد الثغرات والنواقص • فالتوقف في منتصف الطريق يعني التراجع الى نقطة الصفر •

●● الاتساق في السياسات الاقتصادية المتبعة • فالمفروض ان هدف ما صدر من قرارات هو تحسين أوضاع الاقتصاد

(البقية ص ٩)

(الاهالي)

القضاء يدين « مايو » بتهمة القذف والتشهير

حكمت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بادانة جريدة « مايو » بتهمة القذف والتشهير ، والزمت الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس ادارة مايو ورئيس تحريرها ، بأن يدفعوا متضامنين خمسة الاف جنيه مصري ، كتعويض رمزي للصحفي والكاتب المعروف محمد عودة عن الاضرار الادبية التي حاقت به بسبب الانباء غير الصحيحة التي نشرتها عنه •

كانت « مايو » قد نشرت تحقيقا صحفيا في ١٤ سبتمبر ١٩٨١ بقلم عبد الفتاح الديب ، نسبت فيه كذبا الى عودة اتهامه بعضوية تنظيم عميل للاتحاد السوفيتي هدفه اسقاط نظام السادات واشعال الفتنة الطائفية ،في العملية التي اطلقت عليها المخابرات العامة انذاك اسم « عملية التفاحة » وضمت نائبا سابقا لرئيس الوزراء وعدد من الوزراء السابقين ومجموعة من اساتذة الجامعات والصحفيين •

قالت المحكمة في حكمها « ان القلم له كرامة وقداسة ، فلا يستعمل في الابتزاز ولا في التهديد ولا للانتفاع ولا استغلال النفوذ ولا لارضاء السلطة او الحاكم ، فمهمة القلم ان ينتصر للحق وان يحارب الباطل ، وأن يحمي المظلوم ويهاجم الظالم، مهمة الصحافة ان تكشف عن الاضطهاد وتنبه للانحطاط وتدافع عن الابرياء وتتحدث بلسان من لاصوت لهم » •

الحكم الذي صدر لصالح محمد عودة ، هو الاول في سلسلة قضايا رفعها من وردت اسماؤهم في هذا التحقيق حول قضية التفاحة •



●● وصفت مراجع مصرية ، الاتصالات الاردنية الفلسطينية بأنها صعبة • واضافت بأنها لا تتوقع سهولة التوصل الى اتفاق بين الطرفين في فترة قريبة •

●● اجتماع هام حضره بعض قادة الحزب الوطني في مقر الحزب ناقش القرارات الاقتصادية الاخيرة • طالب الحاضرون بضرورة عقد اجتماع لقيادات الحزب لاعادة مناقشة القرارات التي صدرت مخالفة لبرنامج الحزب وسياسة الانفتاح •

●● في الاجتماع الاسبوعي الذي يعقده الحزب الوطني اعترض بعض الاعضاء القياديين على سماح الحكومة باشتراك اسرائيل في معرض الكتاب في القاهرة • رد المسئولون بأن الهدف من الموافقة هو ازالة بعض العراقيل في العلاقات المصرية الامريكية قبل المطالبة بزيادة المعونة الامريكية لمصر ، خاصة أن اشتراك اسرائيل في رأي المسئولين لا يهدد السيادة المصرية !

●● جم لامع من نواب الحزب الوطني ، فوجئ في اجتماع حزبي انعقد مؤخرا ، بتعقيب زميلة له على كلمته التي انصبت على عمليه التخفيف من معاناة الجماهير • قالت النائبة : ولهذا يقوم زميلنا المتحدث بتمليك شقق عمارته الجديدة بسعر ربع مليون جنيه للشقة !

●● المقرر ان يتم تعيين الدكتور ثروت بدوي استاذ القانون الدستوري بحقوق القاهرة امينا عاما لمجلس الشعب خلال الاسابيع القليلة القادمة • تمهيدا لهذه الخطوة ، تم تعيينه - الايام الماضية - مستشارا قانونيا للمجلس •

مشروع قانون العفو الشامل عن الاحكام السياسية قبل اكتوبر ١٩٨١

كتب عمر احمد عمر :

قدم النائب احمد طه اقتراحا بمشروع قانون بالعفو الشامل عن الاحكام السياسية الصادرة قبل ٦ اكتوبر ١٩٨١ وحفظ القضايا التي لم تقدم للمحاكمة ..

تضمن المشروع الغاء قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي الذي يجيز العزل السياسي والحرمان من الترشيح لمجالس ادارات النقابات والهيئات •

لجنة الاسكان ترفض : فرض ضرائب على الشقق المغلقة

رفضت لجنة الاسكان بمجلس الشعب اقتراحا بفرض ضرائب على الشقق المغلقة وغير تامة التشطيب واستخدام الحصيلة في تدعيم الاسكان الشعبي ..

هدد د• ميلاد حنا رئيس اللجنة ، وصاحب الاقتراح ، بالاستقالة من المجلس خلال ستة ، اذا لم تأخذ اللجنة باقتراحاته •

ضحايا البوتاجاز

تسبب الحريق الكبير الذي ادى اليه انفجار شاحنة انابيب البوتاجاز بقرية كفر الجزار ببنها في اصابة ١٦ من شباب القرية ، وتهدم ٦ منازل وتصدع ٩ اخرين •

كان شباب القرية قد قاموا بعمل طوق ، عندما وقع الحادث يوم ٨ يناير • فاندفعوا يمنعون النيران عن التهام قريتهم • ونجحوا في انزال ٥٠ انبوبة بوتاجاز من جملة ٨٠٠ انبوبة كانت بالسيارة • فلم تنفجر سوى ٥٠ انبوبة •

بعض الاسر التي تضررت بالحادث سكنت بمبنى المجلس القروي الجديد .. ولا يزال بقية المتضررين ينتظرون تخصيص مساكن لهم [illegible] مساكن الايواء السريع .. فضلا عن تعويضهم ومساعدتهم في الحصول على مواد البناء بالتسعيرة ..

حرمان القرى المتوسطة من الكهرباء

بنها من عبد العزيز فرج

طلب محمد عطية العسوفي [illegible] المجلس الشعبي بالقليوبية [illegible] نظام الكهرباء بالمحافظة [illegible] [illegible] [illegible] فرية [illegible] المجلس [illegible] القرى التي [illegible] [illegible]

خبير الدفاع السوفيتي في القاهرة قريبا

ذكرت وكالة الانباء [illegible] ان وزير الدفاع السوفيتي [illegible] سوكولوف ، سيقوم بزيارة الى مصر في نهاية يناير الحالي في نطاق جولة يزور خلالها عدد من بلدان الشرق الاوسط •

التجمع والوفد والعمل والأمة والنقابات يحتجون على استئناف

٢٠ دار نشر مصرية تنسحب حتى الآن من معرض

وقع خالد محيي الدين الامين العام للتجمع ، وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكري رئيس حزب العمل واحمد الصباحي رئيس حزب الامة ، على بيان للاحتجاج على استئناف خطوات التطبيع مع اسرائيل ، والسماح لها بالمشاركة في معرض القاهرة الدولي السابع عشر للكتاب •

وقع على البيان أيضا ، حتى الآن، محمد عبد السلام الزيات رئيس اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات، واحمد الخواجة نقيب المحامين وصلاح جلال نقيب الصحفيين ، وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ، أمينة شفيق امين صندوق نقابة الصحفيين ود • صالح رضا نقيب الفنانين التشكيليين . وفتحي محمود رئيس اتحاد عمال التجارة العرب ، ود • لطيفة الزيات رئيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . وابراهيم طلعت رئيس جمعية انصار حقوق الانسان بالاسكندرية . ومحمد فهيم امين سكرتير نقابة المحامين ونبيل الهلالي عضو مجلس النقابة ومحمد سلماوي رئيس اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ، ود • أشرف البيومي عضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية • وسعد حماد أمين عام المنظمة العربية لمكافحة الاستعمار ، ود • السيد الغريب رئيس اللجنة العربية لتخليد القائد عبد الناصر ، ومحمد عراقي أمين عام اتحاد الفلاحين • ومن أعضاء مجلس الشعب أحمد طه ومحمد عبد وأحمد مجاهد ومن الفنانين عبد الله غيث ومحسنة توفيق و د• سعيد النشائي عضو مجلس ادارة نادي هيئة تدريس القاهرة •

كان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار هو الوحيد من بين رؤساء أحزاب المعارضة الذي امتنع عن التوقيع •

من المنتظر ان يوقع على البيان خلال الساعات القليلة القادمة عدد آخر من الشخصيات السياسية وممثلي النقابات المهنية والعمالية •

الجامعات تقاطع

واكد مؤتمر نوادي هيئات التدريس بكافة الجامعات المصرية ، يوم الخميس الماضي ، على قرار سابق بمقاطعة التعامل مع اسرائيل ودعا الاساتذة والمدرسين والمعيدين الى الالتزام بمقاطعة الجناح الصهيوني في المعرض كشكل من أشكال التعبير الرافضة للتواجد الاسرائيلي في مصر باعتبار اسرائيل الدولة المعتدية دائما المهددة للسلام والامن المصري والعربي •

انسحاب عدد جديد من دور النشر

واعلنت عدد من دور النشر المصرية انسحابها من المعرض بعد الاعلان عن مشاركة اسرائيل فيه • وهي دور الشروق والاعتصام والمختار الاسلامي ومنشأة المعارف والنهضة المصرية والنهضة العربية ونهضة مصر والكتاب المصري والفكر والانجلو وغريب والمعرفة • سبق أن أعلنت الانسحاب دور المستقبل العربي والموقف العربي والثقافة الجديدة وشهدي والوفاء والغد والف •

تنظيم معرض بديل

ووافقت نقابتا الصحفيين والمحامين على اقامة معرض بديل للكتاب بمقريهما المتجاورين بشارع عبد الخالق ثروت • وبدأ محمد فهيم أمين سكرتير نقابة المحامين في تلقي طلبات

طلب احاطة عن شراء اسرائيل مفاعلات انتاج القنبلة النووية الثقيلة بمساعدة أمريكية

وجه المستشار ممتاز نصار طلب احاطة الى رئيس الوزراء عما اذيع من طلب اسرائيل زيادة مساعداتها الاقتصادية من امريكا خلال العام الحالي الى ازيد من ٤ مليار دولار لشراء مفاعل نووي مزدوج ٢ × ١٠٠٠ ميجاوات من فرنسا برغم ان اسرائيل ليست عضوا في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية . كما انها رفضت وضع منشآتها تحت اشراف وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية بفيينا ولا تريد شراء هذه المفاعلات الكبيرة لانتاج الكهرباء فلديها فائض كبير من الطاقة الكهربائية •

اكد نصار في طلب الاحاطة ان غرض اسرائيل من شراء هذه المفاعلات هو انتاج القنبلة النووية الثقيلة قدرة ٥٠ الى مائة ميجا طن تي-ان-تي والتي تكفي الواحدة منها لازالة مدينة بأكملها كالقاهرة او الرياض او بغداد من الوجود مع ما يترتب على ذلك من خسائر مادية وبشرية لايمكن حصرها •

اتحاد المحامين العرب يطلب من نميري الغاء إعدام زعماء « الاخوان الجمهوريين »

غادر القاهرة الى الخرطوم وفد من الاساتذة عادل عيد ومحمد السماوي وفهمي ناشد يمثل اتحاد المحامين العرب ومنظمة حقوق الانسان ونقابة المحامين المصرية ليطلب من الرئيس جعفر نميري وقف حكم الاعدام الذي صدر ضد خمسة من السياسيين والمثقفين السودانيين على راسهم المفكر الاسلامي محمود محمد طه (٧٨ سنة) •

وكان حزب (الاخوان الجمهوريون) الذي يتزعمه محمود طه قد أصدر بيانا انتقد فيه الطريقة التي يطبق بها نميري مبادىء الشريعة الاسلامية ووصفها بأنها تشوه الاسلام وتستهدف اذلال الشعب السوداني وتهديد وحدته الوطنية •

كما طالب البيان بحقن الدماء في الجنوب واللجوء الى الحل السياسي بدلا من العسكري •

وقد صدر الحكم بالاعدام على السياسيين الخمسة بعد (محاكمة) استمرت ساعة واحدة !

اعتقال طالبين سودانيين

اعتقلت مباحث أمن الدولة بالمنصورة الخرطوم سكرتير اتحاد الطلاب السوداني بالجامعة وعمر وشنت المباحث حملة استدعاءات وتحفظت على بعض أوراقهم وممتلكاتهم الخاصة

توجه وفد من الطلاب السودانيين الى محافظ طالب باطلاق سراح زميليهما ووقف حملات اشارت المذكرة انه ليس من حق مباحث امن الطلاب السودانيين • واكدوا اذا كانت السلطات عناوين الطلاب لديها ، ويمكنها استدعاء الذكرة الى مكتب مباحث أمن الدولة •

ولا يعرف حتى الآن مكان احتجاز الطالبين

عرض قضية (قدح) على

قابل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس سعيد القدح عضو المجلس المطعون في صحة والكتابة • أبلغ رئيس المجلس الشوان امر التشريعية بالمجلس !

الحزب الشيوعي السوري يدعو للوحدة داخل منظمة التحرير

وصف الحزب الشيوعي السوري موقف التحالف الوطني الفلسطيني الداعي الى تشكيل منظمة تحرير اخرى موازية او قيام جبهة وتشكيل قيادة اخرى للعمل الفلسطيني بأنه ، ضار وغير واقعي • ..

ودعا الحزب ، والذي يشترك في الجبهة الحاكمة بقيادة حزب البعث ، اطراف التحالف الديمقراطي (الذي يضم الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني) وكذلك التحالف الوطني الموالي لسوريا ، الى عدم اعتبار دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان نقطة فاصلة وسببا للقطيعة ..

وقالت صحيفة « صوت الشعب » الناطقة باسمه ، ان الفرصة متاحة الآن لاقامة حوارات ثنائية وجماعية وصولا الى حوار شامل تشترك فيه اللجنة المركزية لفتح والجبهة الديمقراطية وجميع الفصائل والمنظمات للاتفاق على مؤتمر يعيد الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية •

(اقرأ ص ١١)

هكذا من الاصل

اجتماعات شولتز - جروميكو

خطـــوة واحـــدة إلى الأمـــام

العـودة مرة أخـرى الى « جنيف » هـذا ما اتفق عليه وزيرى الخـارجية السوفيتى « جروميكو » والأمريـكى « شولتز » بعد ١٤ ساعة من الاجتماعات شـهدتها ايضا العاصمة السويسرية جنيف الاسبوع الماضى .

وفى خلال شهر سوف يتحـدد موعد المفاوضات الجديدة وهى على كل حال ستكون مختلفة الى حد بعيد عن المفاوضات التى انقطعت فى ديسمبر عام ١٩٨٣ عندما انسحب الاتحاد السوفيتى منهـا احتجـاجا على نشر دول حلف الاطلنطى للصـواريخ الامريكية النووية متوسطة المدى فى خمسة من دول الحلف .

ويحدد البيان السـوفيتى - الامريكى المشترك هـدف رئيسى للمفاوضات المقبلة وهو التوصل الى اتفاقات فعالة تهدف الى منع سباق التسلح فى الفضاء وانهائه على الارض ، والى الحد من الاسلحة وخفضها ، الى الازالة الكاملة للاسلحة النووية فى كل مكان .

وسوف ينقسم كل وفد الى ثلاث مجموعات حيث سيتم التفاوض حول ثلاث موضوعات رئيسية :

١ - الاسلحة النووية الاستراتيجية

٢ - الاسلحة النووية متوسطة المدى

٣ - اسلحة الفضاء .

تنازلات متبادلة

والملاحظ ان المفاوضات الجديدة اشملت موضوع اسلحة الفضاء ، كانت الادارة الامريكية ترفض ... بشأنها ، كما تشمل موضوع الاسلحة النووية ... ، وكان الاتحاد ... ايضا الاستمرار ... الا بعد ازالة ... الامريكية ... من ... الخمس ... السوفيتى ...

مفاوضات ١٩٨٢ حدثت تغيرات كثيرة على ساحة التسلح النووى كما ونوعا ، فعلى سبيل المثال اختلطت مفاهيم الاسلحة النووية الاستراتيجية ... وهى الصواريخ العابرة للقارات ، والصواريخ النووية قصيرة المدى التكتيكية فقد أصبحت تلك الصواريخ والمنصوبة فى اوروبا الغربية تستطيع اصابة أهداف داخل الاتحاد السوفيتى ، كما اضحت الصواريخ النووية السوفيتية على متن الغواصات النووية بالقرب من الشواطئ الامريكية قادرة على اصابة اهداف امريكية .. وعلى كل حال فتلك مشكلة فنية واحدة بين عشرات المشكلات من نفس النوع بل واشد تعقيدا .

ومن ناحية اخرى تزايدت ترسانة الاسلحة النووية لدى الطرفين بحيث اصبحا يمتلكان ٥٠ الف قطعة نووية ، وهى كافية لتدمير سكان الارض عدة مرات ، وهذه الاعداد الرهيبة من الاسلحة النووية سوف تكون ايضا محل تفاوض شاق وسط اتهامات متبادلة باخفاء الارقام الحقيقية ، بل وتجاوز الاتفاقيات التى وقعت بين البلدين مثل اتفاقية الصواريخ « البلاستيكية » والاتفاقية ((سولت - ١)) التى وقعت بين ((نيكسون)) و ((بريجنيف)) عام ١٩٧٢ .

ولا تزال قضية الاسلحة النووية لدى ((فرنسا)) ((وبريطانيا)) معلقة . فالاتحاد السوفيتى كان يصر فى المفاوضات السابقة على وجوب ادراج قوتهما النووية ضمن القوة النووية الامريكية ، بينما رفضت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الطلب السوفيتى بالتفاوض حولهما .

مفاوضات حرب الكواكب

الجديد فى المفاوضات ستكون اسلحة حرب الفضاء ، وهذا الموضوع يوليه السوفيت اولوية خاصة منذ اعلان الرئيس ريجان عن برنامجه لتسليح الفضاء والذى يعرف باسم برنامج الدفاع الاستراتيجى وذلك فى مارس ١٩٧٦ ، وخصص ريجان ٢٦ مليارا للابحاث الخاصة بهذا البرنامج ، علاوة على مئات المليارات الاخرى والتى ستنفق على اسلحة الفضاء .

وهذه الاجيال الجديدة من اسلحة الفضاء والاسلحة ما بعد الاسلحة النووية سوف تفرض على الاتحاد السوفيتى توفير اسلحة مماثلة تطبيقا للاستراتيجية السوفيتية بعدم السماح باى تفوق امريكى والحفاظ على التوازن الاستراتيجى بين البلدين .

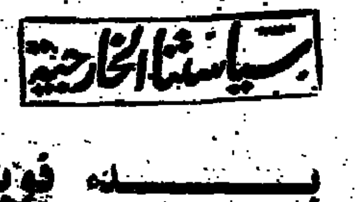
والوجه الاشد خطورة بالنسبة لموضوع اسلحة الفضاء ليس الاسلحة نفسها التى ستقتصر على تدمير اسلحة معادية فى حرب نقلية كما يقول الرئيس ريجان ، فالخطورة الحقيقية تكمن فى مئات المليارات التى ستنفق على تلك البرامج العسكرية ، وهى النفقات تؤدى الى انعاش الاقتصاد الامريكى كما ظهر خلال السنوات الاربعة من ادارة ريجان فى ارتفاع ارقام مبيعات الاسلحة الامريكية لدول العالم كانشط تجارة امريكية . بينما تؤدى الى ارهاق اقتصاد الاتحاد السوفيتى الذى يضطر الى وقف خطط التنمية لديه ولدى الدول الاشتراكية ، وبالتالى تبرز مشاكل خطيرة مثل التى وقعت فى بولندا . وهى استراتيجية تطبقها ادارة ((ريجان)) بشكل ضاغط ومستمر من أجل احداث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة داخل المجتمعات الاشتراكية .

يبقى ان التسابق وصل الى مرحلة خطيرة ، وبالنسبة لادارة الرئيس ريجان فقد اصبح واضحا لها استحالة تحقيق تفوق استراتيجى على الاتحاد السوفيتى كما أن مشروع الدفاع الاستراتيجى الخاص بحرب النجوم لا يلقى تأييدا امريكيا داخليا من جهات كثيرة وبينها جهات عسكرية شككت فى جدواه ووصل العجز التجارى الامريكى الى حدود مخيفة وانخفضت ميزانيات البرامج الاجتماعية على حساب البرامج العسكرية بالاضافة الى ما يعانيه حلفاء الغرب من الدول الاوروبية اعضاء حلف الاطلنطى من مصاعب اقتصادية وسياسية ، والضغط على الاوروبى على امريكا للتوصل الى اتفاقيات للحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفيتى

وهذه العوامل هى جزء من العناصر التى قادت الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الى مائدة المفاوضات باتجاه البحث عن اتفاقات جديدة بينهما ، وعلى كل حال فان ما حدث هو كسر الجليد الذى استمر ١٤ شهرا متواصلة ، اما الطريق نحو استعادة الانفراج الذى شهدته فترة السبعينيات فان ذلك يبدو حتى الآن طريقا طويلا وصعبا للغاية .

ويبقى ان ما يحدث الآن هو مجرد خطوة واحدة الى الامام ، يخشى العالم ان تعقبها خطوات الى الخلف .

احمد سيد حسن



بـــلد فويـــان الثلـــوج

اثبت لقاء جروميكو شولتز فى جنيف ان النوايا اذا ما خلصت ، فمن الممكن التغلب على مأزق لا تبدو لها مخارج ، ومن الممكن احراز تقدم فى مفاوضات نزع السلاح ، على خلاف ما كانت عليه الامور طوال رياسة ريجان الاولى ..

ومازال يتسم موقف كل طرف بالترقب والحذر . ولكن الجديد ان لقاء على اعلى مستوى قد تم ، وان مناقشات تمهيدية قد اجريت . وكان ذلك كافيا لتخفيف حدة التوتر الدولى ، وللاسهام فى ايجاد مناخ لا يحكمه فقط التربص وتصلب المواقف والاستقطاب ..

ولاول مرة منذ ١٩٧٨ ، اى منذ تولى ريجان الرياسة الامريكية ، يرفع العلم الامريكى بجانب العلم السوفيتى على مبنى حكومى فى موسكو بمناسبة اجراء مفاوضات تجارية ناجحة بين البلدين . ومثل هذه الرموز بالغ الاهمية فى ظروف دقيقة كتلك التى تسود العلاقات الامريكية السوفيتية الآن ..

وكان يبدو المأزق كاملا اثر طرفة جديدة اسمح يطرحها ريجان منذ رياسته الاولى بشأن سباق التسلح وهى التى عرفها « بمبادرة الدفاع الاستراتيجى » وقصد بها تسليح الفضاء واشتهرت باسم « حرب النجوم » ..

وهذه المبادرة لم تكن تحكمها فقط نوايا غير خالصة ورغبة فى تصعيد المواجهة ، بل ايضا اعتبارات اقتصادية ضاغطة ، ليست هى فقط استنزاف الاقتصاد السوفيتى باجباره على تحويل موارد تصلح لرفع مستوى المعيشة الى مجاراة امريكا فى خوض مجال جديد لسباق التسلح ، بل ايضا التغلب على ازمة اقتصادية مزمنة اصابت الاقتصاد الرأسمالى العالمى ، وتحقيق الرواج فى امريكا من خلال انشاء صناعات فضائية جديدة ..

ومن الافكار التى طرحت فى لقاء جنيف ان العمل على انشاء صناعات فضائية ليس هناك ما يلزم ان يكون للمواجهة العسكرية فقط ، بل من الممكن ان يكون لاغراض سلمية ايضا ، ومجالا يجرى فيه التعاون لا المواجهة بين الدولتين الاعظم . وبذلك تسقط اسباب التربص المتبادل ، ويتحقق الغرض الامريكى فى مناهضة الازمة الاقتصادية وتحقيق الرواج ، ويتحقق الغرض السوفيتى فى تجنب مواجهة يتسع للفضاء حتى لو كان الثمن اقامة مشروعات ليست هى بالضرورة تلك التى تحتل من وجهة نظر الاقتصاد السوفيتى مكان الاولوية الاولى . ولكن هل هناك هدف سياسى اكثر خطورة من تجنب ان تتسم المواجهة العسكرية بين العملاقين بطابع المواجهة الفضائية ؟

غير ان الافكار وحدها لا تكفى . والنوايا وحدها لا تكفى . ولابد من اختبارات عملية تثبت حسن النوايا . ومما لفت النظر ان جروميكو رفض تحديد موعد لبدء المباحثات التنفيذية . فان الولايات المتحدة مصرة على استمرار ابحاث الفضاء الخاصة « بحرب النجوم » مع تخليها عن اصرارها السابق على الا تتسع المباحثات لمناقشة مبدأ خوض هذه الحرب . وكان الجانب الامريكى قد اقترح ان تبدأ هذه المباحثات فى مارس . ولكن يجرى البنتاجون فى مارس تجربة لاختبار صاروخ ضد سفن الفضاء تطلقه طائرة من طراز ف - ١٥ . وهذا فى حد ذاته تعبير عملى عن استمرار الولايات المتحدة فى تجارب تسليح الفضاء . فهل يتوقف بدء المباحثات التنفيذية على تقدم الجانب الامريكى بالادلة العملية على ان نواياه قد خلصت ؟

لقد عدت منذ يومين من اوروبا حيث طغى على كل اهتمام آخر انخفاض درجات الحرارة الى حد لم يسبق ان شهدت القارة الاوروبية مثيلا له منذ نصف قرن . وقال جروميكو وهو يصل الى جنيف ان مثل هذا البرد القارس يذكره باعماق سيبيريا ! ومع ذلك بدأت تذوب ثلوج السياسة . وبرز ما يوحى بدفء لا يتبعه دفء مماثل فى الطقس .. فهل كان الطقس رمزا ايضا يتعين الاعتداد به ؟ ام كان على العكس حافزا لتجنيب سكان كوكبنا أهوال البرد المهلك الذى لابد ان يتبع لاجل غير معروف سخونة انفجار نووى ؟

محمد سيد أحمد

● حرب النجوم على مائدة المفاوضات

● توازن الرعب النووى

التحديات التى تواجه حزب البعث الحاكم فى دمشق

ينهى المؤتمر القطرى الثامن لحزب البعث العربى الاشتراكى الحاكم فى سوريا دورة اعماله خلال الايام الثلاثة القادمة .

وكان رئيس الحزب حافظ الاسد قد افتتح اعمال المؤتمر فى الخامس من هذا الشهر بخطاب صعد فيه من موقفه المعادى لمنظمة التحرير الفلسطينية فاعلن منعه اعترافه وجدد فيه رفض بلاده لاتفاقيات كامب ديفيد . وأكد دعمها غير المشروط للمقاومة الوطنية اللبنانية ودعا الى تضامن عسكرى مضمونه الصمود ضد العدوان والتوسع وعلى اساس معاداة الامبريالية والصهيونية

ويكتسب المؤتمر اهمية خاصة اذ ينعقد فى ظل معطيات جديدة سواء فى ساحة الصراع الداخلى فى سوريا او فى مجمل الساحة العربية .

التحدى الداخلى

فالمؤتمر يأتى فى اعقاب مرحلة شهد فيها المجتمع السورى عددا من الاجراءات السياسية والاقتصادية التى تستهدف اصلاح الخلل القائم فى كلا المجالين .

ففى الصيف الماضى خلص حافظ الاسد من نفوذ شقيقه رفعت الذى اتسعت اعماله الاستعمارية ولم تعد فوق مستوى الشبهات والتى يحظى بتأييد ساحق من الغرب . فوضع الاسد حدا لنفوذ قوات سرايا الدفاع التابعة لشقيقه - وهى مجموعة ميليشيات تمارس مهاما خاصة بالامن الداخلى ، فلم تعد تلك القوات تحتفظ بوضعها الخاص فى سوريا .

وكان تقى رفعت الاسد لاشهر معدودة خارج سوريا ، وعودته اليها قبيل انعقاد المؤتمر باسابيع قليلة وتعيينه نائبا ثالثا لرئيس الجمهورية مع زهير مشارقة وعبد الحليم خدام وقد اثارت الشكوك حول طبيعة الاجراءات التى اتخذت بشأنه فرأى البعض انها استهدفت تهدئة خصومه . الا ان المنصب الشرفى الذى حصل عليه رفعت الاسد بعد عودته جعل للمراقبين يرجحون الاحتمال القائل بان حرب تحجيم رفعت الاسد ، هو الهدف الرئيسى من الاجراءات التى اتخذت ضده وان تصفية هذا النفوذ ارتبطت بموقف اجتماعى واضح .

ففى خلال الصيف الماضى صفى حافظ الاسد ايضا نفوذ بعض رجال الدولة وقيادات الحزب الذين يعملون فى مجال الاعمال الحرة وينحازون الى الليبرالية الاقتصادية ، ويعتبرون انفسهم بمثابة منافسين للحزب .. كان ابرزهم الملياردير محمد حيدر الذى كان يشغل منصب مسئول العلاقات الخارجية بالقيادة القومية بالحزب ، والمعروف بعلاقاته الوطيدة مع رفعت الاسد .

وقد ربط المراقبون بين تصفية اتجاه رفعت الاسد اليمينى وما اسفرت عنه انتخابات فروع حزب البعث فى الشهر الماضى من سقوط عدد من الوزراء القياديين فى الحزب فى انتخابات الفروع وفوز عدد من الوجوه العمالية الجديدة . وهو ما عكس رغبة القيادة السورية فى تجديد دماء الحزب وتقليص مراكز النفوذ اليمينية التى سيطرت عليه .

وفى المجال الاقتصادى ، واجهت سوريا فى الفترة الماضية اوضاعا اكثر من معقدة .

فالمعونة السعودية التى كانت تتلقاها من السعودية ودول الخليج وتصل الى ١٫٣ مليار دولار سنويا قد انخفضت الى الثلث فى حين زاد حجم الانفاق العسكرى .

ورغم تلك الصعوبات وغيرها تمكنت القيادة السورية من تجنيب الاقتصاد السورى هزات خطيرة . فاتخذت عددا من اجراءات التقشف الصارمة لمواجهة العجز فى ميزان المدفوعات ونظمت حملة شبه شاملة ضد التهريب الذى يعد مجالا من مجالات استنزاف النقد الاجنبى .. ساهمت تلك الاجراءات مع ظهور آبار نفط فى دير الزور فى التحسن النسبى لميزان المدفوعات .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يقر مؤتمر حزب البعث .. والذى يعتبر اعلى سلطة فى الدولة اجراءات اقتصادية اخرى سوف تشكل دعما جديدا للاقتصاد السورى .

فقد استحوذت المناقشة حول الميزانية والاقتصاد على اعمال المؤتمر واهتم اعضاؤه (٨٠٠ عضو) ببحث السبل لتعزيز القاعدة الاقتصادية والانتاج وتحديث الزراعة وزيادة الانتاج للاستهلاك المحلى ، وزيادة معدلات التصدير .

ويرجح المراقبون ان تسفر اعمال المؤتمر عن تغيير فى قيادات القطاع العام لاحكام اشراف الدولة والحزب عليه واخضاعه لمزيد من الرقابة والمحاسبة فى تحسين ادائه .

والتحدى العربى

وانعقد المؤتمر ايضا فى ظل انفتاح سورى رسمى على عمـان ... نشاط مكثف للقوى الاقليمية تعتبر دمشق معادية لها ، فدمشق لاتنظر بارتياح لعودة العلاقات بين القاهرة وعمان وتعتقد ان الاثنين يسعيان لشركهما مع منظمة التحرير منسيا وراء التسوية وترى انهم يعتبرون دمشق عقبة رئيسية امام انشاطهم ، ويرى دمشق ان محور المصرى الاردنى الفلسطينى هدفه الغاء الدور السورى ، ومحو آثار النصر الذى حققه يتمثل بالغاء اسقاط اتفاق ١٧ مايو وهزيمة القوات الامريكية والقوة المتعددة الجنسية فى بيروت ، ودفع الجيش الاسرائيلى لمواجهة شبه يومية مع المقاومة الوطنية اللبنانية .

وهى لا تنظر بارتياح لقرار عودة العلاقات العراقية الامريكية ، لانه من وجهة نظرها يزيد من وزن المحور الاردنى المصرى فى مواجهة الثقل السورى فى المنطقة .

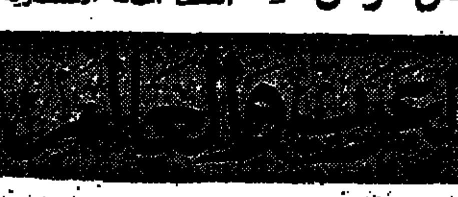
وتعتقد دمشق ان المطالبة الاردنية المصرية بالانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان هى تحرك يرمى لتضييق الخناق السياسى على سوريا وسحب الورقة اللبنانية نهائيا منها ووضع العراقيل امام دمشق حتى لاتصبح طرفا فاعلا فى تحديد شكل التحرك المقبل فى المنطقة او تحديد مداه .

ويأتى مؤتمر حزب البعث فى اعقاب انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجى بالكويت ، التى دعمت التعاون السياسى والامنى بين كتلة الدول العربية الغنية ذات العلاقات الوثيقة بالغرب ، وهى كتلة تبدو فى الظاهر محايدة الا انها - كما تعتقد دمشق - لاتعترض من ناحية الجوهر على التحرك المصرى الاردنى العراقى الفلسطينى المعترك . وهى قضايا طرحت نفسها بالحاح على المؤتمر القطرى الثامن لحزب البعث الذى سيناقش السياسة العربية السورية فى ضوء مجموعة المتغيرات الجديدة التى لحقت بالمنطقة منذ انعقاد المؤتمر السابع قبل خمس سنوات ومن اهمها عودة مصر كامب ديفيد الى العرب وعودة العرب اليها وآثار الحرب العراقية الايرانية .

ويأتى انعقاد مؤتمر البعث ايضا بعد احياء التعاون الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل وهو الاتفاق الذى تعطى اسرائيل بموجبه تفوق امنى على مجمل الدول العربية وبه تتدفق المعونات الاقتصادية الامريكية الى اسرائيل فى شكل منح لا ترد .

ولقد سيطرت المناقشة حول السياسة الدفاعية لسوريا بحث سبل تحقيق التوازن الاستراتيجى بينها وبين اسرائيل على اعمال المؤتمر .. فالقلق يراود دمشق من خطر المواجهة العسكرية مع العدو ويزداد الشعور لديها بان هدف هذه التحركات فى المنطقة عربيا ودوليا هو حصارها . وعلى عكس الاعتقاد الذى يسود لدى بعض المراقبين الغربيين فان الاحتمال الارجح هو أن ينتهى المؤتمر بتأكيد سياسة الاسد واعطاء دفعة لهذه السياسة .

امنية النقاش



مساعدات للفلبين

● اعلنت واشنطن عن استعدادها لزيادة المساعدات العسكرية للفلبين . وقال ريتشارد ل ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكى اثناء زيارته للفلبين الاسبوع الماضى ان امريكا مستعدة لزيادة هذه المساعدات لمواجهة الثوار الشيوعيين بسبب قلقها من تزايد قوتهم وخطرهم . ومن المعروف ان الشيوعيين الفلبينيين يقودون حربا مسلحة ضد نظام ماركوس الموالى للولايات المتحدة الامريكية .

مخـــابرات اسرائيليـــة امريكية بريطانيـــة مشتركة

● كتبت صحيفة « الشرق الاوسط » ان وكالة المخابرات الاسرائيلية الموساد قد افتتحت مقرا سريا لها تحت اسم شركة « الترشور » فى مدينة نيويورك جاءت هذه الخطوة كجزء من برنامج امريكى بريطانى اسرائيلى مشترك تحت دعوى مكافحة الارهاب فى العالم .

● تدور مباحثات مكثفة هذه الايام بين قادة دول المغرب العربى تمهيدا لعقد قمة مشتركة قبل القمة العربية المؤجلة ، وكان الملك المغربى الحسن الثانى قد دعا الى عقد هذه القمة للتفاهم على حل قضايا دول الشمال الافريقى وفى مقدمتها قضية الصحراء .

وقال مسئولون فى وكالة المخابرات الامريكية أن هذه الشركة ستقوم بالتصنت الالكترونى وحماية الشخصيات وان لهما علاقة قوية باجهزة المخابرات البريطانية . وذكر المسئولون ان مجموعة من احدث الاجهزة الالكترونية للتجسس وجمع المعلومات قد وضعت تحت تصرف الشركة .

● من المنتظر ان تعقد لجنة تقصى الحقائق الفلسطينية والتى تشكلت فى الدورة السابعة عشر للمجلس الوطنى أول اجتماعاتها فى نهاية يناير الحالى ، وتقوم اللجنة باستقصاء الحقائق فى احداث دمشق والبقاع وطرابلس والبداوى ونهر البارد وما نشأ عن ذلك .

●● قرر الرئيس الباكستانى ضياء الحق اجراء الانتخابات العامة الشهر القادم ، لكنه قرر منع الاحزاب السياسية من المشاركة فيها . كما اعلن كذلك اجراءات تكفل من الناحية العملية استبعاد مسئولى احزاب المعارضة من الترشيح كمستقلين فى الانتخابات ، كما منع من كانوا وزراء او مستشارين فى عهد رئيس الوزراء السابق ذو الفقار على بوتو الذى اعدمه ضياء الحق عام ١٩٧٩ .

●● عقدت المغرب فى باريس تحت رعاية البنك الدولى اجتماعا مع دائنيها الغربيين استغرق ٣ ايام . ودارت مفاوضات للبحث عن بدائل لتمويل ديون المغرب التى تقدر بـ ١٣٫٠ مليار دولار وهو رقم يماثل اجمالى الناتج القومى السنوى .

●● اندلعت فى بنجلاديش الاسبوع الماضى مظاهرات طلابية وعمالية احتجاجا على قيام السفينة الحربية الامريكية توسكالوسا الشواطئ بنجلاديش لمدة اربعة ايام .

أقوال

● مصر بمكانة القلب فى الجسد العربى والسعودية ملتزمة بالاجماع بخصوص العلاقات معها .

سلطان بن عبد العزيز
وزير الدفاع السعودى

● ان اسرائيل توفر لاستخدامنا لسياستنا الخارجية بتكلفة اقل مما نستطيع توفيره بانفسنا .

ريتشارد لوجار
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى

● اننا فى الولايات المتحدة نشعر بان من المهم الحفاظ على الحوار مع دمشق ان لم يكن لاى سبب آخر فعلى الاقل كى لا نترك كلية للاتحاد السوفيتى .

جوزيف سيسكو
مساعد وزير الخارجية الامريكى الاسبق

● من يرفض الحوار مع امريكا جاهل .

ابو اياد

قانون يجرم التعذيب فى اليونان

اصدر البرلمان اليونانى قانونا يجرم التعذيب ويضع عقوبات لمن يرتكب جرائمه ، وينص القانون بمعاقبة الموظفين الرسميين الذى يباشرون التعذيب عمدا تتراوح بين ٥ سنوات و٢٠ سنة والفصل من الوظيفة . اما اذا ادى التعذيب الى موت فتكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة - وفى حالة التعذيب المتكرر تكون العقوبة ١٠ سنوات .

وفى القانون نص يقول ان الاوامر التى يصدرها الرؤساء بتعذيب المسجون او المقبوض عليه باطلة ولاتعفى من قام بالتعذيب من العقاب .

الكمبيوتر يستطيع شن حرب نووية

رفع احد العلماء البريطانيين قضية على وزير الدفاع الامريكى متهما اياه بانتهاك الدستور الامريكى بمنح الآلات سلطة اكبر من اللازم .

وقال العالم الامريكى ان سلطة ضغط الزر النووى يجب ان تبقى بشكل حاتم فى ايدى الرئيس الامريكى ولا يتم التنازل عنها لاجهزة الكمبيوتر المعرضة للخطأ ، كما انه يعتقد ان سلطة الرئيس قد ضعفت بسبب التطورات التكنولوجية التى تعنى فى حالات معينة ان اجهزة الكمبيوتر تتمتع بسيطرة فعالة على مصير الانسان

أدوية مزورة

● ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية ان ادوية مقلدة قد تم بيعها فى الشرق الاوسط والاقصى وقالت ان هذه الادوية تم صنعها فى مصانع غير مشروعة تتخذ من الشرق الاقصى مقرا لها وان الادوية وضعت فى عبوات طبق الاصل لشركات ادوية غربية معروفة .

واشارت الصحيفة الى ان غرفة التجارة الدولية انشأت مكتبا جديدا يتولى التحقيق فى مصدر هذه الادوية المقلدة .

... - الإسرائيلية ... ات المتحدة

... اهد متعددة تشير الى ان ... انت موضوعة من قبل .

... تها الحكومة المصرية فى حسبانها ...

... لاجابة بالطبع تعلمها الحكومة ... ية ، ولكن ما تعلمه نحن ان ... لنا ، ولا شك قد علم ... سياسة التطورات النووية ... صاف الحلول ... وراثها ... ولا السماح لاسرائيل ... شتراكها فى مرض الكتاب سوف ... بد ، ولا مفاوضات تشترط ... م الوصول لنتائج نهائية بشأن ... يا سوف تحقق نتائج ولا الرفاه ... مريكى سوف يترجم الى المعونات « حقوق عربية » ما لم يكن هناك ... اس لموقف واضح وتصميم اكيد .

محسن عوض

... رثون شــارون

... القريب ان محامى شارون الذى يطالب بتعويض قدره خمسون مليون دولار استنده الى وثيقة اسرائيلية(!) اصدرتها حكومة تل ابيب مؤخرا حول تبرئة شارون من تهمة التورط فى المذابح المروعة .

... فى المغـرب

... الشعبية قد اعلنوا عدم مشاركة الحزب فى الحكومة المقبلة . ومن المرجح ان يستبعد من الاشتراك فى الحكومة ايضا حزبا التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطى الشعبى وهما من احزاب المعارضة ايضا .

.. من السودان ... ــل عبر أوروبا

... الخرطوم يوميا وبشكل سرى لتنقل اليهود الى عدة عواصم اوربية ومنها الى اسرائيل . وتقول مصادر امريكية ان حكومة ريجان وضعت خطة مدتها شهور لدعم السودان اقتصاديا وعسكريا وتشجيع شركات امريكية واجنبية على تنفيذ مشروعات فى السودان .

... جامعية فى تونس

... الاضرابات قد عادت للتهور بحادث تسمم غذائى اصاب ١٨٠ طالبا فى مطعم باحدى المدن الجامعية ، واكدت ... ان سير الاضطرابات لا ينبىء بامكانية سير الدراسة بصورة طبيعية داخل الجامعات .

مكاتب التوزيع القاهرة : ١ شارع كريم الدولة ... ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع مسلم بالزيتون ... ٢٦ شارع عبد الحميد ... مكتبة ... الاسكندرية : ١٩ شارع الاخشيد ... دمنهور ... طنطا ... عمارة ٧ ... بكفر الشيخ ... اسوان وعمال ... صناعية ...
... التوزيع : الاخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة ...



محاكمة السد العالى

اتهمت الثورة المضادة السد العالى بانه (سر خراب مصر) اضر بالارض والزرع والمناخ وجلب الزلازل ..
واليوم .. فى ذكرى ميلاد الزعيم العظيم نحاسب واحدا من اعظم انجازاته ..
ليس دفاعا عن السد وانما كشف حساب له .

٤١٠٠ مليون دولار وفرها السد فى الحبوب فقط .. وتكاليفه لم تتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه

المعوقات السياسية تقف دون إتمام مشروعات حوض النيل

بحيرة ناصر تنقذ مصر من العطش

تحقيق : مصباح قطب
بهيجة حسين

تعالوا نتذكر هذه الايام ..

● ٩ يناير ١٩٦٠ : بدأ العمل فى منطقة السد ، حيث فجر جمال عبد الناصر ١٠ اطنان من الديناميت على الضفة الشرقية للنيل ، كبداية لحفر قناة التحويل شمال خليج صغير يسمى خورو كوندى .

● ومن شمال ، خوروكوندى بدأ العمل بشق قناة التحويل المفتوحة ، وترك فى وسطها قطعة من الجبل ، حفر فى اسفلها ٦ انفاق لتنقل المياه من جنوب السد الى شماله .

● فى يناير ١٩٦٢ بدأ العمل فى بناء جسم السد نفسه ، وفى نفس الوقت بدأ العمل فى بناء السد الجزئى الخلفى فى الشمال .

● فى ١٥ مايو ١٩٦٤ تم تفجير السدين الرمليين اللذين وضعا مؤقتا عند مدخل قناة التحويل لتتدفق المياه بالقناة خلف السد .

● تم اغلاق مجرى النهر نهائيا ليبدأ العمل فى بناء جسم السد بارتفاع ١١١ مترا .

● بعد انتهاء العمل بالسد ، ارتفعت المياه جنوبه ، لتغطى قناة التحويل وشواطئ النهر مكونة بحيرة هائلة تمتد الى الجنوب ٥٠٠ كيلو متر ، وهى بحيرة ناصر .

● تم اتمام بناء السد عام ١٩٧٠ ليحتل المكانة الاولى بين اقرب ٣ سدود مشابهة هى سد « هيبورو » باليابان وسد « سيريونسون » بفرنسا ، وسد « فيزان » على نهر كولورادو بامريكا لكن علو السدود مجتمعة لم تتعد القوى الكهربائية المولدة منها ٣٠٪ من قوة محطة السد العالى .

● ●

البيضة بدينار

يقول :

المهندس عصام راضى ـ وزير الرى ـ فى تصريحه « للاهالى » بمناسبة عيد بناء السد العالى « ٩ يناير ١٩٦٤ » :

● لولا السد العالى لكان هناك عجز فى الحبوب يجب استيراده من الخارج يبلغ نحو ٢٧ مليون طن ، يبلغ سعرها العالمى نحو ٤١٠٠ مليون دولار .. هذا مجال واحد .. علما بان تكلفة السد الكلية لم تتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه

ويضيف :

● وفى خلال الاعوام من ١٠٦٧ الى ١٠٧٤ ميلادية ، والتى شهدت اسوأ سنوات القحط فى مصر ، بلغ الغلاء منتهى شدته ، حتى اكل اهل مصر الحيوانات ، وان البيضة كانت تباع بدينار ، ووعاء القمح اغلى من وعاء الذهب ، وانتشرت السرقة والرذيلة والنهب والسلب والاعتداء على البشر واكل لحومهم .. وسقط الحاكم فى النهاية !

« والاهالى » : تتجاوز بعد هذا الكلام اى محاولة لاطراء السد واعادة قصة التحدى فيه الى الاذهان ، لكنها تطرح عليه التساؤلات :

ـ اى التغيرات المناخية التى طرأت تسبب الجفاف ؟

وهل نحن على ابواب عصر جديد تبرد فيه الشمس وتكثر الظواهر الكونيه المتتالية ؟

● ولماذا اختصت افريقيا بهذا القحط على حين زاد معدل هطول الامطار فى الدول الصناعية التى ترتفع فيها نسب التلوث وتزداد التجارب النووية ؟

● ماذا اتخذنا حيال قرن الماء القادم بعد زوال قرن البترول الذى نعيشه الآن ؟

● وسؤال قريب لكنه وارد : هل يلعب الجفاف دورا فى تحقيق اعلى المتطلبات الزراعية التقنية بتجميع الاراضى الزراعية فى وحدات كبيرة للحد من استهلاك المياه ؟

● وهل تتحول مصر عن وجهتها حيال البحر المتوسط عبر التيرون لتؤكد وتضاعف بعدها الافريقى حفاظا على نصيبها من المياه ؟ .. بل نتساءل هل تلعب قطرة المياه العذبة دورا فى اعادة تقسيم القوى الكبرى ومناطق النفوذ فى العالم ؟ ..

ان المرء فى غير حاجة الى ان يرى جموع الضحايا فى افريقيا كل يوم حتى يدرك خطورة المسألة .. فقد بات واضحا للجميع اننا بازاء تحد جديد للانسانية ومنها مصر .

اذا عرف السبب

● المهندس عصام راضى يرجع الاسباب الى :

× × الظواهر الكونية المتغيرة فى المنطقة ، وغالبا يرتبط ذلك بتغير نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو

× × عدم التعاون بين الدول لتنفيذ مشروعات من شأنها حماية المناطق من الجفاف والتصحر .

× × احتكار الاساليب التكنولوجية الخاصة بالاستغلال الامثل للمياه

× × انتشار الخلافات بين كثير من الدول مما يجعل تدبير احتياجات لمقاومة ظاهرة الجفاف امرا طبيعيا للغاية .

● اما د . احمد عادل حسن ـ رئيس قسم بحوث التنبؤات العددية بالارصاد الجوية ـ فيمثل الظاهرة بـ

× × عند بدء ظهور الجفاف فى منطقة الساحل الافريقى ، عام ١٩٦٨ قيل ان سببه تقطيع الغابات ، مما ادى الى تغير فى طبيعة سطح الارض مؤثرا على المناخ ، لكن امتداد الجفاف لمناطق اخرى اضعف هذه الفرضية .

× × واصبح الاحتمال الآخر هو نواتج المدنية والتصنيع وتلوث الهواء بتأثيره على توزيعات درجات الحرارة على الكرة الارضية ، مما اثر بالتالى على الحالة المناخية لافريقيا ..

الماضى لقلنا ان مقياس النيل عند الروضة كان يمثل المؤشر الحقيقى لحالة الاقتصاد المصرى ، يرتفع الماء عند هذا المنسوب ؟ فتنتعش الحياة الاقتصادية ، ينخفض فتضطرب حياة المجتمع ومعيشته واحواله . .. لكن الذى نخرج منه ان الظاهرة تكررت قبل ذلك اكثر من مرة فى مصر مما يعنى انها قد تمضى بسلام هذه المرة ايضا ، لكننى احذر من اننا اذا لم نلتزم ، فان العام القادم اذا كان منخفضا ـ وهو امر متوقع ـ فلن نستطيع بحال التمكن من الحصول على حصتنا المائية ، وسيضاعف ذلك عمليات الاستيراد من الخارج مما يسبب المشاكل للاقتصاد القومى .

● ولو وضعنا النظرة الى المستقبل القريب حتى عام ٢٠٠٠ فاننا نستنتج انه من الصعب تدبير اضافات جديدة من مياه النيل ، فما سنغيره قناة جونجلى وهو ٢ مليار متر مكعب بينما العجز فى الايراد سيصل الى ١٥ مليار متر

● ويضيف الوزير : وهناك عدد من البدائل لتغطية العجز اهمها :

× × ترشيد استخدام المياه وتطوير الرى وشبكات مياه الشرب ، ومن شأن ذلك ان يحقق وفرا قدره ١٠ مليار متر .

× × اعادة استخدام مياه الصرف ومياه الخزان الجوفى بالدلتا والوادى

× × السعى مع الدول النيلية لتنفيذ مشروعات اعالى النيل ، لكن المشاكل السياسية والاقتصادية تحول دون اى استفادة من ذلك حتى عام

الجفاف واخرى تمثل الفيضان ، مع مقارنة توزيعات العناصر الجوية مثل الضغط والحرارة والرياح والرطوبة بين هذه وتلك ، ومنها تحدد التوزيعات الجوية التى تؤثر فى كمية الامطار وتفسيرها العلمى ، وفى خلال سنة ستعطى الدراسة بعض نتائجها .

وفى اطار الظواهر الطبيعية فقط ، فان خطر استمرار ظاهرة الجفاف يهدد بانتشار ظاهرة التصحر وزحف الاراضى الصحراوية على الاراضى المزروعة .

وعدم القدرة على توفير الامكانيات لزراعة الاراضى السابق زراعتها .

نفوق الثروات الحيوانية والنباتية

انتشار الامراض المرتبطة بنقص المياه

أما موت البشر ، فسل عنه الاثيوبيين لينبئوك بالخبر اليقين !

السد والجفاف

ويرى المهندس عصام راضى ان انخفاض منسوب المياه ينعكس على كافة النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى البلاد ، فينحل عقد المجتمع وتتزايد السرقة واعمال السلب والنهب والاعتداء على النفس والمقتنيات .

● ويرى مراقبون آخرون ان الرؤيا السياسية والاجتماعية لمخاطر الجفاف ـ التى حمانا منها السد العالى ـ تمتد الى ابعد من ذلك بكثير

× × فالذين يموتون جوعا فى بعض مجاهل افريقيا ، غير اولئك الذين يتعرضون له فى مدن آهلة بالسكان مثل مجمع تتزايد فجواته وحقوده الطبقية بشكل حاد ؟ وعلى ذلك فيمكن القول ان السد العالى قد حمى اول ما حمى اولئك الذين تطاولوا عليه وعلى بانيه بالمطاعن والافتراءات طوال الحقبة السابقة ؟ اذ لا يمكن لانسان ان يتخيل سيناريو الاحداث فى مدينة ، كالقاهرة اذا اصابها الجفاف لا قدر الله .

× × ومن الناحية السياسية ، فان حالة « النفاق » السياسى ـ على حد تعبير جمال حمدان ـ التى كانت تتعامل بها مصر مع دول افريقيا ستزول حتما ، لتحل محلها علاقات المصير المشترك ازاء اكبر اعداء

العصر وهو الجفاف ، وعلى ذلك فلم تكن زيارة الرئيس حسنى مبارك لمجموعة الدول الافريقية التى زارها فى العام الماضى لمجرد قطع الطريق على التغلغل الاسرائيلى فى القارة السوداء فحسب ، ولكنها ايضا وبالاساس كانت زيارة تستهدف بحث ما يمكن عمله فى منطقة اعالى النيل لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من مياهه لصالح الجميع .

● كما يرى المراقبون ان ظاهرة الجفاف قد كشفت بشكل سافر عن المزاعم الامريكية والاوروبية فى التغنى بالسلام والعالم الحر ؟ ويكفى ما اعدمه هؤلاء جميعا من ملايين الاطنان من الزبد والتفاح واللحوم ـ للحفاظ على اسعاره ـ فى الوقت الذى كانت المجاعة تنشب اظافرها فى اللحم

الافريقى البشرى بشكل لم يسبق له مثيل فى التاريخ .

مواجهة عنصرية

× × على ان اسوأ ما كشفته المجاعة ـ من وجهة نظر المراقبين ـ هو المواجهة العنصرية الفجة للمشكلة متمثلة فى عملية « موسى » التى قامت اسرائيل بمقتضاها بترحيل ٢٠ الف اثيوبى من يهود (الفلاشه) الى الضفة الغربية تحت مزاعم انسانية كاذبة ؟ وكأنه لا يستحق ان ينقذ الا من كان يهوديا ، ناهيك عن النوايا الخفية لاستعباد هؤلاء فى اسرائيل وتسخيرهم .

× × وتكشف تلك العملية عما يمكن ان يسود عالم الغد من تناحرات ذات صفة طائفية على قطرة المياه ؟ بحيث يهب مسلمون لنجدة مسلمين ؟

ويهب مسيحيون لنجدة مسيحيين ، ويهود لنجدة يهود الى آخره ، وهو ما يفتح الطريق الى عالم اكثر اضطرابا مما عرفه اللهب الطائفى والعنصرى اشتعالا .

× × وفيما يتعلق باعادة توزيع القوى الكبرى فى العالم وفقا لمواردها من الماء العذب ؟ قال من بشارات الطبيعة ؟ ان اولئك الذين يحوزون التكنولوجيا والطاقة والرفاهية ، هم اكثر الناس حظا من الماء العذب ، ويبقى على القارة السوداء وبعض المناطق الآسيوية ان تنيه حساباتها جيدا ، وتستثمر كل قطرة ماء واحدة فى اطارها الصحيح .

حتى آخر قطرة ماء

يعد ذلك تأتى فكرة التجميع الزراعى فى ظل نقص المياه وبعضها

ان متوسط استهلاك الفدان المصرى فى مصر يبلغ ٨ آلاف متر مكعب ، قد يكفى نصفها فقط لاداء نفس الاغراض ، ويكلف الفدان من ٧ ـ ١٤ جنيها فى السنة كثمن لماء الرى فى مصر ؟ اى بتكلفة اجمالية حوالى ٦٠ مليون جنيه لـ ٦ مليون فدان اضف الى ذلك خسائر قدرها ١١ مليون جنيه بسبب الفاقد من المياه الناجم عن الحشائش الموجودة بالمساقى والقنوات الصغيرة

● وعلى حين يحتاج الفدان الى ١٧ مترا مكعبا من الماء بالمتوسط يوميا فى الفيوم ، تصل الى ٣٠ مترا فى الدلتا ؟ فان ما يحتاجه الفدان فى الرى بالتنقيط هو متر واحد مقابل مترين فى الرى بالرش ؟ وهذا هو جوهر الفكرة ، التى قد تدفع فى مستقبل الازمة الى ضرورة تجميع نطاقات واسعة من الاراضى الزراعية لتتمكن من استعمال طرق الزراعة والرى الحديثين فيها ، بما يحقق وفرا يصل الى ٨٠٪ من المياه المستخدمة حاليا ، وما يتيحه هذا من امكانيات التوسع الزراعى لملاحقة الافواه المتزايدة ؟ هذا عدا تحسين الانتاجية وتوفير ١٥٪ الف فدان تشغلها حاليا المساقى والقنوات والحدود والطرق الصغيرة .

لنشرب من البحر

وقد اثبتت الابحاث الدولية ان خطر الجوع يتهدد ٢٧ دولة فى افريقيا وحدها خلال هذا القرن بسبب نقص المياه وزيادة السكان ، وينخفض العدد الى ١٢ دوله اذا ما استخدمت تكنولوجيا زراعية متقدمة ؟ وهو امر يكفى لتوضيح فداحة الخطر الآتى .

الزلـزال الحقيقى الـذى يتعـرض له السـد هـو الانفتـاح الاقتصـادى

اليوم ..
لقى مائة طفل افريقى حتفهم بسبب الجوع !!
وكل يوم يموت مائة طفل آخر للسبب ذاته .
اليوم ..
يزحف الجفاف من اثيوبيا الى السودان ويهدد خمس وعشرين دولة اخرى .

واليوم ايضا .. تأتى ذكرى السد العالى . الذى تعرض لحملة اعلامية معادية لم تحاول النيل منه بقدر ما حاولت النيل من بناته وتضحياتهم الجسيمة من اجله . وتمضى الحملات واحدة اثر اخرى ويبقى السد عاليا حاميا مصر من الجفاف منقذا اطفالها من خطر الموت .

ابراهيم برعى
خبير اقتصادى

ارقام على الماء

نهر النيل هو المورد الرئيسى للمياه فى مصر ، اذ تبلغ حجم مساهمته فى مواردنا المائية نحو ٩٧٪ اما الباقى فيشمل المياه الجوفية بالصحارى المصرية وسيناء ومياه السيول والامطار .
والمصدر الآخر للمياه عندنا مرتبط بالنيل ايضا ، وهو مياه الصرف الباطنى او السطحى ، التى يعاد استخدامها .
وتبلغ حصة مصر من مياه النيل ٥٥٫٥ مليار متر مكعب سنويا وفق اتفاقية عام ١٩٥٩ المعقودة مع السودان .
واستخداماتنا الحالية للمياه تبلغ ٦٠ مليار متر مكعب ، موزعة بين الزراعة واحتياجات المصانع والاستخدامات المنزلية واحتياجات توليد الكهرباء وتحقيق الغاطس اللازم للملاحة خلال السدة الشتوية . ولسوف تبلغ الاحتياجات مجتمعة نحو ٧٢ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ وفق تقديرات خبراء الرى ، اما عجز الموارد الذى بلغ ٥٫٣ مليار متر مكعب متوسطة فى سنوات التاسيس المنخفضة منذ عام ١٩٧٩ والذى تم تغطيته بالسحب من بحيرة ناصر ، فقد انحسر ..

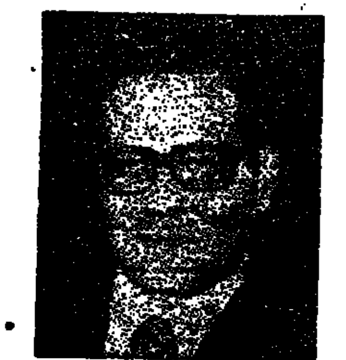
صباح الاربعاء
العدد القادم

هكذا من الاصل

د. رمزى فهيم يوضح تقرير الجمعية العمومية للصيادلة

نظـام حضـارى لتحصـيل الضـرائب
وضـع حـد لسلوك شـركات الدواء الأجنبية

تواصل الجمعية العمومية للصيادلة متابعة توصياتها التى اتخذتها فى اجتماعها يوم ٢١-١٢-١٩٨٤ وصرح الدكتور رمزى فهيم - عضو الامانة المركزية لحزب التجمع - بأن الصيادلة يتمسكون بنظام حجز الضرائب من المنبع ، وهو نظام تم الاتفاق عليه بين نقابة الصيادلة ومصلحة الضرائب عام ١٩٧٠، وهو نظام يمكن المصلحة من الحصول مقدما على حق الدولة كاملا ، ويجنب الصيادلة المشاكل التى تضيع وقتهم ، برغم انها تنتهى عادة بأحكام قضائية لصالحهم .



د. رمزى فهيم

كما يطالبون بتطبيق نفس النظام على مشترياتهم من شركات ومعامل التجميل التى تأسست بعد الانفتاح واعفيت من الضرائب .. ويسيهما يراد هدم هذا النظام الحضارى الذى يحقق الامان الذى يحتاجه الصيادلة .

واضاف الدكتور رمزى ان الجمعية ايضا ترى ضرورة اطلاق البدل لصيادلة الحكومة ، فهو حق لهم حرموا منه حتى الان ، رغم تكرار الوعود به ..

وقال انه حتى تتجاوز الصيدليات ازمتها الاقتصادية الحالية ، نتيجة ثبات نسبة الارباح منذ ١٩٦٧ وتحملها الضريبة الاستهلاكية مما يظهر تضخما وغشيا فى ميزانياتها ..

ترى الجمعية العمومية : أ - رفع نسبة ربح الصيدليات من الشركات الاجنبية المنتجة للدواء فى مصر لتتساوى مع الربح من شركات القطاع العام - ٢٠٪ على الا يؤدى ذلك الى رفع سعر البيع للمريض .

والى أن توافق الشركات الاجنبية على ذلك ، تقرر مقاطعتها جزئيا ، بعدم التعامل معها فى الاصناف التى ينتجها القطاع العام .

ب - المطالبة بالغاء المواد التى جانبها التوفيق من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٥٥ المنظمة لمهنة الصيدلة (المادة ٣٠) ، والقانون ١٣٠ لسنة ١٩٦٤ والتى كان يراد بهما تجنب الحرافات بعض الصيدليات ، فانتهى بها الامر الى قتل كل الصيدليات مهنيا وتحويلها الى بوتيكات دوائية .. وهى خسارة قومية .

ج - المطالبة بمراجعة جادة من المسئولين للشركات الاجنبية التى تلزمها عقود العمل معها بتصنيع الكيماويات الدوائية بالبلاد . وقد ادى اهمال هذه المراجع الى استمرار استيرادها الكيماويات بأثمان أعلى بكثير من السعر العالمى لها - التى تستورده به شركات القطاع العام - لكى تضاعف ارباحها .

د - منع الاستثناءات التى منحت للشركات الاجنبية - الدفع الجديد - التى ستنتج فى مصر هذه الايام وتستثنى ايضا مما يشترطه القانون من ضرورة تصنيع الكيماويات الاساسية .. وهو ما سنعانى منه بعد سنوات قليلة .

وقال د. لطفى سليمان - امين التجمع بالفيوم - ان نقابة الصيادلة بالفيوم ، قررت بعد الاتصال بنقيب الصيادلة ، مقاطعة - المنتج من الشركات الاجنبية واستخدام البدائل المحلية حسب قرار الجمعية العمومية فى ٨٤/١٢/٢٢ .

واضاف أن الصيادلة اتخذوا هذا الموقف بعد أن اتضح ان البلاد تستهلك كمية ضخمة من الادوية الاجنبية التى لها بدائل محلية ، وعلى سبيل المثال ففى خلال العام الماضى انفق على استيراد دواء الفيلو سيب ١٢ مليون و٥٧٣ الف جنيه ، والاسبازمو كاينولاز ٥ مليون و٧٦٠ الف جنيه ، ولكل منهما بديل يؤدى نفس الغرض .

وتوضح د. مديحة الملوانى عضو مجلس النقابة العامة للصيادلة مشكلة الصيادلة مع الشركات الاجنبية فتقول ، ان نسبة الربح على الادوية التى تصنعها شركات اجنبية فى مصر كانت ١٥٪ حتى يوليو ١٩٦٧ ، عندما اقتطعت الحكومة منها ٥٪ لصالح صندوق الجهاد والمجهود الحربى .. ثم فى عام ٧٥ عادت تلك النسبة المقتطعة لا الى الصيادلة - اصحابها الاصليين - والما الى الشركات الاجنبية ..

وعن رفع الشركات الاجنبية لاسعار الادوية ، تورد بعض الامثلة البرفادين (أقراص الضغط) ، انتاج شركة سويس فارم ارتفع من ١٤٥ قرشا الى ٢١٠ بنسبة ٤٤٫٨٪ الميتريجين امبول من ٤٠ قرشا الى ١٢٥ قرشا ، بنسبة ٢١٢٫٥٪ ، التانديريل اقراص من ١٢٠ الى ١٦٠ قرشا ، بنسبة ٣٣٫٣٪ .

د. لطفى سليمان د. مديحة الملوانى د. على رمسيس

محـكمة امـن الـدولة العليـا :
مبـاحث امـن الـدولة عـذبت المتهمـين فى قضـية الحـركة الشـعبية
القـانون لا يؤثـم الفـكر او الـرأى

اثبتت محكمة امن الدولة العليا التى اصدرت حكمها يوم الخميس الماضى فى قضية « الحركة الشعبية » والتى اشتهرت اعلاميا باسم قضية التنظيم الشيوعى المسلح ، تعرض المتهمون للتعذيب البدنى والاكراه فى سجن القلعة اثناء اعتقالهم على يد مباحث امن الدولة فى اغسطس عام ١٩٨٣ وطالبت النيابة العامة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ضباط مباحث امن الدولة وضباط السجون الذين ارتكبوا جريمة التعذيب فى حق المتهمين .

واهدرت المحكمة اعترافات المتهمين فى تحقيقات النيابة لوقوعهم تحت تأثير التعذيب والاكراه . كما استبعدت المحكمة تسجيلات اعترافات المتهمين على اشرطة الفيديو بمعرفة مباحث امن الدولة ، لبطلانها بطلانا مطلقا ، لحصولها بغير الطريق القانونى . فقد قامت المباحث بدور سلطة التحقيق مع هؤلاء المتهمين مع ان النيابة العامة فى تاريخ تسجيل هذه الاعترافات بالصوت والصورة كانت تباشر التحقيق فعلا مع المتهمين

كما انتهت المحكمة الى عدم قيام التنظيم غير المشروع الذى صورته مباحث امن الدولة ، وقالت انه لم يثبت من اقوال الشهود او من التحريات او المضبوطات انشاء تنظيم شيوعى يتوافر له ركن القوة والارهاب .. واشارت المحكمة الى عدم تجريم الفكر والرأى .

وبرأت المحكمة جميع المتهمين (١٦) من تهمة انشاء تنظيم مناهض للدولة ، وادانت ٦ متهمين لاحرازهم للمفرقعات والاسلحة والذخائر .

وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت المتهمين وعدد آخر فى أغسطس الماضى واتهمتهم بتأسيس وتنظيم وادارة تنظيما حزبيا غير مشروع ذا طابع شبه عسكرى يهدف لمناهضة المبادىء الاساسية لنظام الحكم الاشتراكى فى الدولة . وقدمتهم نيابة امن الدولة الى المحكمة بهذه التهمة .

واستندت وزارة الداخلية الى ضبط هذا التنظيم (المزعوم) فى اغسطس ٨٣ لتطلب من مجلس الشعب مد العمل بقانون الطوارىء فى اكتوبر ٨٣ .

هذه هى المرة الثانية التى يصدر فيها حكم من محكمة امن الدولة العليا بكشف التعذيب ويدين ممارسات اجهزة وزارة الداخلية ويطالب النيابة العامة بالتحقيق مع مقترفى التعذيب .

صدر الحكم الاول فى قضية الجهاد برئاسة المستشار عبد الغفار محمد ، وصدر الحكم الجديد من محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد السلام محمد وعضوية المستشارين صفوت عباس واحمد رجائى دبوس وامانة سر محمود ابو احمد المهدى .

وستودع حيثيات الحكم غدا الخميس .

رجال القضاء يطالبون بتعديل قانون المرافعات

كتب ثروت شلبى :

طلب رجال القضاء من الحكومة سرعة تعديل قانون المرافعات ، بشأن الاعلانات القضائية التى ترسل لرجال القوات المسلحة فى القضايا المدنية .

كان احد نواب الحزب الوطنى قد تقدم الى مجلس الشعب السابق بمشروع قانون لتعديل قانون المرافعات ومعالجة سلبياته لسرعة الفصل فى القضايا المعروضة امام القضاء وانجازها بدلا من تراكمها لسنوات مما يهدد حقوق المواطنين .

المعروف ان القضايا المدنية التى يوجد فيها طرف عسكرى من القانون ان يتم فيها الاعلان لعدم معرفة المدعين عناوين العسكريين وارقام وحداتهم العسكرية واماكن عملهم ، وهو ما تطلبه جهات القضاء لقبول السير فى اجراءات الاعلان .

فصل مدرس جامعى لبيعه الامتحانات

كتبت سمية عبد القادر :

قرر مجلس التاديب الخاص باعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس بجلسة ١٩٨٤/١٢/٢١ فصل محمد يحيى فرج المدرس المساعد بقسم الفلسفة بكلية الآداب ، لانه قام ببيع أسئلة امتحانات ٣٢ مادة فى العام الدراسى الماضى .

دعوى ضد السادات لعدم تنفيذ حكم قضائى

تنظر محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد يوم الثلاثاء القادم الدعوى المرفوعة من د. عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق ، والتى يطلب فيها وقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الجمهورية ، بالامتناع عن الغاء حكم محكمة القيم بفرض الحراسة على امواله وممتلكاته ، بناء على طلب الحكومة للمحكمة .

كان د. عبد العزيز سليمان قد تظلم الى رئيس الجمهورية من حكم محكمة القيم وطلب الغاءه بعد براءته من نفس التهم المنسوبة اليه من محكمة جنايات القاهرة ومحكمة النقض .

الشرطة تمنع الشباب من لقاء عبد الاحد

كتب : احمد نجم

تدخلت شرطة مركز زفتى ومباحث أمن الدولة لمنع الشباب من الدخول الى المسجد ، الذى كان وزير الاوقاف والدكتور عبد الاحد جمال الدين نائب الحزب الوطنى عن دائرة زفتى يفتتحانه فى قرية السلاوية مركز زفتى ، عندما تجمع عدد من شباب القرية والقرى المجاورة وانضم لهم وفد من شباب قرية ميت غمر للصلاة فى المسجد لمطالبة نائبهم وسؤاله عن تخليه عن وعوده الانتخابات .

حاصرت الشرطة ومباحث امن الدولة الشباب ومنعتهم من الدخول ... (عبد الاحد لم ينفع احدا) وارسلوا برقيات احتجاج لوقف الشرطة الى وزير الداخلية .

وزير التموين لنواب الوفد : موقفنا من الدعم اخف من موقفكم

الدكتور نجى شتلة وزير التموين رد على حزب الوفد داخل مجلس الشعب الاحد الماضى قائلا « طيب ده انتم - يقصد نواب الوفد - اول اهداف حزبكم رفع الدعم .. لكن احنا - يقصد الحزب الوطنى - بنقول لا نشيله بالتدريج » !

الاحد اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية لشركة نارويين
رئيس مجلس الادارة يهدى الشركة المشتركة ٢٫٥ مليون جنيه ويدفع مليون جنيه اخرى لمرتبات العاملين فيها !!

يراس المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك (نارويين) يوم الاحد القادم لبحث موضوع زيادة مساهمتها فى راس مال الشركة المصرية الفرنسية (سيفكا) للكاوتشوك بمبلغ ٣ مليون جنيه ، للمحافظة على نسبة مساهمتها فيها وقدرها ٣٠ بالمائة .

ينتظر ان يواجه الاجتماع صعوبات عند بحث الموضوع لما يواجه من اعتراضات

اولها : تدهور الاوضاع المالية لشركة (نارويين) بعد أن وصلت الى حد السحب على المكشوف من البنوك .

ثانيا : الاعتراضات التى اثارها عدد من الخبراء الفنيين بالشركة على مبدأ مساهمة شركة القطاع العام الوحيدة العاملة فى هذا المجال مع شركة اجنبية منافسة لها . وقد صحت توقعاتهم بعد اربعة سنوات من تنفيذ المشروع دون التفات أحد من المسئولين الى الاضرار الجسيمة التى وقعت على شركة نارويين والاقتصاد القومى .

ثالثا : اعتراض العاملين واللجنة النقابية بالشركة على سوء الادارة الذى يميل الى الخلط بين شركة القطاع العام والشركة المصرية الفرنسية المشتركة لصالح الاخيرة . وتحميل (نارويين) أعباء مضاعفة لصالح (سيفكا) ويراس الشركتين المهندس جلال عزمى .

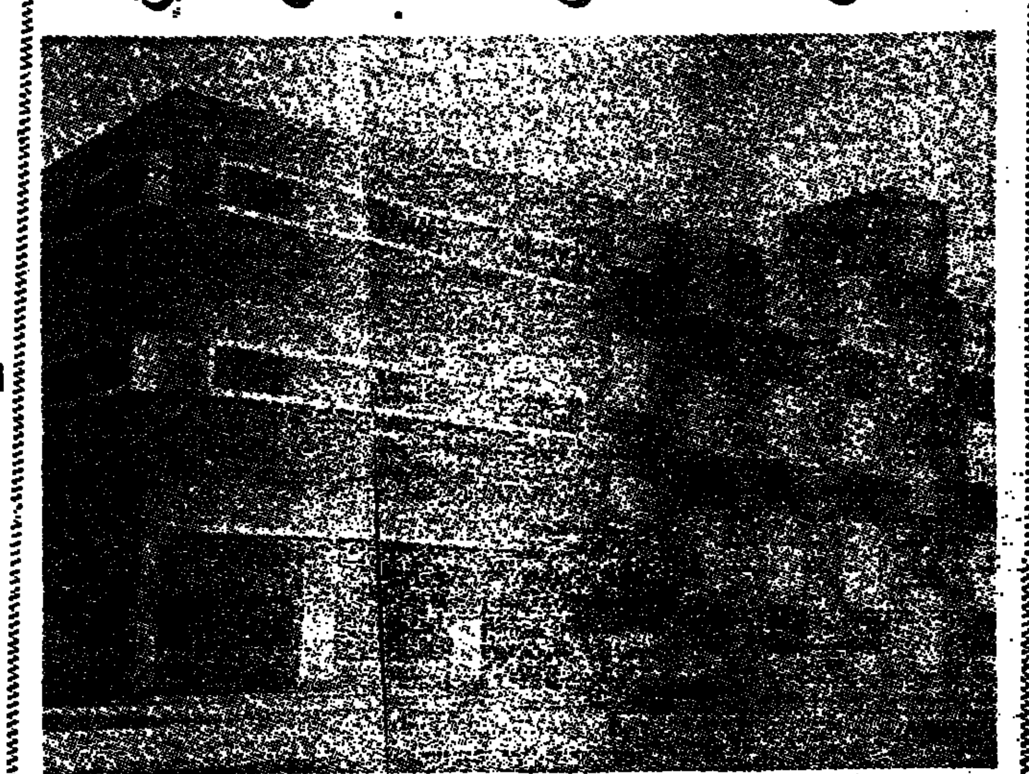
الخبراء يعترضون ..

توقع الخبراء الفنيون العاملون بنارويين ان يكون تاسيس الشركة المشتركة (سيفكا) خطوة ضارة لانه سيؤدى الى توقف أقسام كاملة يمثل انتاجها ٤٠٪ من حجم انتاج نارويين وسجلوا ذلك فى مذكرة وقعها كل من : احمد اسماعيل رئيس قطاع الشئون المالية ورشاد عبد الرحمن مدير مصنع الخراطيم والسيد الشريف مدير مصنع طنطا واحمد الدفراوى مدير مصنع السيور واميل عزيز مدير مصنع الخلط وشريف محمود مدير البحوث ووهبة سليم مدير مصنع اللاتكس ونبيه فرج رئيس اللجنة النقابية بالقاهرة ومحمد خلاف رئيس اللجنة النقابية بطنطا وعبد عبد المقصود عضو مجلس الادارة عن العمال ومحمد الجمل عضو مجلس الادارة . بعد اجتماعهم يوم ٧ اكتوبر ١٩٨٠ وتقدموا بها الى رئيس مجلس الادارة .

ورغم كل هذا ضرب رئيس مجلس الادارة عرض الحائط بكل ذلك واستصدر من عبد الرازق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للتخطيط والاقتصاد السابق قرار تاسيس الشركة المصرية - الفرنسية (سيفكا)

وتأكدت اليوم صحة توقعات الاضرار الجسيمة التى لحقت بشركة (نارويين) هذا وقد تقدمت اللجنة النقابية للعاملين بالشركة بعدد من البلاغات عن مخالفات رئيس مجلس الادارة الى هيئة الرقابة الادارية التى تواصل الآن التحقيق فيها .

افتتـاحات لفـروع ومسـتودعات جـديدة
للشـركة المصـرية لتجـارة الأدويـة



احد فروع الشركة الحديثة ..

تطويرا لرسالة الشركة المصرية لتجارة الادوية فى خدمة توزيع الدواء للمواطن فى كل مكان من ارض مصر .. تقوم الشركة بانشاء المزيد من المستودعات والفروع لتخزين وتوزيع الدواء بما يحقق سرعة وسهولة تلبية احتياجات الصيدليات والمواطنين من الدواء .

وقد شهدت الايام الماضية افتتاح سلسلة من الفروع والمستودعات التى روعى فى انشائها ان تساير تطورات العصر وما يشهده من تقدم .

وصرح المحاسب محمد القاضى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الادوية .. انه قد تم مؤخرا افتتاح مستودعات لقبارى بالاسكندرية .. وهى صرح شامخ لأحدث المستودعات التخزينية التى تساير احدث وسائل التخزين والتوزيع فى العالم .. ومن قبل افتتحت فروع الاسماعيلية والمنصورة والمحلة الكبرى ودمياط ثم فرع السويس فى عيد المحافظة القومى الماضى .. وقريبا يتم افتتاح فروع جديدة فى بورسعيد وسوهاج وقنا وبنى سويف لمسايرة تطور حجم نشاطات الشركة التى بلغت مبيعاتها عام ٨٣ / ٨٤ (٢٣٥٫٢) مليون جنيه من خلال ٤٧ فرعا ومستودعا و ٢٣ صيدلية فى مختلف انحاء الجمهورية

اخبار المحافظات

- البطـاطس وهميـة فى « نواميس » الواسـطى
- رئيس ابشـواى يرفض قـرارات المجلس المحلى
- للمرة الثـالثة .. رفع أسـعار الدواجن فى أسـوان

● القليوبية :

سوء الادارة وراء توقف انتاج قها للاغذية

من عبد العزيز فرج :

توقف عن الانتاج مصنع طبب الصفيح بشركة النصر للاغذية المحفوظة قها تبين ان صفائح الصفيح المستوردة غير مطابقة للمواصفات وبها صدأ .. طلبت الادارة الصحية بقها التحفظ على الصفيح وعدم تصنيعه .. وتوقف ايضا انتاج العصائر بقسم الصناعات الغذائية باستثناء انواع قليلة من المربات بسبب عدم توفر الفواكه اللازمة ، رغم ان الشركة تتعاقد سلفا مع الموردين قبل بداية الموسم .

الشركة تعانى من خلافات حادة بين اللجنة النقابية ورئيس مجلس الادارة اجتمع د. عبد الحميد سعيد رئيس الهيئة العامة للصناعات الغذائية فى ديسمبر الماضى مع الطرفين فى محاولة لانهاء الخلافات ، وقد اتهم اعضاء اللجنة النقابية خلال الاجتماع رئيس الشركة بسوء الادارة وعدم الاستجابة لمطالب العمال . طلبت اللجنة النقابية اللقاء مع وزير القوى العاملة لبحث المشاكل .

● الدقهلية :

اضراب السائقين

من عبد الله عبد اللطيف :

اضرب سائقو تاكسيات خط بلقاس المنصورة عن العمل الاسبوع الماضى ، احتجاجا على قرار المحافظ بنقل موقف التاكسى الى منطقة الثلاجة وهى منطقة نائية .

● المنيا :

نقلوه من العمل لانه دافع عن أموال الدولة

من محمود ونى :

قام مدير الضرائب العقارية بنقل مجدى بشرى المساح بالمأمورية من عمله الى مركز مغاغة . كان المساح قد رفض تنفيذ أوامر المدير الشفهية بعدم حصر ثلاث قطع من اطيان المنافع العامة بناحية المنيا ، وقام بربط الاموال حرصا على المصلحة العامة فكافأه المدير بنقله .

● بنى سويف :

بطاطس وهمية فى نواميس الواسطى

من محمد ابراهيم عويس

تحقق نيابة بنى سويف مع بعض المسئولين بالادارة الزراعية بمركز الواسطى ، بتهمة اجراء حصر وهمى لمحصول البطاطس فى مساحة ١٣٤ فدانا ضمن زمام جمعية النواميس

تبين صرف مستلزمات انتاج مدعمة بدون وجه حق حيث اتضح خلو الارض هذا الموسم من زراعات البطاطس .

● الغربية :

عضو مجلس محلى طنطا يستولى على المدرسة

من عاطف الجيالى

رفضت مديرية التربية والتعليم استلام الارض المخصصة لاقامة المدرسة الثانوية بقرية محلة روح بطنطا ، والمدرجة بخطة عام ١٩٨٥ بعد معاينتها تبين ان محمد الساسولى عضو مجلس محلى مركز طنطا وعضو الحزب الحاكم استقطع جزءا كبيرا من الارض المخصصة لاقامة المدرسة ، وقام بزرع اعمدة انارة وشق شارع فيها بامتداد الارض المخصصة للمدرسة ، وذلك ارضاء لاربعة من اسرته يمتلكون منازل فى مواجهة ارض المدرسة .. يتردد ان ذلك تم بمساعدة عضو قيادى بالحزب الحاكم والمجلس المحلى لمركز طنطا .

● شمال سيناء :

بعد انفاق الاف الجنيهات رفضت الوزارة المشروع

من ممدوح عنيد :

رفضت مديرية الزراعة طلبا تقدم به حسين حسان غانم وسلمى جميعان سلمى لاقامة مشروع مزرعتين للاسماك فى منطقتى الارطا وعمورية كانت كل من مديرية الزراعة ولجنة جهاز بحيرة البردويل والمكتب الفنى لشمال سيناء ووكالة الثروة المائية والمجلس المحلى لمدينة بير العبد وحرس الحدود قد وافقت على قيام المزرعتين عام ١٩٨١ ، واتفق المواطنان الاف الجنيهات فى اعداد المشروع الى ان فوجئا بشرطة المسطحات المائية تمنعهما من التنفيذ بسبب رفض وكيل وزارة الزراعة ، بدعوى انهما سيستخدمان ماء بحيرة البردويل وزريعتها السمكية .

● الفيوم :

رئيس ابشواى يرفض قرارات المجلس المحلى

من عبد الخالق توفيق :

رفض رئيس مركز ابشواى تسليم قطعة الارض الممنوحة لمركز شباب ابشواى لاقامة نادٍ رياضى عليها ، بحجة اقامة مساكن شعبية عليها ، بالرغم من وجود اراضى شاسعة فى اماكن عديدة تم تخطيطها للاسكان .

كان المجلس المحلى للمدينة قد وافق على تخصيص الارض المتبقية من سوق المدينة للملاعب والانشطة الرياضية المختلفة ووافق المجلس المحلى للمحافظة بالاجماع على القرار ، طالب شباب مدينة وقرى ابشواى بتنفيذ القرار .

● البحيرة :

خطوط المجارى عائلية فى قرية الطود

من ثروت سرور :

تسببت مياه المجارى فى اغراق قرية الطود وهبوط الارض تحت المنازل وتصدع جدرانها . تبين ان خطة الصرف التى وضعها رئيس مجلس القرية قد شملت ثلاثة خطوط فقط .. يمر الاول من امام منزله ، والثانى من امام منزل عديله ، والثالث من امام منزل رئيس الوحدة المحلية .. ما يزال الاهالى يبعثون بالشكاوى للمسئولين ولا من مغيث .

● اسوان :

قرى أبو سمبل تبحث عن مياه الشرب والرى

من هلال الدندراوى

يعانى اهالى قرى السلام النوبية وقسطل وادندان من عدم وصول مياه الشرب اليهم ، فضلا عن تلف جميع الزراعات لعدم وصول مياه الرى رغم وجود بحيرة ناصر اسفل الزراعات . لم يقم كل من جهاز بحيرة ناصر وادارة تنمية القرية بالمحافظة والوحدة المحلية للمدينة بتوصيل المياه منذ سنتين .. الاهالى يشربون المياه حاليا بواسطة فنطاس لنقل المياه الغير صالحة للشرب ، امتد الاهمال الى مدينة ابو سمبل لتقاعس الاجهزة عن تركيب طلمبة الترشيح الثانية التى تم تخصيصها للمدينة من قبل . وتوقف العمل فى انشاء المدرسة الاعدادية بالمدينة منذ سنتين ، ولم تتخذ الوحدة المحلية اية اجراءات مع المقاول الذى يتولى الانشاء .

للمرة الثالثة .. رفع اسعار الدواجن

طلب اللواء عبد المحسن زهرة رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة اسوان الوطنية للبيض والدواجن الاستثمارية من لجنة التسعيرة المحلية باسوان اعادة النظر فى رفع اسعار انتاج الشركة للمستهلك . قال رئيس الشركة فى مذكرته ان التسعيرة الحالية للبيض والدواجن تراعى المستهلك فقط ولا تراعى تكاليف الشركة ..

هذه هى المرة الثالثة التى تقوم فيها الشركة برفع الاسعار ، رغم انها تحصل من المحافظة على ٣٠٠ طن شهريا من الذرة الصفراء المدعومة .

قانون العـلاج الطبيعى قبـل نهـاية الشـهر

كتب - عمر احمد عمر

من المنتظر ان يصدر فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى مشروع قانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعى .

تضمن مشروع القانون الذى وافقت عليه لجنة الصحة بمجلس الشعب - بعد اخذ رأى خريجى العلاج الطبيعى ونقابة الاطباء - أنه لايجوز لغير الاطباء البشريين المتخصصين مزاولة مهنة العلاج الطبيعى ، ويشترط للحصول على ترخيص مزاولة المهنة الحصول على بكالوريوس العلاج الطبيعى ودبلوم البعثة الداخلية فى العلاج الطبيعى من معهد التربية الرياضية او دبلوم التخصص فى التدليك والكهرباء الطبية لخريجى مدارس التمريض

وينص المشروع على ان تنشأ بوزارة الصحة سجلات لممارسى العلاج الطبيعى يقيد اصحاب المؤهلات السابقة ، وان تنشأ ايضا سجلات لاخصائيين العلاج الطبيعى ويقيد فيها .

أ - المعالج الطبيعى الذى يحصل على درجة علمية لا تقل عن الماجستير فى مجال التخصص .

ب - المعالج الطبيعى الذى يعمل مدة لاتقل عن سبع سنوات فى احد المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعى التى يصدر بها قرار من وزير الصحة .

ونص المشروع انه لايجوز مزاولة مهنة العلاج الطبيعى فى منشآت خاصة خارج المراكز المتخصصة الصادر بها قرار من الوزير الا للحاصلين على الماجستير او زاولوا المهنة لمدة ٧ سنوات .

ونص المشروع على أنه يجب على من يزاول العلاج الطبيعى وضع وتنفيذ البرنامج الطبيعى بناء على التشخيص الكتابى الصادر من الطبيب الطبيعى وفى حدود البرنامج العلاجى للطبيب المعالج .

كان مقررا صدور القانون فى نهاية اعمال المجلس الماضى الا ان اعتراض خريجى العلاج الطبيعى عليه قد أخر صدوره ويعتبر المشروع الجديد مشروع وسط بين المشروع القديم وبين مشروع توصل اليه خريجو العلاج الطبيعى مع لجنة سداسية كانت برئاسة رئيس الوزراء الراحل اذ يوائم المشروع الجديد بين مصالح الاطباء ومصالح خريجى العلاج الطبيعى فى ذات الوقت الذى يستهدف حماية المرضى .

تكلفة المفاعلات النووية تضاعف تبعيتنا للغرب
هيئة تدريس جامعة القاهرة

كتب مصطفى السعيد :

حذر د. اشرف البيومى استاذ الكيمياء بكلية العلوم بالإسكندرية من بناء المفاعلات النووية وذلك لعدة اسباب سياسية واقتصادية وامنية وصحية وأكد على ضرورة فتح الموضوع لحوار جاد يشارك فيه الرأى الآخر جاء ذلك فى الندوة التى عقدها نادى هيئة التدريس .

وابدى د. اشرف البيومى تعجبه من التفاوت الكبير بين الرأى الرسمى المصرى الذى يؤكد على الامان المطلق للمفاعلات ، وانها مصدر رخيص ونظيف للطاقة وان العالم كله يتوسع فى انشائها وبين الصحافة العالمية والدراسات الحديثة التى تؤكد على تعثر الصناعة النووية وأن الكثير منها يغلق نهائيا وأن حوادث تسرب المياه والغازات المشعة تتكرر بشكل خطير .. أخرها مفاعل جنوب كوريا وأن بعض المدعلات يحدث به تشقق .. كل هذه العوامل تفسر المعارضة القوية باوروبا وامريكا للتوسع فى مشاريعها النووية .

كما أكد د. البيومى على الاعباء الضخمة الاقتصادية التى سيلقيها علينا البرنامج نتيجة الديون الجديدة وانه سيزيد من تبعيتنا لامريكا ودول أوروبا الغربية خصوصا مأن البديل النووى هو اكثر بدائل الطاقة اعتمادا على رأس مال ضخم .. اما الميزة الاقتصادية للمفاعلات النووية فى الستينات فقد فقدت واصبحت اكثر تكلفة من محطات الكهرباء التى تعتمد على الفحم كما جاء فى دراسات نشر عنها بنيويورك تايمز وذلك للتكاليف الباهظة الاضافية لاجهزة ووسائل الامان .

اما د. على الصعيدى فقد دافع عن اقامة المفاعلات النووية لحاجة مصر الماسة الى الطاقة الكهربائية ولانخفاض تكلفتها ودافع أيضا عن انفراد الشركات الاجنبية ببناء المفاعلات .

وفى نهاية المناقشة طالب اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة باجراء مناقشات واسعة لها واشراك الجماهير فى قرار بهذه الخطورة كما دعا بعض اعضاء هيئة التدريس الى اقامة منظمات جماهيرية للدفاع عن البيئة ومواجهة الخطر النووى .

محـافظ قنـا سـهل الاسـتيلاء على قويسـنا

كتب حمدى الليثى :

التزمت الاجهزة التنفيذية والمحلية بالمنوفية الصمت تجاه ما نشرته الاهالى عدد أسبق عن المخالفات التى وقعت فيها الاجهزة المختلفة مما سبب قيام مشروع سياحى خاص بمنطقة التجميل بقويسنا بالمخالفة لكل القواعد المتعارف عليها .

اتضح ان عبد الحليم الصعيدى رئيس مدينة قويسنا السابق ومحافظ قنا الحالى ، كان قد وجه خطابا سريا بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٩ لرئيس مجلس محلى مدينة قويسنا يخطره ان وضع يد عز الدين على قطعة أرض التجميل بقويسنا لا يتعارض مع الطرق القانونية والفنية والمالية التى اتخذتها الوحدة المحلية . مما كان سببا فى تضليل المجلس المحلى ، وهو الامر الذى كشفته لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس محلى المحافظة وتشرته الاهالى ، محددة المسئولية فى مجلس المدينة ومكتب المساحة ، وهيئة الطرق والكبارى والدلتا وصاحب المشروع .

حشرة غريبة تهدد ميناء بورسعيد

بورسعيد - من حميد مجاهد

قام مدير جمرك بورسعيد بتخزين ١٠ الاف جوال من الملف المصاب بحشرات مجهولة داخل منطقة تفريغ المواد التموينية . كانت الجهات المختصة بميناء بورسعيد قد قررت اعادة تصدير او اعدام الشحنة التى استوردتها شركة للدواجن من المانيا الغربية ، بعد اكتشاف حشرة حية مجهولة ، يخشى من ضررها فى حالة تسربها الى البلاد .

مد معاش العاملين بالصناعات الحربية رغما عنهم

أصدر د. جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى فى ٨ ديسمبر الماضى قرارا بمد معاش العاملين بقطاع الانتاج الحربى الموجودين بالخدمة فى ١٩٦٣/٦/١ حتى سن الخامسة والستين .

- يعترض العاملون لان ظروف العمل أصعب من أن تحتملوها فى هذه السن ، لان اعمالهم تعتبر من الاعمال الشاقة كالعمل بالمناجم والمحاجر التى تستحق خفض سن المعاش الى الخامسة والخمسين .

- يحرم القرار العمال حق التعاقد مع الشركة أو أى شركة أخرى مع الاحتفاظ بمعاشهم مما يحقق لهم دخلا أعلى كما يؤجل حصولهم على مكافأة انتهاء الخدمة بقيمة عشرة أشهر من التامينات الاجتماعية .

- وعدت وزارة الشئون الاجتماعية بهذا القرار الذى يلحق الضرر بعدد كبير من العمال ويؤجل دفع التامينات المستحقة لهم .

وشركة النصر ترغم عمالها على العمل بشركة استثمار

ارغمت شركة النصر لصناعة السيارات ٢٠٠ من العاملين بها على العمل بالشركة المصرية لخدمة وصيانة السيارات (مصرلات) الاستثمارية . كان العاملون قد عينوا بشركة النصر التى وزعتهم على محطات الخدمة التابعة لها ومنها محطة الخدمة النموذجية بمدينة نصر . تم تعاقدت شركة النصر ومصر للتامين وآخرون على تحويل محطة مدينة نصر الى شركة استثمارية منفصلة تماما عن القطاع العام . طلب العاملون العودة الى شركتهم (النصر) ، رفضت الادارة الطلب وواجهتهم بأنهم صاروا عاملين بالشركة الاستثمارية (بالتبعية) .. أمر العمال ، فقال لهم المدير الادارى : اللى مش عاجبه يستقيل .. طبعا من الشركة الاستثمارية !

مراكز خدمة نصر تخسر مليون جنيه

حققت مراكز خدمة شركة النصر للتليفزيون خسارة قدرها ١٫٠٩ مليون جنيه يبلغ عددها ٤٢ مركز خدمة موزعة على محافظات الجمهورية ويعمل بها ٥٢٧ عاملا ، بلغت الايرادات ٦٥٨ الف جنيه بينما بلغت التكاليف ١٧٤٨ الف جنيه تقريبا .

●● بعد الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ●●

ضرورة رعاية المصريين العاملين فى اقطار النفط العربية

أموالهم تضيع بين نهب السماسرة والصيارفة والاستهلاك الترفى

تبين الاحصائيات ان اهم مورد تحصل منه البلاد على عملات اجنبيه هو خدمات المصريين العاملين فى اقطار النفط العربية .

فمن الناحية الفنية تعد تلك الخدمات صادرات مصرية (غير منظورة وفقا للتعبير الفنى المكرس) يقابلها تحويلات اولئك العاملين الى مصر .

ونظام الاستيراد بدون تحويل عملة يحمل اسما مضللا . فليس فى العلاقات الاقتصادية الدولية هدايا مجانية . وكل استيراد بدون تحويل عملة يقابله بالضرورة تصدير بدون تحويل عملة . وكان وجود هذا النظام التى وفقت الحكومة وضعت له حدا يعنى ضرورة عدم تحصيل العملة المقابلة لخدمات العاملين فى الاقطار الشقيقة . وكانت الواردات تحت ذلك النظام تمثل حوالى ٢٤٪ من واردات مصر وحوالى ٤٠٪ من عجز الميزان التجارى . ولست ادرى كيف يدافع بعض الاقتصاديين عن هذا النظام الذى لا اعرف له مثيلا فى اى بلد اخر .

تحويل المدخرات الى مصر حتمى بحكم طبيعتها

وليست مصر البلد الوحيد فى العالم الثالث الذى يصدر العمالة ...

الى بقرة حلوب ترعى فى ارض الله دون ان تكلف صاحبها شيئا ثم تعود اليه بالخير الوفير . انهم قبل كل شىء مواطنون لهم على الدولة حق الرعاية . وهم فى حاجة اليها .

فهم فى معظم الاحوال فريسة سهلة يستغلها اولئك الذين احترفوا توفير عقود العمل واجراء ترتيبات السفر . وبعض هؤلاء يقعون فى جريمة النصب وتقبض الشرطة على عدد منهم من وقت لاخر . وهم فى جميع الاحوال يمارسون دور النخاسين على حساب من يسوقون الى العمل ولا يتقاضون من صاحب العمل شيئا . واذا اضفنا سوء المعاملة والامتهان التى يتعرض لها المسافرون للعمل فى الجوازات والمطارات ومكاتب التصديق على الاوراق الرسمية والعقود ، ومكاتب دفع الرسم الذى ...

دكتور
اسماعيل صبرى عبد الله

... الاستثمار تتعلق الرغبة فى الاستهلاك والعكس صحيح .

ومن ثم يتعين على كل الوزارات المعنية اعداد مشروعات استثمار مدروسة ومهيأة للتنفيذ من احجام متفاوته . وبهذا يمكن للمدخر الفرد ان يقدم على مشروع صغير . ويمكن ...

... (يونيو ١٩٨٤) ... بالعملات الاجنبية ...

توفير مشروعات الاستثمار المدروسة

... من الدخل القومى فى حين لا يحصل اكثر ٢٠٪ الا على ٥٪ فقط من ذلك الدخل .

حقوق العاملين فى الاقطار النفطية

وليس معنى ما سبق ان ننظر الى هؤلاء المواطنين نظرتنا ...

... وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ..

أمن الوطن وأمن النظام !

لم تلهب سياط الجلاد ظهرى تأديبا لرأى تحدثت به ..

كلا ، ولم تنزع أظافرى حتى اعترف بما لم افعل ..

كلا ، ولم تسلط على الكلاب الشرسة لفكر اعتقدت فى صحته ..

الحق اقول ، لم يحدث لى شىء من هذا ، لكننى شممت رائحته من بعيد .. رأيت صولته من قريب .. فاذا بقلبى ينتفض رعبا ، واذا يدى ترتعش فزعا .. انه الخوف ، الذى اقعدنى عن قول الكثير

د. سعيد اسماعيل على
استاذ التربية بعين شمس

المباحث جاية

كان ذلك فى يوم من ايام صيف عام ١٩٥٤ ، مجرد بداية .. كنت اسير فى شوارع قريتنا والعرق ، ...

تلاميذ الثانوى وسيكون خطرا على طلاب الجامعه ؟ اليس هذا الانسان مواطنا مصريا هنا او هناك ؟ ويجىء الرد : لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم ..

ويلهث الشاب وراء رئيس القسم وعميد الكليه ورئيس الجامعه ، ويشمل الجميع فى حل المسأله ، فلا كلمه لكل هؤلاء فى الاختيار النهائى لعضو هيئة التدريس ، وانما الكلمة لـ (الامن) ؟؟

أمن من ؟

وتتاح لى فرصه انعم استاذا زائرا فى بعض الجامعات العربيه ، ويختار طالب فلسطينى - توسم فى شخصى بعض علم يمكن ان يستفيد منه ، فجاء الى القاهرة فى الثمانينات دارسا للدكتوراه .. عاشرته خارج مصر ، وعرفت اخلاقياته واتجاهاته .. كل ذلك كان فى الاتجاه الايجابى التى يتمناه كل استاذ فى تلميذه ، وعرض علينا فكرة بحثه وابهجتاه فى التصحيح والمراجعة والاعادة والتمحيص الى ان استوت الفكرة على عودها ، فبدأنا اجراءات التسجيل ، فاذا بالشيخ الموعود يقف معترضا ماتعا بفرمانه الكاسح بغير مناقشة ولا دليل او برهان .. انه (الامن) ؟؟

...

ما يشين اخلاق ذلك المعيد ؟

وتجىء الاجابة بالنفى .. وان الصحيح ان هذا المعيد خطر على (الامن) ؟؟ فلما بحث المسكين عن حقيقة الامر ، اكتشف انه وهو تلميذ بالمدرسة الابتدائية او الاعدادية قد اشترك فى رحلة ، وان الذى كان يحصل اشتراكات الرحله كان من احدى الجماعات المطاردة سياسيا ، فلما اعتقلوه وفتشوا منزله ، وجدوا كشفا باسماء ، وضعت فى القائمة السوداء الى ما شاء الله ..

ويبرز سؤال : لقد كان المعيد مدرسا فى التعليم الثانوى قبل ان يجىء الينا ، فهل لم يكن خطرا على ...

... يهنئون ابنها بالنجاح ؟؟

وتخلت الشجاعة عن الاب ، فوقف زائغ النظرات ، وانكمشنا ، انا واخوتى فى ركن الدار من بعد الغروب حتى الصباح جالسين القرفصاء ونحن فى حالة من الرعب والخوف والقلق ، لا نستطيع حراكا ، وفى حر الصيف ، كانت ابداننا الهزيلة الصغيرة لاتكف عن الارتعاش .. كانت ساعات بالقياس الزمنى ، لكنها كانت اياما بمقياس النفس ..

ثم ادركنا بعد ذلك ان ما حدث انما كان لدواعى (الامن) ؟؟

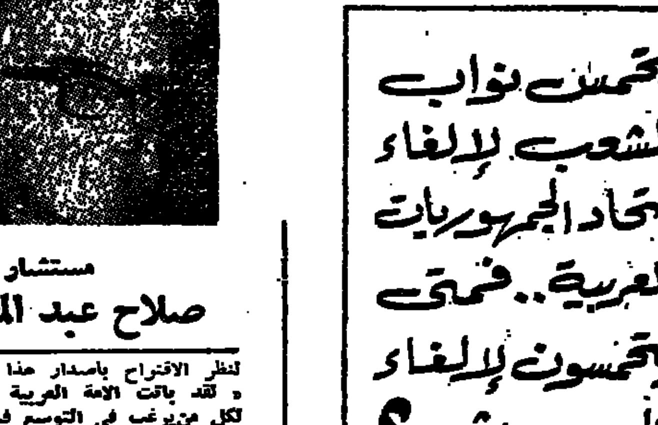
دواعى الأمن

واتهينا من دراستنا الجامعية فى ...

اسرائيل الغت كامب ديفيد من جانبها .. فلماذا نحرص عليها ؟
القانون الدولى يبيح انسحابنا اليوم من المعاهدة

فى حديث للسيد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية لصحيفة « الرأى العام » الكويتية .. قال سيادته « ان الغاء اتفاقية « كامب ديفيد » أمر غير وارد وان على مصر التزامات فى استرداد الارض وهى تركز على التزامها تجاه القضية الفلسطينية وتنادى بحقوق شعب فلسطين ، وان كامب ديفيد ليست سوى محاولة مصرية لتحريك القضية الفلسطينية من حالة الجمود التى وصلت اليها ، ومصر لها تفسيرها للاتفاقيات ولا تقبل التفسير الاسرائيلى » .

مستشار
صلاح عبد المجيد



لنظر الاقتراح باصدار هذا القانون قولها « لقد باتت الامة العربية ، وهى مطمع لكل من يرغب فى التوسع فيقيم المستوطنات ويخنق صوت الشعب العربى وبخاصة الشعب الفلسطينى ، والعبث به سلبا ونهبا ، ومذابح غير مكترث باحد » ..

وهذا القول بمضمونه او مفهومه يردده رجال السياسة الخارجية فى مصر كثيرا وهو سياسة خارجية معلنة ، ونحن نعلم ان اتفاقية كامب ديفيد تتكون فى الحقيقة من اتفاقيتين الاولى خاصة بما سمى اطار السلام فى الشرق الاوسط والثانية اطار الاتفاق لمعاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

وسنقصر حديثنا هنا عن الاتفاقية الاولى وهى الخاصة باطار السلام فى الشرق ...

السلام بقصف المفاعل الذرى فى العراق ، وبالاعتداء على لبنان ودخول اراضيها والاعتداء على سيادتها وذبح الفلسطينيين فى صبرا وشاتيلا وفصل جنوب لبنان عن شماله والاعتداء على سكانه وهدم منازلهم وقتل الشيوخ والنساء والاطفال كل ذلك تنفيذا لما تعهدت به فى الاتفاقية من اجل احلال السلام فى الشرق الاوسط . هذه الاتفاقية التى وقعها رئيس وزرائها مع ...

ورق

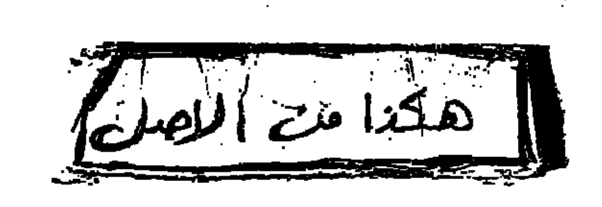
لايكاد يمر يوم دون ان تمن الصحف المسماة بالقومية على قراء هذا البلد بدعم الرغيف . ولا غرابة فى ذلك . فالمثل الشعبى يقول « الكحكة فى يد اليتيم عجبة » . ولكن مالا يعرفه كثير من هؤلاء القراء هو ان المؤسسات الصحفية تتلقى من الدولة دعما لاسعار الورق يبلغ عدة ملايين من الجنيهات . لم ان مصر تستورد ورق الصحف بالعملة الصعبة وتدفع فيه عشرات الملايين .

والان ماذا تصنع المؤسسات الصحفية بهذه السلعة الكلفة والمدعومة ؟ لقد اخذت مثلا « الاهرام » صباح اليوم . فوجدت انها صدرت فى ٢٤ صفحة منها ما يقرب من ١٤ اعلانات كثير منها يحض على الاستهلاك . والاعلانات مصدر ربح وفير للمؤسسة التى تصدر الجريدة ولكن المؤسسات الصحفية عندنا معفاة من الضرائب تماما كما انها لاتخضع لنظم العاملين فى القطاع العام . والحرص على استمرار الاعلانات وزيادتها تضع المؤسسة عمليا تحت رحمة كبار المعلنين . والشكل الاساسى لسيطرة الراسمالية الكبيرة على الصحف فى الغرب لم يعد فى المقام الاول ملكية الجريدة . وانما اصبح ملكية وكالات الاعلان التى بوسعها بحجب الاعلان ان تدفع باى جريدة الى الافلاس . وكبار المعلنين لديهم ميزانية للاعلان ضخمة . ولو امتنع بعضهم عن الاعلان فى جريدة معينة كان الامر بمثابة كارثة مالية . ولهذا ليس غريبا ان تتبنى الصحف المسماة بالقومية الدفاع عن كبار الطفيليين والا تعنى اطلاقا بصدق جدية الملن وصدق الاعلان مما ييسر مهمة النصابين والمحتالين . وقد سبق ان اشرنا فى هذا المكان لبعض حالات الاعلان الغريبة . وبعض المؤسسات الصحفية عندنا تستغل جزءا من حصيلة الاعلان فى انشاء مشروعات انفتاحية يحصل منها كبار المسئولين فيها على مرتبات ومزايا عينية لايستهان بها .

بل ان الاعلان يستخدم وسيلة للافساد . فهو يقوم على نظام العمولة . بمعنى ان من يحصل على اعلان لجريدة يأخذ نسبة معينة من ثمنه مكافاة له . وتحاول الكثرات المؤسسات الصحفية استدراج بعض المحررين لهذه اللعبة .

تتكلم الحكومة كثيرا عن ترشيد الاستهلاك والحد من الدعم . فهل ان الاوان لان تبحث مشكلة ترشيد استهلاك ورق الصحف ؟ وعلى اية حال يجب ان يعى المسئولون جيدا ان هذه الصحف تعكس مصالح كبار المعلنين فيها قبل كل شىء ، وهى بذلك مرآة مشوهة للرأى العام .

أ . ص . ع



هكذا من الاهالي

الاسماعيلية : احدث جرائم قراصنة الانفتاح في الاسماعيلية

بوثائق وهمية حصل صاحب شركة خاصة على ربع مليون جنيه وطالب شركة التامين بـ ٢٠٠ الف جنيه تعويض .. ● الرقابة الادارية اكتشفت الجريمة وابلغت النيابة العامة ● النيابة تفرج عن المتهم الاول بكفالة ١٠ آلاف جنيه ..

الاسماعيلية — مراسل الاهالي :

قراصنة الانفتاح في الاسماعيلية مازالوا يحاصرون الشركات الجديدة .. ويتلاعبون وبكل الوسائل لنهب المال العام ..

وقضية اليوم التي تحققها نيابة الاسماعيلية هي اخر صيحة في عالم الاحتيال .. وهي بتفاصيلها المثيرة تمثل احدث ما توصل اليه هؤلاء الذين يمكن ان نطلق عليهم قراصنة عصر الانفتاح .. وهم يعتصرون عقولهم في كل صباح في محاولات مستمرة للكسب الحرام .

تبدو تفاصيل القضية وكانها سيناريو لفيلم بوليسي مثير ، وكان يمكن ان تظل طي الكتمان باعتبارها تمثل نوعا من الجريمة الاقتصادية الكاملة ، لولا خطأ صغير وقع فيه اطراف اتفاق النصب والاحتيال لفت انظار اجهزة الرقابة الادارية فوصل الامر الى النيابة العامة وكشف التحقيق العملية كلها .. !!

الاتفاق

في البداية تم الاتفاق بين رئيس احدى شركات القطاع الخاص بالاسكندرية (مؤسسة عمار للتجارة الخارجية) وبين رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير « اسماعكس » احدى شركات الانفتاح .. على ان يصدر الاخير وثيقة رسمية توجه الى احد بنوك الانفتاح (بنك الاسكندرية الكويت الدولي) بان الاول قد اودع في مخازن ومصانع شركة الاسماعيلية ٥٠٠ طن من الفول السوداني للتشغيل والفرز والتقشير لاغراض التصدير بمصانع الشركة القائمة بصحراء المنايف .

وبمقتضى الوثيقة او الخطاب يمكن للاول ، رئيس مؤسسة عمار للتجارة الخارجية ، الحصول على مبلغ ربع مليون جنيه من بنك الاسكندرية الكويت الدولي وفي نفس الوقت تم الاتفاق على صدور خطاب من شركة الاسماعيلية لشركة مصر للتامين يؤكد وجود الـ ٥٠٠ طن من الفول السوداني وبمقتضى ذلك يتم التامين بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه على الفول السوداني .. !

الخطاب

ولما كانت الفكرة رائعة من وجهة نظر أصحابها .. فقد اصدر رئيس شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير الوثيقة الاولى بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٨٣ وهي عبارة عن خطاب لمدير بنك الاسكندرية الكويت الدولي قال فيه : نتشرف بافادة سيادتكم علما بان مؤسسة عمار للتجارة الخارجية بالاسكندرية قد اودعت بمصانع الشركة عدد ٥٠٠ طن فول سوداني للتشغيل والفرز والتقشير بمصانعنا بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوي وقد تحرر هذا منا لسيادتكم بناء على طلب العميل .. ،

وبعد ذلك بـ ٧ ايام في ١٣ ديسمبر ١٩٨٣ ارسل رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير خطابا ثانيا الى مدير (بنك الاسكندرية الكويت الدولي) قال فيه : الحاقا لخطابنا بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٨٣ بخصوص ايداع مؤسسة عمار للتجارة الخارجية ٥٠٠ طن فول سوداني بمقر الشركة اسماعكس بالمنايف بالاسماعيلية اتشرف بان نحيطكم علما بان البضاعة تودع لحساب بنك الاسكندرية الكويت الدولي ولا يتم التصرف فيها نهائيا الا باخطار من بنك الاسكندرية الكويت الدولي .. !!

٢٥٠ الف جنيه

وبمقتضى الخطاب الاول والثاني استطاع رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمار للتجارة الخارجية أن يحصل على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه من بنك الاسكندرية الكويت الدولي بضمان الـ ٥٠٠ طن فول سوداني التي لم يصل منها حبة فول واحدة الى مخازن او مصانع شركة الاسماعيلية .. !

ولم يقتصر الامر على الحصول على هذا المبلغ الكبير بضمان وهمي وانما امتد الى القيام بعمل بوليصة تامين بنفس الخطابات لدى شركة مصر للتامين بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه على الـ ٥٠٠ طن سوداني الغير موجودة اصلا .. !!

ولم يفكر احد في بنك الاسكندرية الكويت الدولي في معاينة البضائع التي تعتبر هي (الضمان الوحيد) كما وقعت شركة مصر للتامين في نفس الفخ وقامت بتحرير وثيقة تامين بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه على بضائع وضمانات غير موجودة على الاطلاق .. !!

وكان يمكن أن يستمر الحال على ماهو عليه وتصدر شركة الاسماعيلية المزيد من الوثائق والخطابات لنفس الشخص او غيره على بضائع وهمية الا ان الجمعية العمومية لشركة الاسماعيلية للتسويق والتصدير اصدرت قرارا بابعاد رئيس مجلس الادارة بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بالشركة والتي وصلت الى عدة ملايين من الجنيهات وتم تعيين رئيس مجلس ادارة جديد .. !

اين الفول السوداني ؟

وتلقى رئيس مجلس الادارة الجديد سامي محمود الوصيف خطابا من مدير بنك الاسكندرية يقول فيه : نعزز مضمون خطابنا رقم ١٠٧٥٦ المؤرخ ٢ اغسطس ١٩٨٤ بشأن طلب تزويدنا بشهادة توضح كميات الفول السوداني المخزنة لديكم باسم عملائنا المذكورين عاليه ولحسابنا ونتشرف بالافادة اننا لم نتسلم حتى تاريخه الشهادة المطلوبة وعليه المرجو التكرم باتخاذ اللازم نحو موافاتنا بوجوع البريد بهذه الشهادة حسب اتفاق الخميس ٣٠ اغسطس ١٩٨٤ وذلك لاغراض المطابقة على سجلات البنك ومعه المطلوب ان تضمن الشهادة المذكورة مايفيد ان الكميات المخزنة بحالة سليمة .

هذا ومن المفهوم انه وفقا لما ورد بخطابكم بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٨٣ واول مارس ١٩٨٤ فان شركتكم تفيد بعدم صرف كميات الفول السوداني المشار اليها الا بموجب اذون الافراج التي تصدر بشأنها من البنك !

المفاجأة

وكانت مفاجأة مذهلة لرئيس الشركة الجديد الذي تسلم الشركة وهي تستعد للافلاس الكامل وليس هناك في مخازنها او مصانعها حبة فول سوداني واحدة !!

ورد بسرعة في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ في خطاب ارسله الى مدير بنك الاسكندرية الكويت الدولي قال فيه : بالاشارة الى خطابكم رقم ١٩٥٥٩ بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٨٤ بخصوص افادتكم برصيد الفول السوداني المخزون لدى شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير الخاص بالعميل (مؤسسة عمار للتجار الخارجية لابراهيم عمار) نفيد سيادتكم بانه ليس لدى الشركة اي ارصدة مخزونة لدينا .. !!

ارتباك

هنا حدث ارتباك شديد ولم تجد عناصر الاتفاق امامها سوى الادعاء بان كميات الفول السوداني الموجودة في شركة الاسماعيلية قد سرقت .. اى سطى عليها لصوص الفول السوداني وتمكنوا من نقل ٥٠٠ طن فول سوداني دون ان يراهم احد ولم يتركوا في المخازن او المصانع حبة فول واحدة .. !!

وحتى تكتمل الصورة وترتيبا للمشاهد بعضها ارسل بنك الاسكندرية الكويت الدولي خطابا بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤ الى مدير شركة مصر للتامين فرع الاسماعيلية يقول فيه ايماءا الى وثيقة التامين رقم ١٢ ٥٢٦ والبالغ قيمتها ٢٠٠ الف جنيه والصادرة من فرعكم بالاسماعيلية والتي بموجبها قد امن السيد ابراهيم عمار صاحب مؤسسة عمار للتجارة الخارجية على عدد ٥٠٠ طن من الفول السوداني بقشره والمودعة لدى شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير « اسماعكس » لصالح بنك الاسكندرية الكويت الدولي ضد السطو عن المدة من ٦-١٢-٨٣ لغاية ٦-١٢-١٩٨٤ .. نتشرف بان ننهي لسيادتكم انه قد تم السطو على البضاعة المؤمن عليها بموجب الوثيقة المذكورة عاليه لصالح مصرفنا وقد تم ابلاغ النيابة العامة المختصة بهذه الواقعة خلال مدة سريان الوثيقة المذكورة وتحرر عن ذلك المحضر ١١٤٣ لسنة ١٩٨٤ اداري قسم ثالث الاسماعيلية ومازالت النيابة تباشر التحقيق في هذه الواقعة .. برجاء التكرم بصرف قيمة التامين البالغ قدره ٢٠٠ الف جنيه لمصرفنا باعتباره المستفيد في الوثيقة المذكورة ، وموافاتكم بصورة رسمية من المحضر رقم ١١٤٣/٨٤ اداري قسم ثالث الاسماعيلية عقب انتهاء النيابة العامة من التحقيق وذلك حيث لايمكننا الان استخراج صورة رسمية طالما ان التحقيق مازال جاريا .. مع حفظ كافة حقوق مصرفنا القانونية .

النهاية

غير ان نهاية القصة لم تتم طبقا للسيناريو الاصلي فقد قامت اجهزة الرقابة الادارية بمنطقة القناة بمتابعة القصة المثيرة وابلغت النيابة العامة وقدمت الوثائق التي تثبت النصب والاحتيال والاضرار بالمال العام واكتملت وثائق القضية !

وبدأت نيابة الاسماعيلية التحقيق وتولى عبد السلام البلكي ومحمد نصر بركات وكيل النيابة التحقيق وتم القبض على رئيس مؤسسة عمار للتجارة الخارجية وفي النهاية اصدرت النيابة قرارا بالافراج عنه بكفالة ١٠ الاف جنيه والقبض على رئيس شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير السابق ولكنه سافر الى الخارج اثناء التحقيق .. !!

اسوان :

المجالس الشعبية تطلب ازالة تعديات على النيل والمحافظ يامر بالاستمرار في التعدي

كتب — هلال الدندراوي :

منذ شهور ، هبت حكومتنا فجاة لتعلن — ان النيل — يجب حمايته ..

وقلنا خيرا — وسمعنا عن حملات لازالة التعديات على النيل .. ولكن ..

كان الانضباط — كالقوانين والسجون وغيرها — سيفا مسلطا ضد البعض .. وصدقاو مكسورا ضد البعض الاخر .

وفي محافظة ، السد العالي ، الذي حمانا من المجاعة ، مثال صارخ لهذا البعض الذي ينحني الانضباط والقانون تحت قدميه مواطن وزوجته ، يساندهما المحافظ اللواء قدري عثمان .. في مواصلة تعديهما على النيل باقامة كازينو سياحي (خمس نجوم ..) رغم اعتراض المجالس المحلية للمدينة والمركز والمحافظة ، وادارة الري .. والشارع الاسواني .

البداية .. ترخيص

كانت البداية ، حصول المعلم حسن عبد العزيز الجمل وكيلا عن زوجته على ترخيص من ادارة الملاحة الداخلية التابعة لديوان عام المحافظة ، لعمل مرسى لكازينو سياحي على كورنيش النيل امام نادي ضباط القوات المسلحة باسوان — ويقول فريد عبد اللطيف ، عضو المجلس المحلي لمركز اسوان :

— حصل المعلم الجمل على موافقة هذه الادارة على انشاء مطعم وكازينو عائم ، مع استغلال المسطح المقابل للمرسى على الشاطيء ضمن الكازينو ، ورغم أن عمل هذه الادارة ينحصر فقط في اعطاء تراخيص للمراسي ، بعد موافقة الاجهزة الشعبية والتنفيذية ، وليست للادارة علاقة باعطاء موافقات على مباني ومنشآت على النيل .. واعتبر ذلك ان اخذ الجمل للموافقة في القانونية من جهة غير مختصة ، واستخدمها لدى الاجهزة التنفيذية على انها موافقة من المحافظ السابق شوقي المتيني ، وقدمها الى اداراتي الاملاك والتنظيم بمجلس المدينة للحصول على ترخيص والبناء على النيل بدون العرض على رئيس الوحدة المحلية لاسوان ، او المجلس الشعبي للمدينة او المركز .

ويضيف علي حسين عثمان عضو مجلس محلي المركز :

— لقد تم استخراج الترخيص في سرعة كاملة باشتراك كل من مديري الاملاك والتنظيم بالوحدة المحلية ، وعندما بدأ البناء يرتفع عن مستوى سطح الشارع ، ويشوه بما يخالف الحدود المسموح بها ، بما يستفز المواطنين ، فشارع الكورنيش هو المتنفس الوحيد للاهالي في صيف اسوان الشديد الحرارة ، والذي يمتد لاكثر من ٩ شهور على مدار العام ، وهكذا تقدم هارون عبد الغفور بسؤال في مجلس محلي المدينة بشأن هذه المخالفة ..

قرار فوري .. ولكن

ويتحدث عبد الرازق عبد القادر ، رئيس مجلس محلي المدينة فيقول :

— اصدر المجلس قرارا فوريا في جلسة ٢٥ سبتمبر الماضي بازالة المباني المخالفة ووقف اية اعمال جديدة ، ولكن للاسف الشديد .. ارسل اللواء قدري عثمان — المحافظ — اشارة تليفونية ، فور علمه بصدور القرار ، تفيد بالاستمرار في العمل ، وازاء هذا الموقف تقدم بعض اعضاء مجلس محلي المركز بطلب احاطة عاجل الى اللواء المحافظ ، ورئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان ، وتم تشكيل لجنة تقصي حقائق برئاسة فريد عبد اللطيف وكيل المجلس المحلي وانتهت في تقريرها الذي قدمته للمجلس ، وتم اقراره والتصديق عليه ، الى : ازالة المباني وكافة الانشاءات والاعمال المخالفة ، خصما على حساب مجيبة الجمل صاحبة الكازينو ، طبقا لقانون الري رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ ، والمادة ٢٨ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ، وقانون الحكم المحلي رقم ٤٣ لسنة ٧٩ المعدل بالقانون ٥٠ لسنة ٨٢ ..

ويضيف محمد فوزي محمد عضو لجنة تقصي الحقائق :

— قررت اللجنة ايضا ، احالة مديري الاملاك والتنظيم بالوحدة المحلية للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهما ، مع احالة الموضوع للمدعي الاشتراكي .

اصحاب الانضباط

ويعود وكيل المجلس المحلي للحديث قائلا :

— اتضح للجنة تقصي الحقائق انه سبق تحرير عدة محاضر مخالفات لدى الشرطة لوقف هذه الاعمال ، ولكنها لم تنفذ ، وقامت الوحدة المحلية فور تصديها لهذا الموضوع ، بمخاطبة مأمور قسم اسوان لازالة التعدي فورا .. ولكن دون جدوى .. كما اصدر المجلس المحلي للمحافظة قرارا بتكليف الجهاز التنفيذي بحصر جميع الكازينوهات والمباني المخالفة ، والتي انشئت بدون العرض على المجالس المحلية وبدون موافقة ادارة الري والاجهزة المعنية ، مع اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين ، وازالة كافة انواع التعديات .

ويتحدث اعضاء المجلس المحلي للمركز عن المذكرة التي تقدم بها حسن الجمل — بموافقة مأمور قسم اسوان — الى المحافظ ، فاشر عليها بالمرفق الواحد (مدير الشئون القانونية للتحقيق والعرض .. مع الاستمرار في العمل) دون الاستناد لاى سند قانوني ، وضربا بقرارات المجالس المحلية ومشاعر المواطنين عرض الحائط .. وتدور الاسئلة في الشارع الاسواني — ما هي صلة المحافظ بحسن الجمل ؟ وما مصلحته في انشاء الكازينو ؟

موقف شجاع

وفي وسط هذه الصراعات ؟ كان موقف المهندس حسن حماد مدير عام الري باسوان ، شجاعا بحق ، فقد اصدر قرارا بازالة الكازينو فورا ، خصما على حساب المتعدي ، ولم يقبل واسطة من الجهات العليا بالمحافظة لوقف القرار ، وارسل اشارة الى قسم الشرطة — للمساعدة في الازالة ، وتحدث في جلسة المجلس المحلي للمحافظة ، حديثا موضوعيا وطالب فيه بازالة التعدي فورا .

والتقيت بالنقيب .... بمديرية الامن فتساءل : هل تعلم ان المعلم حسن الجمل حصل على قروض تبلغ مليونا ونصف مليون جنيه من اربع بنوك ، بضمان الارض المملوكة للدولة واودعها في بنوك اخرى بفوائد ؟ ما الذي يجعل هذا المعلم يجرؤ على مواصلة تعدياته ؟ وكيف تفتح له ابواب التعدي ؟ وهل ينطبق القانون على جميع ابناء اسوان ؟ الا الجمل ؟

وتذكر صفية العقاد عضو المجلس المحلي للمحافظة ، من تنفعهم الذكرى بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما هلكت الامم من قبلكم الا لانهم كانوا اذا سرق القوي فيهم تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » ..

الأهبارية

متى تغير صحف كمال المحسن وشلة المدعوم أسماءها ؟!

محمد عبد المطلب
يا حاقدين الناس

آثار الحكيم
باكرهك يا حسين

لو كنت — والعياذ بالله — رئيسا لتحرير صحيفة من صحف الحكومة ، لتقدمت على الفور ، بطلب للشهر العقاري ، لتغيير اسمي من ابراهيم نافع الى ابراهيم بوست ولاطلقت على صحيفتي الحكومية اسم الاخبار تريبيون ، او مايو تايمز ، او اكتوبر احرانوت ، فتلك — فيما يبدو — هي الوسيلة الوحيدة لكي تحترم الحكومة صحفييها وتكف عن مرمطة الارض بهم ، وكنس بلاط صاحبة الجلالة بشرفهم المهني !

ولان الكسوف ليس من أخلاق القرية التي تمسك بها صحف الحكومة ، فنحن ننكسف نيابة عنهم ، ونحتج باسمهم ، وندهش لمعاملة الحكومة الجرى القاسية لهم ، وكانهم لا مؤاخذة ، من ابناء الشعب ، وكانهم لم يتقطوها بطواقيهم حتى ثابت طاقية الزميل موسى شرف المهنة ، فاشترى في الاسبوع الماضي ، واحدة جديدة ، من محلات حسونة بوست ليتقط بها وزارة وانت المحجوب المرشحة لخلافة وزارة كمال حسن علي !

ومنذ اسابيع نشرنا خبرا يقول ان تعليمات حكومية صدرت بان تنتج المخابز الرغيف المحسن بنسبة ٤٠٪ من جملة انتاجها ، وليس ٢٠٪ كما وعدتنا حكومة اغلبيتنا حماها الله التي زورها كامل ليله ، وبعد ساعات من نشر الخبر ، كانت زميلتنا المساء اخزاها الله ، تنشر تصريحا لوزير التموين د. ناجي شتلة ، اعلن فيه اننا — كالعادة — كذابين في اصل وشنا ، وحاقدين من راسنا لاقدامنا ، واكد انه لا رفع لسعر الرغيف ، وان المحسن لن يزيد عن ٢٠٪ والمسوا سيظل ٨٠٪ ، وانه ليس معقولا ان تلجا حكومة يوليو ومايو وكوبري اكتوبر وكوبري مهمشة ، لرفع سعر الرغيف ، واخذت الجلالة الوزير ، حتى انه خاطب الرغيف المدعم مغنيا بصوته الرخيم : اغليك .. يا سلام !! احسبك دا كلام ؟ . اهو ده اللى مش ممكن ابدا .. ولا افكر فيه ابدا !

ولم يكد الوزير يقول ذلك ، حتى تظاهر صحفيو الحكومة امام باب الاهالي ، وهم يحملون الطبول والزمور ، والكراسي — خشية ان يسرقها احد في غيابهم — واخذوا يغنون في وجوهنا اغنية عبد المطلب الشهيرة : ياحاقدين الناس .. مالكم ومال الناس ، وقابل يادي العجب رئيس التحرير ، فواجهه بكلمة اثار الحكيم الخالدة في مسلسل حب في المزاد قائلا : باكرهك ياحسين .. باكرهك .. وقال شرف المهنة لمحرر الاهبارية : يامبتذل يا منحدر من قاع السقالات يالل عمرك ما كلت رغيف محسن .

وامام هذه الظاهرة الغنائية الحماسية ، حكمنا على الزميل محمود حامد الذي كتب الخبر بالحبس في غرفة الفئران لمدة عام ؟ بدون خبز ولا ادام ، وحرمناه من علاوة الحقد التي نصرفها عادة للحاقدين — اي المحررين — الذين يعملون في قسم الاحقاد — اي الاخبار — والتحقيدات ؟ المعروف في صحف الحكومة بقسم التحقيقات !

وما حدث هذا الاسبوع كان مفاجأة لنا ؟ فقد وقف الوزير ناجي شتلة ليعلن في مجلس الشعب ان متوسط انتاج الرغيف المحسن هو ٤٠٪ ، وفي الاسبوع نفسه ، كان رئيس الوزراء ، يعلن لصحيفة الواشنطن بوست التي تصدر في كفر واشنطن مركز نيويورك الجواني ، ان ٨٠٪ من الخبز سيكون فئة قرشين ، وان الحكومة المصرية لا الواشنطونية سترفع الدعم لانه اثقل كاهل المواطنين وانه تمهيدا لتعميم الرغيف المحسن ، فسوف يتم تعديل الحكومة وتغيير اسم رئيسها الى كمال محسن علي !

وتوجه صحفيو الحكومة بالتصريحين ؟ واحتاروا ايهما يصدقون ، ناجي شتلة من اسبوعين ام من يومين ؟ وكمال حسن علي ابو ٢٠٪ ام كمال محسن علي ابو ٨٠٪ ، وامام هذه الحيرة ؟ اتصلوا بمراسليهم في امريكا البيه ؟ فاذا بالناس ؟ في كفر واشنطن ، سعداء ومبسوطين ومشكحين ، لان رئيس الوزراء الامريكي ، سيرفع عنا الدعم ، ولانه راجل دوغري ومضبوط ، يقول الحقائق ، ويحترم الاغلبية التي انتخبها كامل ليلة وابو باشا ، لذلك اعلن لشعبه ان المحسن ٨٠٪ وليس ٤٠٪ ولا ٢٠٪ ، بعكس ناجي شتلة ويادي العجب ؟ وغيرهم من وزراء وصحفيي العالم الثالث ، الكذابين الزومبيية ، الذين يقرأون في برامج حكومتهم كلام وينفذون كلاما غيره !

وما كاد صحفيو الحكومة يسمعون هذه الانباء المفرحة ، التي تؤكد ان واشنطن ستحل الكيس وتديننا بقشيش ؟ قدره ٢و١ مليار دولار ؟ حتى هرولوا ؟ وفي مقدمتهم الزميل موسى شرف المهنة تريبيون وبطانته الى الشهر العقاري ؟ ليغيروا اسماءهم واسماء صحفهم ، الى الاهرام هايجست والمساء ولندر فول لعل رئيس الوزراء ينقطهم بتصريحاته ؟ كما ينقطونه بطاقياتهم ، بدلا من تكذيباته الواشنطونيه الفعلية لكل ما نشروه ولكل ما قاله شتلة في مجلس الشعب الامر الذي جعل رقبتهم ورقبته قد السمسمة في جميع انحاء واشنطن البلد والعطف والبندر وجعلهم يسيرون امام الخواجات ؟ وقفاهم — لا مؤاخذة — يقدر عيش محسن !

كذابون .. ولكنهم صحفيون

— عملية موشي

عملية موشي » هي الاسم الكودي الذي استخدمته المخابرات الاسرائيلية لخطة نقل اليهود الاحباش ، من اثيوبيا الى اسرائيل ، اما عملية موسى صبري ، فهي الاسم الحركي ، الذي اعتمده المؤرخون ، لافكار الزميل شرف المهنة ، التي تنقل الانظمة من الاستقرار الى الفوضى وتنقل الرؤساء من كراسي الحكم ، الى الدار الاخرة !

وليس غريبا ان موسى صبري لم يكتب كلمة واحدة عن عملية موشي ساسون ولا عن اسرار موشي ديان على سم اعادة طابا ، ولا عن خطة الفليلين لافساد القرارات الاقتصادية

وليس غريبا انه يلبس ثوب الاشتراكية عندما يريد فيهاجم حزب الوفد باعتباره حزبا راسماليا ، ويلبس ثوب الراسمالية حين يريد ان يهاجمنا باعتبارنا حزبا اشتراكيا فعملية موسى التاريخية ، هي تعكير الجو ، وتحريض الحكومة على المعارضة ، لكي يضربها ويقعد على تلها !

وقد ترك موسى كل شيء وتفرغ خلال الاسبوع الماضي لمهاجمة المعارضة وفي المقال الذي كتبه أمس ، قال انا شيوعيون وانتم اغنياء وانا نثير الاحقاد الطبقية ، مع ان رئيس حزب التجمع يعيش في شقة فاخرة ويملك حدائق تزرع فاكهة وتدر دخلا كبيرا ويعيش في مستوى رفيع ، وموسى الكذاب يعلم أن ما يملكه خالد محيي الدين لا يزيد عن ٢٠ فدانا ورثها ، يزرع نصفها ، ويؤجر النصف الآخر ومع ذلك فانه طالب في مجلس الشعب بفرض ضرائب على الحدائق المثمرة من واقع دخلها الحقيقي ، فعارضه نواب الحكومة التي كان موسى يطبل لها كالعادة ، وخالد محيي الدين يعارض في نظام المزارعة مع انه اكثر ربحا لمن يملكون أراضي يؤجرونها للغير واذا كان هناك من أعضاء التجمع من يديرون مكاتب استشارية فهم يستثمرون خبرتهم وعلمهم ومكانتهم العلمية الرفيعة ، ولا يتاجرون في العملة او الفراخ الفاسدة ، اما وقد اعترف شرف المهنة باننا نعيش من دخول مشروعة ، فانه مما يحسب لنا ، أن نكون اغنياء يتحمسون للفقراء ويدافعون عن الجوعى ، ويهتمون بمصلحة الوطن وليس بمصالحهم الخاصة ، وهذا ما فعله الانبياء واصحاب الرسالات في كل التاريخ !

ونحن نقول لموسى الكذاب اننا لسنا ضد الاغنياء الذين يربحون من عملهم ومن عرقهم ، لكننا ضد النصابين والافاقين من التجار او من الصحفيين وضد أن يموت الناس جوعا ويموت آخرون تخمة ، ولسنا نحن الذين ابتكرنا الصراع الطبقي ، لانه موجود شاء سعادته أم لم يشأ ، والمحرضون الحقيقيون هم كتاب المتعة اما نحن ، فنطالب بحل الصراع الطبقي سلميا ، والضرب على يد المفسدين والمتاجرين باقوات الشعب لكي يسود العدل ، وليست هذه مخولا سرا ، لان من يملكون قيتا حسبنة يقدمون اقرارات الثروة ، ويستطيع سعادته أن يطلع عليها وان ينشرها كما يشاء ، بشرط ان ينشر معها ما يملكه القطب الحزبي الذي يدافع عنه !

وكل النصيحة التي نوجهها لحكومة شرف المهنة ، أن تسرع بنقله الى متحف الكراكيب الاميرية ، قبل ان تؤدي أفكاره العبقرية الى عملية موسى أخرى !

موسى صبري



شارع الصحافة

●● ابراهيم يونس الكاتب السياسي بالاخبار ، ارسل خطابا للرئيس مبارك ، عبر فيه عن اسفه لان موسى صبري حال بينه وبين المشاركة في استقبال الرئيس عند زيارته للاخبار ، قال ابراهيم يونس للرئيس ؟ ان موسى صبري حال بيني وعشرات من اصحاب الراي وبين لقائكم حتى لا يجعل من الزيارة مناسبة يشارك فيها الجميع دعما للحوار ، وانه جعلها تكريما شخصيا له كما اشاع بين اصدقائه

●● نشرت الاخبار في صفحتها الاولى اول امس خبرين عن متآمرين يدسون للثورة ويحرضون على التخريب ويثيرون الحقد .. الخبر الاول عن مدرس بكلية الطب اتهم زوجته بسرقة ذهب ومجوهرات قيمتها ١٠٠ الف جنيه ، والثاني عن موظف وابنه ماتا ونقلت بقية اسرتهما الى المستشفى ، بعد تسممهم من اكلة فسيخ ، الاخبار يراس تحريرها الكاتب غير الشيوعي موسى صبري .

●● في بابه الاسبوعي بمجلة اخر ساعة مدح موسى صبري المخرج التليفزيوني شكري ابو عميرة ، وقال انه دائما له فلسفة في تحريك العدسة ، آخر اعمال العدسة الفيلسوفة ، هو اخراج حفل غنائي احيته شحرورة الوديان الصحفية المطربة صباح . استطاع ابو عميرة ان يجعل الشحرورة تظهر في سن العشرين ، ولا علاقة طبعا بين مقال موسى واخراج حفل الشحرورة !

●● زيارة جديدة للتاريخ ، آخر كتب محمد حسنين هيكل ، يبدأ نشره في مارس القادم . الكتاب يضم عشرة فصول ، عن عشرة شخصيات معاصرة ، حاورها هيكل ولم ينشر حواره معها من قبل .. من بينها الملك خوان كارلوس الفيلد مارشال مونتجمري .

●● اللجنة العامة لمجلس الشعب ، قررت حفظ الموضوع الذي اثاره الوزير توفيق عبده اسماعيل حول ما يكتبه النائب مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد في صحيفته عن المجلس

الشربات والفسيخ

نجم الاسبوع في صحافة الحكومة هو الكاريكاتيرست المخضرم محمد عبد المنعم رخا ، الذي عبر عن رؤيته في مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب الدولي السابع عشر ؟ برسم يليق بتاريخ الرجل الذي كان احد مؤسسي فن الكاريكاتير المصري !

وكاريكاتير رخا ، هو شهادة لرئيس تحرير اخبار اليوم ، رغم اي خلاف كان وكائن وسيكون بيننا وبينه ؟ وهو اعلان لكتاب الاعمدة والمقالات ورسامي الكاريكاتير ورؤساء تحرير صحف الحكومة ، بانهم يستطيعون ، اذا ارادوا ان يجدوا هامشا يعبرون من خلاله عن ارائهم فيستقبلوا كتيبة قتلة اطفال بحر البقر وعمال أبو زعبل ، ومغتصبي طابا وبناة مستعمرات الضفة ومتلقي البلدوزرات التي دهست الاطفال في صبرا وشاتيلا ، بما تستحق من « ترحيب » يليق بما جرى وما هو « جاري » ؟

اما الذي يليق بموسى شرف المهنة ، فهو الصمت على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ، كان التي اصدرتها هي حكومتنا لا حكومته ، كما يليق به ايضا ، المقال الذي نشره اول امس لناشر مجهول ، يهتم بنشر اسمه في الصحف اكثر من اهتمامه بنشر الكتب ، وهو مقال يهاجم الناشرين والمثقفين والاحزاب التي احتجت على اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب ، ويتهمهم كالعادة ، بانهم عملاء لدول عربية لابد ان تكون تغطية لادخول الله ليس لديها مايغري بالعمالة ويستخف فكرة الاحتجاج على مقاطعة الجناح الاسرائيلي او الانسحاب من المعرض باعتبارها تخريبا لمناسبة دولية ، ولايجوز لنا ان تقضي بها مراحل شورية عملاء هم رؤساء الاحزاب المصرية ورؤساء النقابات المهنية ، والمع واشرف مافي الوطن من كتاب ومثقفين وفنانين !

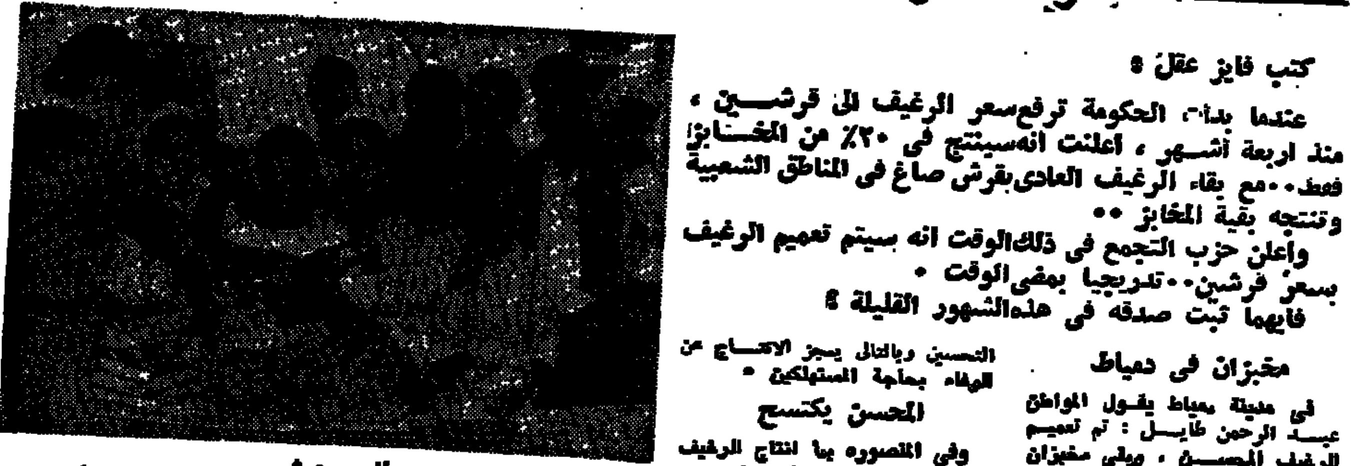
والذي نعرفه أن الناشر المجهول ، يعيش على بيع كتب والده ، وهو مفكر اسلامي كبير ، محل احترام الجميع — لاسواق السعودية ودول الخليج التي قاطعت المعرض وتقاطع اسرائيل ، ولا يرى تناقضا بين ان يبيع لها منشوراته ، وبين تأييده للتطبيع الثقافي مع اسرائيل ولاندري لماذا لا يكون متوائما مع نفسه فيصدر كتبه الى اسرائيل ، باعتباره عبرانيا ويتركنا نحن المثقفين العرب العملاء في حالنا ، ولماذا لا يقبض من اسرائيل بدلا من القبض من هنا ، ومن هناك !

ومن حسن الحظ أن ناشرا مصريا واحدا سواه لم يكتب هذا الكلام التافه ، ومن حسن الحظ أن صلاح جلال نقيب الصحفيين ومحمد فهيم امين سكرتير نقابة المحامين ، قد وافقا على أن تكون نقاباتهم مقرا لعرض كتب الدور التي ستقاطع المعرض الذي ستشارك فيه اسرائيل

ويبقى أن نعتذر عن الدين اصطفين ووزارة الثقافة ، القرار الوحيد بمصر حقا ، فيسمح بفتح ارض المعارض بالجزيرة ، لمعرض للكتاب المصري والعربي ، تشترك فيه الدور التي لاتريد أن تجاور اسرائيل في معرض واحد .

دمياط والدقهلية :

● قالت الحكومة ان ٢٠٪ من المخابز فقط للرغيف المحسن ● وبعد اربعة شهور وصلت النسبة إلى اكثر من ٧٠٪



طابور عيش

كتب فايز عقل :

عندما بدأت الحكومة ترفع سعر الرغيف الى قرشين ، منذ اربعة أشهر ، اعلنت انه سينتج في ٢٠٪ من المخابز فقط .. مع بقاء الرغيف العادي بقرش صاغ في المناطق الشعبية وتنتجه بقية المخابز ..

واعلن حزب التجمع في ذلك الوقت انه سيتم تعميم الرغيف بسعر قرشين .. تدريجيا بمضي الوقت .

فايهما ثبت صدقه في هذه الشهور القليلة ؟

مخبزان في دمياط

في مدينة دمياط يقول المواطن عبد الرحمن طايل : تم تعميم الرغيف المحسن ، وبقي مخبزان فقط لانتاج الرغيف العادي ، وبرغم رفع السعر لم يتحسن الرغيف ولم تنقطع الطوابير التي يتناوبها افراد الاسرة ..

ويقول علي ابو سليمه ، العامل بمجلس مدينة دمياط :

— اشترى يوميا ٢٠ رغيفا ، فانا اعول اسرة من ١٢ فردا وكنت ادفع ٣٠ قرشا للخبز ، زادت الى ستين .

ويضيف نجاح بركات ، اويمجي موبيليا :

— بعد زيادة سعر الخبز ، ارتفع سعر الدقيق البلدي ، من ٧ قروش الكيلو الى ١٤ قرشا ، مما ادى الى زيادة تكلفة الرغيف البيتي .. وهكذا يقوم بعض المواطنين بانتاج الخبز البيتي في المخابز البلدي ، ويبيعون الرغيف بسبعة قروش ونصف .

واصحاب المخابز

وليس المستهلك وحده هو الذي يشكو ، بل واصحاب المخابز ايضا ، فالحاج مصطفى ابو طايل رئيس شعبة المخابز بدمياط يقول :

— هناك قيود تمنعنا من انتاج رغيف محسن حقيقي ، فالوزن المحدد للرغيف في كل المحافظات ١٢٧ جراما ، مع ان أجور العمال في دمياط ضعف أجورهم في المحافظات الاخرى ، والمواصفات التي وضعها التموين تختلف عن المواصفات التي يطلبها الزبون . فالاكيل يطلب رغيف (نظيف ومفرود ومستوى واحمر وقايب) وهو مااعتقد انه رغيف محسن حقيقي ، ولكن عشان تطلع هذا الرغيف لازم ينقص وزنه في النار كما ان الدقيق المنصرف لايغطي الطاقة الكاملة للانتاج ولهذا يتركز البيع في فترات التشغيل ويكون الزحام . وبالرغم من زيادة وزن الرغيف المحسن فان كمية الدقيق المنصرفة لم تزد ، والمستهلك مازال يشتري نفس هذه الارغفة قبل التحسين وبالتالي يعجز الانتاج عن الوفاء بحاجة المستهلكين .

المحسن يكتسح

وفي المنصورة بدأ انتاج الرغيف المحسن في ٤ مخابز زادت مع الوقت حتى وصلت الى ٣٦ مخبزا ، و٩ مخابز للعيش الافرنجي من مجموع عدد المخابز بالمدينة والتي تبلغ ٤٨ مخبزا ، وترتب على ذلك ارتفاع سعر رغيف الفول والطعمية الذي يتناوله معظم افراد الشعب من ١٠ الى ١٥ قرشا . وتقول ... عميدة بكلية هندسة المنصورة :

— في البداية كنا سعداء بالرغيف المحسن ، وندفع القرشين عن طيب خاطر ، اما الآن فقد عاد الرغيف الى ماكان عليه ، ورغم ارتفاع السعر قل الوزن وساءت صناعته .

ويضيف حسين المسيري ، المدرس بالمعهد الريفي :

— استهلاكي من العيش لم تقل قيمته ، بل زاد ما ادفعه الى الضعف ولازال هناك فاقد في الخبز لسوء التصنيع .

ويقول حسن بدوره ، عضو اللجنة النقابية بشركة اتوبيس شرق الدلتا :

— لم يحل رفع السعر مشكلة الرغيف ، لان وزن الرغيف العادي نقص ليزيد وزن المحسن وما زالت الطوابير امام الافران والاكشاك تثير الحزن والهم ، ونظرا لطول الانتظار وضياع الوقت فاننا نشتري كمية كبيرة ونحفظها في الثلاجات واصبحنا ناكل العيش المثلج .

اما التموين ، فيقول احد مفتشي التموين بالمنصورة :

— مديرية التموين تزيد مخابز انتاج الرغيف المحسن بمعدل كبير ، ففي المنصورة زادت من ٤ الى ٣٦ خلال ٤ شهور فقط ، ورغم ذلك بعض الافران تبيع الدقيق في السوق السوداء . ونحرر اكثر من محضر كل اسبوع ..

نصف افران المنزلة

وفي المنزلة يقول السيد محمد الجمل :

— واضح ان الحكومة تتجه لتعميم الرغيف المحسن ووزنه ١٢٧ جراما بدلا من العادي الذي تقرر وزنه الى ٩٠ جراما فمدينة المنزلة بها ١٠ افران ، اصبح خمسة منهم ينتجون الرغيف المحسن .

ويقول فوزي التميمي ، صاحب مطعم :

— الرغيف المحسن هو نفسه الرغيف ابو تعريفة صاغ قبله مايبقى بقرشين ، والمحسن غير صالح للمطاعم لانه مكلف لنا ، واحنا لسه بنبيع الساندوتش بعشرة صاغ . والرغيف العادي وحش جدا ، وبعض الناس بيشتريه عشان الطيور

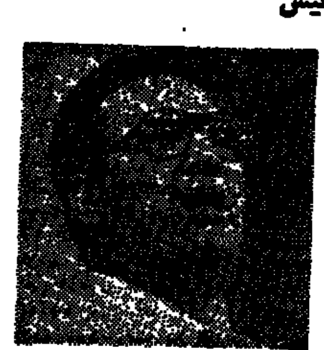
ويضيف احد مسئولي التموين بالمدينة :

وضعت خطة للوصول بافران المحسن الى ١٠٠٪ ، وفرن الرغيف العادي يصرف له الجوال الدقيق زنة ١٠٠ كيلو جرام بسعر ٨ جنيهات ولفرن المحسن بسعر ١٢ جنيها فيقوم اصحاب الافران العادية ببيع الدقيق في السوق السوداء ، فهذا اكسب لهم ، ويكره اصلا الحكومة ربحية اكثر للفرن العادي ، كما يوفر عماله ووقوده وغلالاته ، كما زادت اللبابة في الرغيف المحسن نظرا لعدم استطاعة العامل في العجينة الكبيرة .

وفي كل مكان

في بلقاس يقول عبد الله عبد اللطيف :

— في البداية كان يوجد مخبز واحد فقط لانتاج الرغيف المحسن . زادت الآن الى ٤ مخابز ، من بين مخابز المدينة وعددها عشرة ، والناس هنا تسهر الى وقت متأخر او تستيقظ مبكرا للوقوف في طوابير العيش . ويضيف العامل سعد محمود .. العيش صناعته سيئة ، وبنضطر نشتريه علف للبط والفراخ .



د. ناجي شتلة

وترى احدى السيدات : العيش يطلع مفرود لل له معرفة في الفرن .

وفي بكرنس يقول محسن عبد الجليل :

— بدأ انتاج الرغيف المحسن في فرن واحد ، وصلوا الآن الى ٢ افران من ستة افران في المدينة .

ويضيف حسن شريف ، الموظف بالشئون القانونية بادارة تموين بكرنس :

— سيزداد عدد الافران لانتاج الرغيف المحسن تدريجيا ، والاختيار يتم من فوق ، وهناك مشاكل اخرى تؤثر على ازمة العيش بالزيادة . فانقطاع التيار الكهربائي المتكرر ببكرنس يتلف كميات كبيرة من العجين ، وارتفاع سعر الرغيف ادى لزيادة سعر الدقيق ، فالجوال زنة ٥٠ كيلو جراما ارتفع ثمنه من ٥ر٤ الى ٧ جنيهات .

وهكذا .. سقط ادعاء الحكومة بعدم رفع سعر الرغيف والابقاء على رغيف الفقراء ..

فهل يتهمون حزب التجمع بالتشكيك مرة اخرى ؟ الا ان الواقع الذي يفضح استغلالهم كل يوم ؟!

الحياة السياسية

خالد محيي الدين : كفر الشيخ

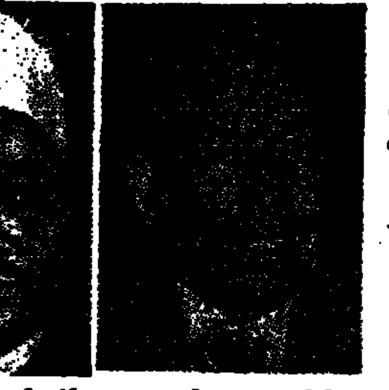
القرارات الاقتصادية الاخيرة أحد مطالب التجمع

نحن الحزب المعارض الذي يتعرض لحملة شرسة من الاكاذيب

●● اعلن خالد محيي الدين في كفر الشيخ ان القرارات الاقتصادية التي اعلنتها الحكومه اخيرا • هي من مطالب التجمع التي نادى بها منذ ٨ سنوات •

وقال ان هناك اعفاءات ضريبية قيمتها ٣٥٠٠ مليون جنيه تتمتع بها الملاهي وشركات المياه الغازية والمكاتب الاستشارية وغيرها ويجب ترشيد ذلك فورا •

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد مساء يوم ٦ يناير في مدينة فوه



خالد محيي الدين — الشيخ مصطفى عاصي — زين السماك — ابو العز الحريري

تابع الجولة :
محمد حمدينو

وكان خالد محيي الدين قد وصل الى مدينة كفر الشيخ يرافقه وفد الامانة العامة الشيخ مصطفى عاصي والمهندس زين السماك وأبو العز الحريري ومنها الى مدينة مطوبس حيث كان في استقبالهم الدكتور جلال رجب وصبحي أبو راجح المحامي أمين الحزب بمطوبس ومحمد الشامي وعبدالوهاب بشت وزين طلحة ومحمد بشت والمهندس محمد علي وعبده مساعد وسيد أبو اليزيد ومحمد غراب ومحمد متولي عوض ومحمد خفاجة وأحمد عبد جادو وعبد الوهاب بسيوني وقام خالد محيي الدين بافتتاح المقر الجديد للحزب بمدينة مطوبس •

● هموم مطوبس

●● وتحدث الزميل « جبريل رضوان » من شباب مطوبس فقال ان هذه المدينة تحاصرها المشاكل ومنها انقطاع التيار الكهربائي لتوصيله لمزارع رجال السلطة وأيضا انقطاع المياه ومشاكل التموين وتجريف الارض والمجاري •

● قلعة الحرية والنضال

●● وتحدث « خالد محيي الدين » •• فقال اننا نفتح هذا المقر اليوم لينضم الى مقار التجمع الذي يعتبره الشعب قلعة للحرية والنضال •

والتجمع هو الحزب الوحيد الذي يتعرض دائما للهجمات الشرسة من الصحف الحكومية والمعروف بأن خطها العام هو الاكاذيب • ومثلا في السنوات الخمس الماضية لو تتبع المواطن كمية المشروعات والخدمات والاستثمارات التي نشرت تلك الصحف قيام الحكومة بها • لكانت مصر قد اصبحت اليوم جنة •

● خلافنا مع الحزب الوطني

واستطرد خالد محيي الدين قائلا ان خلافنا مع الحزب الوطني على الديمقراطية • ولا يعني وجود التجمع او المقار او الجريدة لأن الديمقراطية كاملة ولكن الديمقراطية أعمق من هذا بكثير انها حق للمواطن في التعبير عن رأيه بحرية تامة واقامة النقابات والجمعيات والتنظيمات دون تدخل من أحد •• وفي ختام كلمته قال أن حزبنا لن ينجح في مهمته الا اذا أصبح الشعب طرفا معنا فيما نقول لاننا ندافع عن مصالح الغالبية الساحقة وأنا أهنىء شعب مطوبس بافتتاح هذا المقر وأنا أشعر باعزاز خاص لهذا البلد فأحد زملائي من الضباط الاحرار المرحوم الشهيد طلعت شمت من أبناء مطوبس ••

● من فوة

●● توجه الامين العام ومرافقوه الى المقر الجديد للحزب حيث قاموا بافتتاحه ثم توجهوا بعد ذلك الى المؤتمر الشعبي الذي أقيم بحوش مدرسة مجاور لمركز الشرطة • وبدأ الاحتفال بتلاوة من آيات القرآن الكريم للشيخ محمد عبد العليم أبو شنب •

● نحن ومشاكل المدينة

●● ثم تحدث « الزميل عبد الهادي بشت المحامي » فاعلن انه قد أصبح للتجمع الآن أربعة مقرات في كفر الشيخ ودسوق ومطوبس وفوة وكذلك مقرين آخرين في مدينة شباس الشهداء ودمنكة وجاري أعداد مقرين اخرين في مدينة بيلا وقرية المجوزين •

وتحدث عن مشاكل مدينة فوه فقال أن أهلها معروفين بجهودهم في العمل وكانت تشتهر المدينة بصناعة الكليم وأنوال النسيج موجودة في كل منزل حيث ٩٠٪ من الاهالي يعملون في صناعة الكليم • وكان يتم تصديره للخارج • أما الآن وبعد الانفتاح السعيد وتوافر الموكيت والارضيات الحديثة من انتاج شركات الانفتاح فقد تعرض الاهالي لازمة عنيفة وبطالة شديدة ورغم صرخاتهم فلم تقم الحكومة بانشاء مصنع تعاوني يضمهم جميعا او مدهم بقروض لتطوير آلاتهم وتركتهم يعانون المحنة وحدهم •

● نعم للحرية

●● وتحدث وجيه السماوي عضو اللجنة العليا لحزب العمل فوجه تحية حارة للحاضرين من كل قرى ومدن ونجوع كفر الشيخ باسمه وباسم قيادات حزب العمل • وأعلن أنه يشرفه ويسعده استقبال المناضل خالد محيي الدين وصحبه الكرام ••

وقال أن وجود هذا الجمع الحاشد في المؤتمر يؤكد أن هناك بقية من أمل في السير نحو الحرية والاشتراكية والوحدة • لاننا جميعا في المعارضة يجمعنا طريق واحد • اذ نقول جميعا لا للانفتاح الاستهلاكي لا للامبريالية • نعم للحرية • نعم للاشتراكية •• نعم للوحدة • نعم لمستقبل افضل للشعب •

● الملك والمال

●● وتحدث « المهندس زين السماك » فقال ان الاسلام هو دين الدفاع عن المظلومين والفقراء ورسول الله الذي عاش يتيما وفقيرا كان يشعر بالفقراء شعورا حقيقيا ولهذا انضم لهم ودافع عنهم دائما وعندما عرضت عليه الاقلية الملك والمال رفض وأبى ولم يأخذ معه عندما انتقل الى رحاب الله من حطام الدنيا سوى علامات الحصير على جسده الطاهر وقال ان القرارات التي تصدر لصالح الاقلية وتظلم الغالبية هي ضد الدين لانها تكرس الظلم • ومشكلة الاسكان الحالية هي مشكلة دينية لان عدم توافر المساكن وزواج الشباب يؤدي لانحرافهم •

● الحزب ضرورة اجتماعية

●● وتحدث « الشيخ مصطفى عاصي » أمين الشئون الدينية بالتجمع فقال ان الاحزاب قد نشأت لحاجة الناس اليها فعندما يوجد في المجتمع طبقات مختلفة • فهناك ضرورة لان يوجد لكل جماعة حزب يدافع عن مصالحها • وهذا موجود منذ سيدنا نوح وسيظل كذلك حتى تقوم الساعة •• أما ما تقوله الجماعات الدينية من أنه لا يوجد سوى حزب الله وحزب الشيطان • وكذلك من يقولون أن الناس تعيش مع بعضها وعليهم أن يأكلوا في وعاء واحد • فهذا كلام غير صحيح اذ كيف يأكل المستغل مع المستغل في وعاء واحد • وكل دعوات الرسل قوبلت بمقاومة من الاقلية التي تملك الثروة والسلطة وذلك لانهم كانوا يرغبون في بقاء الحال على ما هو عليه •

● السد العالي والمجاعة

●● وقال « أبو العز الحريري » عن السد العالي أنه أنقذ نصف الشعب المصري من الموت والباشوات الذين هاجموا السد قد خرست ألسنتهم الآن • ونحن عندما نحتفل بذكرى ميلاد عبد الناصر • فنحن لا نؤله أحدا الا الله • لكننا نعتز بالشخص الذي يدافع عن الشعب • وكنا نؤيده الصح ونعارض الخطأ رغم المعتقلات والتعذيب • وفي ١٨ ، ١٩ يناير قام الشعب يعترض على ظلم الجلادين وقد وصفوه بالسارق • لكنه كان يسترد لقمة عيشه من السارق الاصلي •

وعندما كنت في مجلس الشعب عرضوا اتفاقية كان فيها السد العالي والمدارس والمصانع وكل شىء في مصر مرهون للبنك الدولي مقابل ٢٥ دولار •• واختتم حديثه بقوله اننا نعارض طرد مستأجري الارض الزراعية ولكن يمكن قيام بنك بشراء الارض من المالك ويقوم المستأجر بسداد ثمنها للبنك مقسطا على ثلاثين عاما •

● برنامجنا ومشكلات مصر

●● وتحدث خالد محيي الدين فقال : ان البرنامج الانتخابي للتجمع لم يفته بانتهاء الانتخابات وأهدافه مازالت قابلة للتنفيذ • وقد وضعنا في البرنامج حل مشاكل الجماهير الملحة وطرق الحل • وقالوا اننا خياليون وأنه يحتاج لموارد دول عظمى •• ولكنني في حديثي بالتليفزيون شرحت من أين تأتي الموارد • ولا يوجد بلد في العالم يفتح الباب على مصراعيه لاستيراد أي شىء ولهذا طالبنا بالغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة • والقرارات الاقتصادية التي صدرت أخيرا هي جزء مما طالب به التجمع منذ ٨ سنوات • ونحن قلنا أن الجنيه المصري لن يصمد أمام الدولار حيث نستورد بـ ٨ مليار ونصدر بـ ٣ مليار فقط • وقد عملت الحكومة خطة خمسية ومضى عليها ثلاث سنوات فهل شعر المواطن بأي تحسن ؟؟ وبعد أن أصبح تجار العملة أقوى من الحكومة صدرت القرارات • وهذه القرارات ليست كاملة ويجب أن تتبعها اجراءات أخرى •

واستطرد قائلا •• هناك اعفاءات ضريبية مجموعها ٣٥٠٠ مليون جنيه وهي تشمل أشياء غريبة منها ملاهي وشركات مياه غازية ومكاتب استشارية •• وهذا نظام لا مثيل له في أي بلد في العالم • ويجب ترشيد هذه الاعفاءات وقصرها على الشركات الانتاجية فقط •

أما مشكلة الاسكان فنحن نطالب بالغاء نظام القرعة لانه نظام سيء وهو معمول للتلاعب فقط وتوزيع الشقق على أنصار الحكومة ويجب أن يتم التوزيع حسب الحاجة الحقيقية وطبقا لمعدلات معروفة

● خطوة ناقصة

وقال خالد محيي الدين أن الحكومة اتخذت أخيرا خطوة ضد قطاع من الطفيليين ولاول مرة لكنها ناقصة ونحن نتخوف من لجان ترشيد الاستيراد فهي موجودة منذ مدة ومع ذلك زاد الاستيراد في عهدها الى ٨ آلاف مليون جنيه والحكومة تقوم بطبع بنكنوت من غير رصيد حقيقي يغطيه وكان في العام الماضي ١٣٠٠ مليون وهذا العام ١٤٠٠ مليون جنيه ••

ومضى خالد محيي الدين في حديثه فقال : ان الشعب في مصر مغيب والحكم المحلي غير حقيقي والادارة المحلية بؤرة فساد وطالما الادارة المحلية والحزب الوطني شيء واحد فلا يمكن أن ينصلح الحال • ونحن نرى تصاريح العلف والاسمنت والحديد والشقق وقروض بنك التنمية تصرف لاعضاء الحزب الوطني فقط • والديمقراطية ليست شيئا ترفيا بل هي تعني اصدار القرار ومراقبة تنفيذه وهذا شيء أساسي • ولذا فنحن نطالب دائما بفصل المحافظ عن الحزب الوطني وأن تتم معاملة المواطنين على حد سواء ••

على هامش المؤتمر

● أحاط بالسرادق عشر سيارات شرطة منها ثلاث محملة بجنود الامن المركزي المدججين بالسلاح كما قام رجال مباحث أمن الدولة بتسجيل وقائع المؤتمر من سياراتهم ومن مبنى الشرطة •

● حضر المؤتمر قرابة ثلاثة آلاف مواطن امتلأ بهم السرادق وظل المئات أمام السرادق وقوفا على الاقدام حتى موعد نهاية المؤتمر في الحادية عشر •

● قال الدكتور جلال رجب أن تواجد هذا الحشد وحتى هذه الساعة المتأخرة ظاهرة نادرة الحدوث من أهالي فوه المعروف عنهم النوم مبكرا وحيث تتوقف الحياة في المدينة بعد الساعة السابعة مساء •

● مقار الحزب التي افتتحت في محافظة كفر الشيخ أقيمت بجهود المواطنين الذاتية حيث قاموا باستئجارها وتزويدها بالاثاث بمعرفتهم •

● سأل أحد المواطنين أبو العز الحريري هل لو كان عضوا في مجلس الشعب الآن فهل كان سيوافق على بيان الحكومة كما وافق الوفد والعمل؟ وقد رد بأن ذلك لو حدث لكان خيانة وهو يؤكد قول المرحوم الدكتور القاضي عن المعارضة المستأنسة •• وحكومة مثل هذه ارتكبت في عهدها جرائم تعذيب فهل يصح لحزب يدعي المعارضة أن يؤيدها •

● وردا على سؤال حول ثورة يوليو قال خالد محيي الدين أن من أهدافها الاولى الاستقلال السياسي والاقتصادي والسادات أرجع مصر الى منطقة نفوذ تابعة لامريكا •

● وحول سؤال عن أسعار المحاصيل الزراعية قال خالد محيي الدين أن الحكومة تدفع للفلاح ١٨ جنيه ثمنا للذرة بينما تشتريه من أمريكا بسعر ٤٢ جنيه أي أنها تدعم الفلاح الامريكي فلماذا لا تشجع الفلاح المصري وتعطيه الفرق •

● وردا على سؤال حول الاسعار في عهد عبد الناصر قال خالد محيي الدين •• أنه في عهد عبد الناصر كانت المحاصيل محددة السعر لكن في مقابل ذلك كان يتم تحديد أسعار كافة الموارد الاخرى التي يحتاجها المواطن • وهنا كان يحدث التوافق وليس كما يحدث الآن •



● اجتماع لطلائع القاهرة والمحافظات في العاشرة صباح الاثنين ٢٨ يناير بالمقر المركزي للتجمع لمناقشة لائحة ونشاط الطلائع •

● اجتماع طارىء للسكرتارية المركزية لاتحاد الشباب التقدمي في الثانية عشرة ظهر ٢٠ يناير بالمقر المركزي •

يناقش الاجتماع الاعداد النهائي لمؤتمر الكادر وتحديد موعد اجراء الانتخابات الداخلية تمهيدا لعقد المؤتمر العام الاول للاتحاد •

● يقيم الطلائع بالاسكندرية مساء غد الخميس احتفالا بيوم الطفولة العالمي تتحدث فيه السيدة فاطمة زكي امينة اتحاد النساء التقدمي كما يشارك في الاحتفال الفنان فاروق الشرنوبي وذلك بمقر التجمع ١٩ ش السكلزة بمحرم بك الساعة ٧ مساء •

● يعقد مكتب امانة المهنيين اجتماعا السبت القادم في السادسة مساء • يحضر الاجتماع د • عبد العظيم انيس •

●● يجتمع عبد الحميد الشيخ مسئول التنظيم بامانة التجمع بالقاهرة الساعة الثانية ظهر غد الخميس مع جميع أعضاء الحزب بقسم قصر النيل •

معركة طبقية شرسة لتنفيذ القرارات الاخيرة

اكد د • فؤاد مرسي عضو الامانة العامة لحزب التجمع ، ان تنفيذ القرارات الاقتصادية الاخيرة سيجعل مصر تشهد معركة طبقية من اشرس المعارك التي يمكن أن تراها في وقتها الحالي ، بين أصحاب المليارات والملايين من تجار العملة والمستوردين ، وبين كل القوى الاجتماعية التي يهمها مجرد ترشيد مسار الاقتصاد المصري الذي كان قد وصل الى حافة الهاوية في نهايات العام الماضي ••

واضاف ان تنفيذ هذه القرارات سيؤدي ايضا الى تحجيم السوق السوداء للعملة الاجنبية ، واعادة قدر من التنظيم والانضباط لعمليات الاستيراد التي كان قد افلت عيارها •

وقال د • فؤاد مرسي ان القرارات اتخذت لانه لم يكن هناك طريق آخر ، فلا امريكا ولا صندوق النقد الدولي كانا سيفعلان شيئا لانقاذ التدهور الاقتصادي والاجتماعي في مصر •• وانه في نهاية عام ٨٤ ، كان يحكم مصر سامي علي حسن وبعض تجار العملة ، وطائفة من البنوك ، يحددون للدولة ما يجب ان تفعله وما لا يجب ، وكانوا يسيرون « تركيب » جهاز الدولة الذي يخدمهم هم ، واجباره على تنفيذ كل طلباتهم ونزواتهم ، ولذلك قال سامي علي حسن اثناء نظر قضيته « انني أتحدى الدولة ، الدولة كلها كانت موافقة على طلباتي » •

وهكذا لبت حكومة الحزب الوطني ، عندما صدت السبيل امامها ، الى الاخذ بنقطتين فقط من برنامج حزب التجمع تتعلقان بالاستيراد والمال (البنوك) وكان حزبنا سباقا ، وانفرد وتميز منذ بدء تأسيسه في عام ٧٦ بالتحذير من الهاوية التي ستؤدي اليها السياسات الاقتصادية التي طبقت في مصر في السنوات الاخيرة •

واختتم د• فؤاد حديثه قائلا • ان هذه القرارات بداية ، وهدفها مجرد ضبط الاستيراد والبنوك ، وينقصها الكثير من القرارات والاجراءات ، التي اشار اليها برنامج حزب التجمع ، وجريدة الاهالي في عددها الصادر اليوم (الاربعاء الماضي) وانها ستلقى مقاومة من داخل النظام الحاكم نفسه ، وعلينا ان نقف ضد من اصدروها لان اغلب من اصدروها شيئا •

جاء ذلك في ندوة الاربعاء التي عقدتها امانة الحزب بالقاهرة بالمقر المركزي للتجمع وادارها وجيه عياس عضو امانة التجمع بالقاهرة •

اضبط

● في كلا من الاسكندرية ودمياط كانت مباحث امن الدولة باستدعاء عدد من اعضاء التجمع الشبان لسؤالهم عن موضوع خطير ! في دمياط كان الموضوع هو واقعة سفر ثلاثة من اعضاء التجمع في سيارة واحدة ومشاهدتهم بكفر شكر معا وفي الاسكندرية كان المطلوب منهم استدعوا الى مكتب المقدم حمدي بدير هو موافاة المباحث بتفاصيل ما يدور داخل التجمع والا كان الوعيد في انتظارهم !

ندوة حول التسامح الديني

ندوة حول التسامح الديني تقام اليوم السادسة مساء باتحاد المحامين العرب بجاردن سيتي • يتحدث في الندوة د• وليم سليمان المستشار بمجلس الدولة ، والسفير حسين أحمد أمين ، ومحمد المسماري وكيل نقابة المحامين •

الاحوال الشخصية في ندوة القاهرة

● ندوة امانة القاهرة اليوم الساعة ٦ مساء الاربعاء حول قانون الاحوال الشخصية يتحدث في الندوة امينة شفيق والمهندس زين العابدين السماك عضو الامانة العامة والزميل خليل عبد الكريم المحامي عضو اللجنة المركزية



السر في بير

والله استجوبك

●● احد رؤساء لجان مجلس الشعب ثار لتجاهل التليفزيون تغطية العمل الذي قام به رئيس اللجنة لحل احدى مشكلات القطاع الخاص • ورئيس اللجنة لام وزير الاعلام على ذلك في خطاب مكتوب وهدد شفويا باستجوابه •

صراع على أمانة الوطني بالاسكندرية

تسعى بعض الجهات الى ابعاد محمد عبد اللاه من موقعه كامين للحزب الوطني في محافظة الاسكندرية • فوزي معاذ المحافظ يرغب في أن يتولى فاروق جراته رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب امانة الحزب بالمحافظة على الرغم من ان جراته لا يطمع في هذا المنصب جهات أخرى ترشح سعد الخواله رئيس لجنة المواصلات بمجلس الشعب لهذا المنصب لكن مما يضعف فرصته في توليه ان دائرته الانتخابية لم تتبع محافظة الاسكندرية الا في مايو الماضي فقط اذ كانت تتبع البحيرة قبل ذلك • محمد عبد اللاه يحظى بتأييد اغلبية اعضاء مجلس الشعب بالاسكندرية ؟

د• محمد عبد اللاه

المستشار احمد موسى :

ممنوع مهاجمة المدعى

●● قاطع المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب احد الاعضاء اثناء حديثه عن الاجهزة الرقابية في الجلسة الختامية لمناقشة بيان الحكومة مخالفا بذلك اللائحة الداخلية • سبب المقاطعة هو خشية المستشار من تطرق العضو ا مهاجمة المدعى الاشتراكي •

في مسألة البوليتيكا ..

●● اجتمع عدد من قادة الاخوان المسلمين بأحد أعضاء مجلس الشعب عن حزب الوفد الجديد ومن الشخصيات الدينية المستنيرة التي لا يعرف عنها انتماء لأي جماعة دينية كان هدف الاجتماع تشكيل حزب سياسي جديد بعد أن أعلنت الدولة رفضها لقيام أية احزاب دينية

من ناحية أخرى اتصل أحد الوزراء بذات النائب وأبلغه أن الحكومة « معجبه به جدا جدا » كما تكن له « تقديرا خاصا » ثم طلب منه الانضمام الى الحزب الوطني •

وفي هذا السياق قال الوزير للنائب أن أعلى المناصب الوزاريه في انتظاره

يعاند في الحكومة

● المليونير ح • ا • ف رجل الايلكاش الشهير — برد بيعه لاطقم الوبيليا من انتاجه بضعف سعرها في السوق الاوربي بان الدولة رفضت ان تمنحه ١٠٠ الف فدان ليزرعها اخشابا ! ومتحدثه التي فدان فقط .. الطقم الذي يبيعه المليونير في مصر بـ ٦٠٠ جنيه ثمنه في الخارج لا يتعدى ٢٠٠ جنيه !

قوانين على المقاس

تدور تعليقات ساخنة داخل الاتحاد العام لنقابات العمال حول الاقتراح بقانون الذي ينوى احد نواب الحزب الوطني من القيادات النقابية ، تقديمه لمجلس الشعب ، ويقضي المشروع بالسماح لمديري العموم بالترشيح لانتخابات النقابات العمالية ! مما يتعارض مع قانون النقابات الحالي والذي يمنع من يملك سلطة توقيع الجزاء من التقدم للترشيح .. ترفض معظم القيادات النقابية المشروع وتعتبره جزءا من عملية تفصيل القوانين من خلف ظهر العمال المصريين !

مايزال ناصر يزعجهم .

على طريقة الحزب الوطني في الاحتفال بعيد ميلاد عبد الناصر • تم تغيير اسم مدرسة ناصر الثانوية التجارية بطوخ قليوبية الى اسم مدرسة فؤاد محيي الدين الثانوية التجارية . الجدير بالذكر ان المدرسة اقيمت في عهد عبد الناصر كجزء من مدرسة الجلاء الابتدائية .

الراهن ابقى

● الصحيت بعثة التليفزيون التي ذهبت لكلية التجارة لتصوير المعرض الذي اقامته اللجنة الثقافية بها حول تاريخ الصحافة المصرية خلال الخمسة وخمسين عاما الماضية • سبب الانسحاب اصرار البعثة على تصوير جزء وحيد من المعرض خاص بالفترة الراهنة واهمال الجزء الاخر منه الذي ركز على فترة حكم جمال عبد الناصر وهو ما رفضه الطلاب

●● بدأ الاعداد لمعركة انتخابات نقابة المحامين التي ستجرى في ابريل القادم ..من ابرز الاسماء المرشحة لمنصب النقيب احمد الخواجه ومحمد المسماري و د . عبد المنعم الشرقاوي وعثمان فاظا و د . علي الرجال •

٧٠ جنيها لقص ودن الكلب

الفاتورة المعتمدة التي قررها الاطباء البيطريين التابعين للهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة لعلاج الحيوانات تبدأ بـ ٢٥ جنيها مقابل تحصين الكلب و ٧٠ جنيها مقابل قص اذن الكلب الخ وبالطبع فان مقابل العمليات الجراحية للحيوانات تصل الى مبالغ اكبر هذه المبالغ المتحصلة تذهب الى الجيوب الخاصة للاطباء تحت يافطة الادارة العامة لرعاية الحيوان !

متغيب حتى اشعار آخر

●● اعضاء المجالس المحلية من اعضاء الحزب الوطني يناقشون اعضاء مجلس الشعب في التغيب عن الجلسات عند حلف اليمين في مجلس محلي القليوبية وكان قد تم تصعيد عضو جديد بدلا من عبد المنعم محمد الغزالي الذي اتغيب عضوا بمجلس الشعب بحثوا عن العضو الجديد لحلف اليمين اكتشفوا انه غير موجود •

الانتقام لرجب او سري او شخصي

●● قيادة الحزب الوطني في مركز المراغة قامت بارسال العديد من الخطابات الى رؤساء المصالح الحكوميه لحصر وتحديد كل من ساهم او ساعد اي مرشح لاي حزب معارض في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة • قررت قيادة الحزب الوطني ان يكون الجزاء الفصل اذ لم يرضخ العضو وينسحب من عضوية حزبه • نشرت « أهالي » المراغة صورة من هذه الخطابات موقعة من أمين الحزب وأمين المجلس المحلي وكتب عليها سري وشخصي •

الوطني يستعير من الوفد

● عدد من العناصر القيادية في الحزب الوطني رشحت بعض الاسماء الوفدية المعروفة لخوض انتخابات نقابة المحامين كممثلين عن الحزب الوطني في منصب النقيب •• !

بطلوا ده واسمعوا ده

●● في الزيارة الاخيرة للدكتور يوسف والي وزير الزراعة والامين المساعد للحزب الوطني لمحافظة دمياط• تم استدعاء عدد من الموظفين من دواوين الحكومة لحضور اجتماع الوزير باعتبارهم اعضاء بالحزب • الطريف في الامر ان عددا من الموظفين المحشودين بالامر ينتمون الى أحزاب المعارضة والاكثر اثارة ان الوزير الامين المساعد زعم في الاجتماع المصنوع أن حزب التجمع ذو الميول « الشيوعيه » يقف مع الملاك ضد الفلاحين في قضية تحديد العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها •

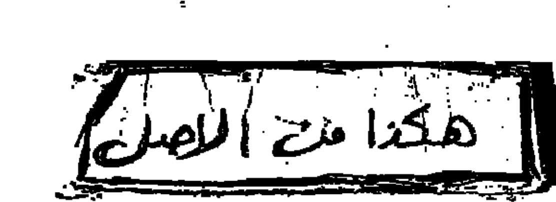
د• يوسف والي

تهريب أم فرح

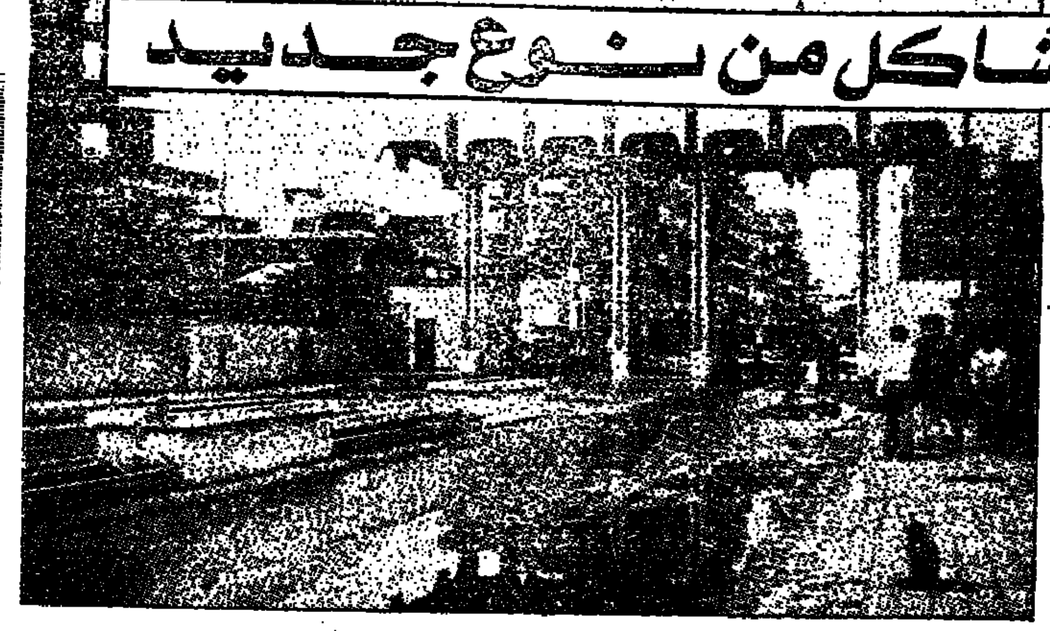
اثنان من « ملوك السوق » أحدهما يمت بصلة قرابة الى رئيس وزراء سابق ، قاما بتهريب مبلغ ضخم من العملات الاجنبية الى احدى دول اوربا الغربية • برر احدهم غيبتهم خارج الوطن قبل صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة بأنه ذهب ليتعاقد مع احدى الفرق الموسيقية الالمانية لاحياء فرح ابنه التي تكلف ١٥٠ الف جنيه !

الفصل جزاء اهانة الرئيس

●● تقرر ايقاف عضوية احد اعضاء المجلس المحلي لقرية ميت كنانة مركز طوخ قليوبية تمهيدا لاتخاذ قرار بفصله • السبب تعدي العضو المذكور بالفاظ خارجية وجارحة على رئيس المجلس المحلي امام الاعضاء !



جامعات الفقراء .. ومشاكل من نوع جديد


بوابات جامعة المنصورة الخلفية (مائة ألف جنيه)

● المكتبة خالية والاستعارة يوم العطلة !
● الكتاب مرتفع الثمن والدعم .. للأغنياء فقط ●

الجامعات الاقليمية .. حلم الفقراء الذي تحول الى مشكلة وأصبحت رحلة العلم الشاقة يقوم بها مئات الالوف من الطلبة أبناء الفلاحين والحرفيين والفئات المتوسطة ساكني النجوع .. والقرى .

لا يستطيع أحد أن يتجاهل ما قدمته هذه الجامعات من خدمات للمناطق التي توجد بها لكن أيضا وفي نفس الوقت لا يمكن لانسان أن يتجاهل ما تعانيه من مشاكل .

السفر يوميا .. مشقة وعذاب

في كل صباح تستقبل الزقازيق والمنصورة عشرات القطارات والاتوبيسات ومئات السيارات الاجرة والميكروباص تفرغ الآلاف من الطلاب والطالبات القادمين من كافة مدن وقرى المحافظة والمحافظات المجاورة ، وتنشط الحركة المحمومة للتنقل الداخلي من الميادين والمحطات الى مختلف الكليات الجامعية ، ففي ظل ازمة الاسكان الطاحنة وازاء عجز المدن الجامعية عن استيعاب الطلاب المغتربين لم يكن هناك مفر من أن يواصل معظم الطلاب اقامتهم مع أسرهم في الريف وأن يسافروا للدراسة يوميا ، ومن هنا تبدأ مشاكلهم : مع المدن الجامعية ، أو مساكن القطاع الخاص بالزقازيق والمنصورة ، أو مع يوم السفر الشاق

المدن الجامعية لا تستوعب المغتربين

في جامعة المنصورة تقدم ١١ الف طالب للاقامة بالمدن الجامعية لم يقبل منهم سوى ٣٠٠ فقط مما اضطر ادارة الجامعة لمواجهة هذا القصور أن تطلب من محافظ الدقهلية شراء بعض العمارات التي اقامتها المحافظة لمواجهة مشكلة الاسكان بالمنصورة . وبالرغم من أن كثيرا من الانشاءات الجامعية تتم في موعد مناسب كمساكن هيئات التدريس وبوابة الجامعة الخلفية التي تكلفت أكثر من مائة الف جنيه والسور الذي يفصل المدينة الجامعية عن الجامعة فان المبنى الجديد للمدينه الجامعية والذي يجرى بناؤه منذ عامين لم يتم تشطيبه حتى الان .

وفي جامعة الزقازيق لايوجد سوى ٦٠٠ مكان للاقامة بالمدن الجامعية ويقول د. محمود ذهني نائب رئيس جامعة الزقازيق . قمنا باستئجار أربع عمارات مفروشة لاستكمال سكن الطالبات بسعر الغرفة ٤٠ جنيها وفي خلال شهور ستنتهي من تشطيب مبنيين جديدين سعة كل منها ٣٠٠ مكان أحدهما للطلاب والآخر للطالبات

٨٠ جنيها شهريا للسكن بالقطاع الخاص

وبالرغم من مشاكل المدن الجامعيه فان المقيمين بها اسعد حظا من باقي الطلاب خاصة وانهم يدفعون رسوما ضئيلة مقابل الاقامة والتغذية اما زملاؤهم الذين يضطرون للاقامة بمساكن القطاع الخاص فانهم يعانون من ارتفاع اجور السكن وضياع الوقت في اعداد الطعام والخدمات الشخصية لان الطالب المغترب المقيم بالقطاع الخاص بالزقازيق والمنصورة يكلف اسرته من ٥٠ - ٨٠ جنيها شهريا بخلاف احتياجاته الدراسية .

مجاهدون من أجل العلم

ونتدرج في سلم المتاعب لنصل الى شريحة أخرى من الطلاب ، يمثلون الاغلبية العظمى من طلبة الجامعات الاقليمية يمكن وصفهم بحق انهم « المجاهدون من أجل العلم » يومهم الدراسي طويل للغاية يبدأ من الخامسة صباحا وينتهي في الثامنة مساء وهم على سفر دائم ! يقول طارق عبد الهادي - هندسة الزقازيق « انني أسافر يوميا هذا العام من المنصورة الى الزقازيق بالرغم مما احمله من أعباء جسمانية ومادية حيث اتكلف مواصلات يومية ١٢٠ قرش ونظرا لان مواعيد القطار لا تتناسب مع مواعيد بدء الدراسة وازدحام المواصلات السابقة في الصباح فانني اضطر لركوب تاكسي للكلية يكلفني ٢٥ قرشا . وتقول طالبة بالفرقة الثانية بتجارة المنصورة « أسافر يوميا الى قريتي الجرايدة مركز بيلا محافظة كفر الشيخ لمدة ساعة ونصف واضطر للاستيقاظ في الخامسة صباحا لكي اصل قبل بدء المحاضرات واعود الخامسة مساء لاصل حوالي السابعة : اركب مواصلتين من الجرايدة الى بلقاس ومن بلقاس الى المنصورة تكلفني من ١٠٠ - ١٢٠ قرش يوميا ولا اجد وقتا كافيا للمذاكرة »

ويمتد اليوم الدراسي من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء ولاتوجد اماكن مناسبة لتمضية وقت الفراغ بها للمذاكرة كما لاتوجد وجبات بأسعار ملائمة واذا تعرض احدهم لمرض طارئ فانه لايجد الاسعاف السريع خاصة وان عيادات بعض الكليات خالية من الاطباء والممرضين والادوية .

وتقول السيدة « فريال طوبار » مراقب عام رعاية الشباب بجامعة المنصورة انه يتم اعداد ٥٠٠ وجبة ساخنة يوميا تقدم في المدن الجامعية مقابل ٢٥ قرشا ، ١٠٠٠ وجبة جافة قابلة للزيادة والنقصان للتوزيع على الكليات حسب حجم كل كلية عبارة عن كيس يضم رغيفين وعدد ٢ بيضة وقطعة جبنة وعلبة مربى صغيرة

وتقول وفاء السحري - هندسة المنصورة (توقفت الوجبة الجافة منذ عامين رغم انها كانت كافية ويحملنا هذا اعباء اضافية بعد أن انتشرت اكشاك الامن الغذائي بها وتبيع السندوتش بمبلغ ٢٥ قرش ويقول : (طارق فتحي) بالفرقة الثانية بتجارة المنصورة لم نر هذه الوجبة الغذائية أما (عادل عبد المقصود) أمين اتحاد طلاب كلية الحقوق جامعة الزقازيق فانه يؤكد عدم وجود وجبات جافة او ساخنة ويعلق طارق عبد الهادي هندسة الزقازيق أن الكافيتريا مغلقة بدون سبب ولهذا نلجأ للاكل من الاكشاك والباعة الجائلين بأسعار غالية جدا .

المشكلة رقم ٣

وتنتقل من مشاكل السفر والسكن والتغذية والعلاج الى مشاكل الدراسة والتحصيل العلمي التي تشترك فيها الجامعات الاقليمية مع سائر جامعات مصر حيث يعاني الجميع من ازدحام المدرجات الى الحد الذي يشوش على عملية التحصيل العلمي واستيعاب المحاضرات ، كما يعانون من افتقاد العلاقة المباشرة مع اعضاء هيئات التدريس مما يحرمهم من التوجيه

نقص وسائل التدريب العملي

وهناك أيضا مشاكل الوسائل التعليمية المساعدة كالمعامل والمكتبات والكتاب والتي تؤثر بشدة على العملية التعليمية ، يقول علي الطحان - طب المنصورة (يوجد نقص واضح في امكانيات المعامل (الاجهزة - الكوادر العلمية) ويلاحظ بالنسبة للمستشفيات الملحقة بالكلية للممارسة الاكلينيكية ضيق المكان المعد لذلك وقلة عدد الحالات المعروضة على الطلاب وقلة ساعات الممارسة الاكلينيكية وعدم تمكن معظم الطلاب من المشاهدة تحفظا علاوة على المعاملة السيئة جدا للمرضى لنتيجة الكشف عليهم بدون رغبتهم)

ويقول محمود يوسف الزيات - هندسة المنصورة أنه تم هدم بعض معامل الكلية وقد ينتهي العام الدراسي قبل اعادة بنائها وأن ترميم المدرجات يجرى أثناء الدراسة وأنه كان هناك عجز في الاجهزة والمعامل لاستخدام عدد كبير من الطلاب أجهزة محدودة مما يقلل من كفاءة الطالب

الكتاب الجامعي ومشكلة الدعم

يجمع كافة الطلاب على انتقاد الاسلوب الذي يوزع به دعم الكتاب الجامعي ويقدمون اقتراحات معينة للتوفيق بين مصالح الطلاب وحقوق المؤلفين من أعضاء هيئات التدريس . يقول الطالب « احمد النمر » بنهائي طب الزقازيق « ان أسعار الكتب مرتفعة جدا فمجموعة الباطنة وحدها بالرغم من قلة صفحاته يصل الى ٧ جنيهات » ويضيف محمود شيتوي بزراعة الزقازيق أن سعر الكتب لايناسب حتى ذوي الدخول المتوسطة فما بالك بالدخول المحدودة ، وينتقد (محمود الزيات) بهندسة المنصورة طريقة توزيع الدعم في كلية الهندسة وبعض الكليات الاخرى لانها ظالمة وتفترض ان الطالب اشترى فعلا الكتاب وذلك بأن يحمل الطالب الكتب الى رعاية الشباب لختمها واستلام ٥٠٪ من ثمنها بحد أقصى ١٥ جنيها وبذلك فان الطالب غير القادر على شراء الكتب لا يأخذ دعم رغم انه المستهدف اساسا من الدعم

أما عماد صلاح هندسة المنصورة فهو يرى أن الكتاب الجامعي أصبح مسألة تجارية نتيجة نقص مرتبات اعضاء هيئة التدريس فأصبح وسيلة لمواجهة متطلباتهم المعيشية كذلك فان ثمن الكتاب قد يصل الى منتصف العام الدراسي ويؤكد علي الطحان طب المنصورة ان حل المشكلة لن يتأتى بدون تدخل الجامعة وذلك بشراء حق طبع الكتاب من الاستاذ الجامعي على أن يطبع في مطابع الجامعة ويتم توزيعه في بداية العام الدراسي بأسعار التكلفة ، ويضيف صلاح كساب - طب الزقازيق انه في حالة تعديل المادة أو حدوث كشف علمي جديد يمكن اضافة ملزمة ترفق مع الكتاب وبذلك نحصل على الدعم فعليا بدلا من أن تدفع لنا الجامعة مبلغ ١٥ جنيه على دفعتين .

الدعم اثبت فشله !

وعندما توجهنا الى د. مجدي ابو ريان بهندسة المنصورة للتعرف على رايه في هذه المشكلة اعلن أن دعم الكتاب الجامعي نظام مستحدث لايوجد شبيه له في أي دولة مهما كان نظامها السياسي وقد ثبت فشله بالرغم من الاساليب المختلفة التي اتبعتها كل جامعة لتوزيعه ابتداء من نظام الكوبونات الى نظام شراء حق التأليف ولذا فانه يجب ايقاف هذا الدعم من أجل الصالح العام وتوجيه هذه الميزانية لدعم الطلاب محدودي الامكانيات بشتى الصور من دعم الاسكان الطلابي والتغذية ودعم مادي للغير قادرين . كما ينتقد د. ابو ريان الاراء التي تنادي بتوجيه دعم الكتاب الى دعم المكتبات او انشاء مطابع ويرى انها طريقة مستترة لتوجيه ميزانية الدعم للجامعة بدلا من الطلاب ولذلك يجب الفصل بين عملية دعم الجامعة ودعم الطالب حيث أن للجامعة ميزانية خاصة كجزء من الميزانية العامة للدولة

ويؤكد د. محمود ذهني نائب رئيس جامعة الزقازيق ان التوزيع النقدي للدعم لم يكن الاستخدام الامثل وسوف تتغير طريقة توزيعه حيث اعترض الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة المالية عليه وطالبا بان يتم الدعم من خلال طبع الكتاب وتوزيعه على الطلاب واعلن الدكتور ذهني ان جامعة الزقازيق تملك مطبعه ضخمه تكلفت اكثر من ٣ مليون جنيه استرليني سوف تستخدم في طبع الكتاب الجامعي وبسؤاله عن اسباب عدم تنفيذ الاقتراح الخاص بشراء الجامعه حق التأليف من الاساتذة وطبعه بمطابع الجامعه . وصدوره مع بدء الدراسه أجاب بأنه تم ذلك فعلا في بعض الكليات ذات الاعداد الصغيرة مثل الصيدله - العلوم - الطب البيطري وان ذلك لم يجد حماسا من الاساتذة في باقي الكليات

د. محمود ذهني
نائب رئيس جامعة الزقازيق

مكتب تحقيقات شرق الدلتا
اميمة عبد الغفار
حامد عبد القادر

المشكلة رقم ٤
حرية البحث العلمي

ولما كان الاصل في ازدهار الجامعات في العصر الحديث هو تمتعها بحرية البحث العلمي وحرية المناقشة ، فان ما كان لنا ان نتوقف في بحثنا عن مشاكل طلاب الجامعات الاقليمية عند حدود المشاكل المادية لان ديمقراطية الحياة الجامعية شرط لاغنى عنه للتقدم العلمي في مصر سواء بازاحة كافة القيود التي تعوق حرية التفكير او بالمساهمة في تكوين الانسان المصري القادر على مناقشة قضاياه وقضايا المجتمع بحرية كاملة ... ويجمع كافة الطلاب على ان اللائحة الحالية لاتتيح للطلاب ممارسة ديمقراطية حقيقية ... تقول وفاء السحري - هندسة المنصورة ((لا توجد ديمقراطية في الجامعة لانه لاتوجد ديمقراطيه في المجتمع ومن المفروض ان تكون الجامعه المكان الذي يتعلم فيه الطالب كيف يواجه مشاكله وكيف يحلها ولكننا للاسف مكبلون بلائحة تخنق اى نشاط ولابد من تغييرها جذريا حتى يتمتع الطلاب بحرية النشاط))

ويقول محمود شيتوي - زراعة الزقازيق ((ان اللائحة الحالية تفرغ اتحاد الطلاب من مضمونه ويكفي انها لا تعترف بحق الطالب في التعبير عن رأيه السياسي وان لائحة ١٩٧٦ هي البديل الذي يتيح حرية الرأي والتعبير من خلال اللجنة السياسية والثقافية فنحن الان طلاب ولن نظل هكذا الى الابد .. المفروض اننا سنحمل مسئولية المستقبل بكل ابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية)) ويضيف علي الطحان - طب المنصورة (ان التعديلات التي ادخلت على لائحة ١٩٧٩ لم تحقق أماني الطلاب في تعديل جوهري لصالح الطلاب وهي لاتعدو أن تكون تغييرا شكليا لم ينفذ الى المضمون واقترح عقد مؤتمر موسع للطلاب لوضع لائحة جديدة " ويلخص محمود الزيات - هندسة المنصورة الرأي العام الطلابي تجاه اللائحة ((ان المطلب الذي لن يتنازل عنه الطلاب هو عودة لائحة ١٩٧٦ لحين تغييرها بواسطة الطلاب انفسهم في مؤتمرهم العام " واما التغيير الذي طرأ على اللائحة الحالية فبالرغم من كونه شكليا الا انه لم يأت هبة او عطفا من النظام وانما جاء نتيجة طبيعية لجهود وتضحيات الطلبه . ويختلف عادل عبد المقصود ليسانس حقوق الزقازيق وامين اتحاد طلاب الكلية مع هذا الاتجاه ويرى ان اللائحة الحالية ((كويسة جدا)) حيث لا اصوات لغير الطلاب في انتخاب وتصعيد الامناء وهذا ما كان يحدث بالفعل في جامعة الزقازيق قبل التعديل نتيجة تفهم ادارة الجامعه ممثله في د. محمود ذهني .. وبالنسبه لتحويل مجلس تنسيق الانشطه الطلابية الى مجلس اتحاد الجامعه فهو خطوة على الطريق السليم وليس معنى ذلك انه قبل التعديل لم يكن سلبيا . وان انشاء اتحاد عام طلاب الجمهورية لن يضيف جديدا لان كل جامعة تقوم بانشطتها الطلابية)) ويختتم الحوار . د. محمد ابو مندور الديب والاستاذ بزراعة القاهرة وعضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بجامعه القاهرة)) ان هدف اقامة جامعة ديمقراطية لم يتحقق بعد ، فالجامعة اللا ديمقراطيه هي امتداد منطقي لازمة الديمقراطيه في مصر ، هذه الازمه التي بدت ملامحها في السنوات السوداء بالتحديد منذ نهاية السبعينات وما بعدها والتي بدت اكثر وضوحا في عام ١٩٧٩ بالتغييرات الهائلة التي حدثت في اللائحه الطلابية نهاية باحداث سبتمبر ١٩٨١ الدامية والتي كان ضحيتها آلاف المناضلين الشرفاء من أبناء الشعب المصري وكان منهم اساتذة وطلاب كثيرون .. ان مايحدث داخل الجامعه هو انعكاس طبيعي ومنطقي لما يحدث خارج الجامعة ، وكل من الاستاذ والطالب مسئول عن النضال من أجل توفير الممارسة الديمقراطيه بالجامعه ولابديل عن التقارب والعمل المشترك بينهما) .

نريد حلا

وبالرغم من ان قائمة المشاكل مازالت طويلة ، نكتفي بان نلفت الانظار بشدة الى المتاعب التي يواجهها طلاب الجامعات الاقليمية .. جامعات الفقراء .. ولما كانت هذه الجامعات نورا أضاء طريق المستقبل أمام الملايين من أبناء الفقراء فاننا مسئولون عن حماية هذا الامل من أن يتبدد ومن الواضح ان الدولة ووزارة التعليم العالي وادارات الجامعات مطالبة باتخاذ اجراءات عاجله - لمواجهه هذه المشاكل المتراكمه التي يعاني منها طلاب الجامعات الاقليمية والتي تؤثر على قدراتهم العلمية وفي مقدمة الاجراءات المطلوبة :

● التنسيق مع السكه الحديد وشركات نقل الركاب واجهزة الحكم المحلي لتوفير وسائل النقل للطلاب داخل المحافظات وتعديل مواعيد وسائل النقل العام بما يتفق مع مواعيد الدراسة .

● زيادة الاعتمادات المخصصة للمدن الجامعيه بما يكفي لاستيعاب الطلاب المغتربين . ووضع برنامج زمني لتشطيب هذه المدن باسرع وقت .

● تخصيص اماكن لاستراحة الطلاب داخل الجامعه وتزويدها بكميات كافية من الوجبات الجافة وانشاء مطعم بكل جامعة يوفر وجبات ساخنة باسعار مناسبة .

● انشاء عيادة طبية بكل كلية تزود بمستلزمات الاسعاف العاجل ومواجهة الحالات الطارئة يعمل بها ممرضات واطباء من المستشفى الجامعي وتحسين الخدمة بمستشفيات الطلبة .

● الاهتمام بالمكتبات وتزويدها بالمراجع ونسخ كافية من الكتب الدراسية المقررة واتاحة الفرصة للاستعارة الخارجية امام اكبر عدد من الطلاب .

● توفير وسائل التدريب العملي لطلاب الكليات العملية بحيث يتجاوز التدريب الشكلي الى اكساب الطلاب خبرات عملية حقيقية .

● اعادة تقسيم طلاب الكليات النظرية الى مجموعات اقل عددا ليتسنى لهم الاستفادة من المحاضرات العامة ولمواجهة ظاهرة الازدحام الشديد بالمدرجات .

● الاستفادة من المطابع الضخمة بالجامعات والتي تكلفت ملايين الجنيهات في طبع الكتب والمذكرات الجامعية وتوزيعها على الطلاب باسعار التكلفة بشرط الا يتحقق ذلك على حساب المؤلفين من اعضاء هيئات التدريس وان تقوم الجامعة بشراء حقوق التأليف مقابل مكافآت مجزية لاتقل عن العائد الذي يحققه الاستاذ من التعامل مع دور النشر الخاصة .

● التوسع في استخدام اجهزة تصوير المذكرات داخل الكليات وتعميم تجربة جامعة الزقازيق التي حلت جانبا من المشكلة .

● اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في انشطة لخدمة المجتمع المحلي وحرية مناقشة قضايا المجتمع والجامعه والعودة الى لائحة ١٩٧٦ تمهيدا لعقد مؤتمر طلابي عام يضع لائحة جديدة لتنظيم النشاط الطلابي واقامة اتحاد ديمقراطي لطلاب الجامعات .

● انهاء تدخل الحرس الجامعي في النشاط الطلابي وقصر دوره على حراسة المنشآت بحيث يتكونون من افراد تابعين لادارة الجامعة .

استاد الأهالي

الجمعة انتخاب مجلس ادارة جديد لنادي هليوبولس
المشير الجمسي يقبل الترشيح لرئاسة النادي

الجمسي — د. مني عبد الرحمن — محمد ابو سالم — صبري شنودة المحامي

اهم انتخابات في تاريخ نادي هليوبوليس الرياضي بالقاهرة ستجري بعد غد الجمعه الموافق ١٨ يناير . ويتطلع اعضاء النادي لاختيار مجلس ادارة جديد يضع حدا للمشاكل والتجاوزات التي يشكو منها الاعضاء وهم أكثر من ٣٠ الف عضو .

وقد نجح المطالبون بالاصلاح في اقناع السيد المشير محمد الجمسي ، المعروف بحسن السمعه والقدرة الممتازة على التنظيم والادارة ، بأن يرشح نفسه رئيسا للمجلس على رأس مجموعة من الاعضاء ذوي السمعة الطيبه والرغبه الجادة في العمل العام وهم السادة :

● صبري شنوده المحامي .
● محمد ابو سالم .
● د. محمود علي الشريف .
● لواء أحمد القرش .
● د. نبيل مدحت .
● د. منى فريد .

تجاوزات واختلاسات

وكانت هذه المجموعة من بين الذين تصدوا من قبل للمخالفات والتجاوزات التي وقعت في ظل مجلس الادارة القديم ، ومن بينها ما سجله التقرير الرسمي للسيد مختار قاسم جوده وكيل الوزارة مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .

وقد ذكر التقرير الرسمي سبع ملاحظات على الاهمال والتسيب والمخالفات ، التي لم يتم تداركها في حينه سواء من ادارة النادي أو من مجلس ادارته ، والتي أدت الى خسائر بلغت حوالي ٣٠ ألف جنيه في خمسة شهور فقط !

كما طالب التقرير باسترجاع حوالي ٧ آلاف جنيه باعتبار ذلك يمثل « اختلاسا لاموال النادي » وفقا لنص عبارات تقرير وكيل الوزارة .

تحدي القضاء

ويوجه المرشحون الجدد وغالبية اعضاء النادي انتقادات حادة لمدير النادي الحالي السيد عبد المنعم الشاذلي الذي يحتفظ بمنصبه منذ خمسة وعشرين عاما . ويأخذون على مجلس الادارة القديم عدم ممارسته لسلطاته الحقيقية وتنازله غير المشروع عنها للسيد مدير النادي .

وقد بلغ الامر بمجلس الادارة القديم في مجاملته لمدير النادي الى درجه تحدي أحكام القضاء والرأي العام وأعضاء النادي من أجل السيد المدير !

فقد أصدر مجلس الادارة القديم قرارا بتجديد خدمة مدير النادي لمدة عام آخر ، بعد أن صدر ضده حكم قضائي في جنحه مباشرة تأيدت استئنافيا .

ويعرف مجلس الادارة القديم ان قانون رعاية الشباب ينص صراحة على أنه لا يجوز أن يكون مدير النادي ممن سبق عليهم الحكم في جنحة أو جناية .

الفاظ مشينة

والاكثر اثارة للدهشة ان صدر الحكم صدر بسبب اعتداء مدير النادي على عضو بالنادي هو السيدة لوسي ميخائيل بجريدة الاهرام وكانت السيدة لوسي قد استخدمت ابسط حقوقها وهي تقديم بعض الاقتراحات في اجتماع الجمعية العمومية لاعضاء النادي . لكن مدير النادي تهجم عليها محاولا ضربها وقذفها بالفاظ مشينة امام اعضاء الجمعية ، مما استدعى الحكم بادانته بعد ذلك .

ومن هنا فان احد الشعارات التي يرفعها المرشحون لمجلس الادارة الجديد هو : احترام حق الاعضاء في حرية ابداء آرائهم في اجتماعات الجمعيه العمومية !

لكن مجلس الادارة القديم الذي رشح نفسه مرة أخرى بكامل اعضائه لا يرى أن من حق أعضاء النادي ان يعبروا عن آرائهم ولا يرى انهم متساوون في حق الكلام والدعاية الانتخابيه .

فقد صرح المجلس القديم لنفسه بالحصول على اسماء وعناوين اعضاء النادي لكي يرسل اليهم في منازلهم منشوراته الانتخابية . لكنه رفض في نفس الوقت ان يسمح بهذا الحق البسيط للمرشحين الجدد . وأصدر « فرمانا » بعدم تقديم قوائم الاسماء والعناوين لمن يطلبها من المرشحين الجدد !

وبعد ان تدخل مختار قاسم وكيل وزارة الشباب ثم الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. واصدرت الجهة الادارية تعليماتها لمدير النادي باعطاء كل المرشحين كشوف بأسماء الناخبين وعناوينهم .. ولكن « الباشا » المدير اهتدى الى وسيلة جهنمية لعدم تنفيذ تعليمات الجهة الادارية مع الامتثال الشكلي لها . فقد اعلن ان الوسيلة الوحيدة للحصول على هذه الكشوف هو ان يقوم المرشح بنفسه وبدون اى مساعدة بنقل الاسماء والعناوين .. وكان ذلك قبل الانتخابات باسبوع واحد فقط !

ومن اجل ذلك يتوقع الجميع اجتماعا ساخنا للجمعيه العمومية لاعضاء [illegible] لاستخدام حقهم الطبيعي في اصلاح ناديهم باصواتهم الحرة .

٣ أسباب لفوز الزمالك على مونشنجلادباخ !

لثاني مرة خلال اسابيع قليلة يشهد جمهور الكرة المصري فريقا المانيا كبيرا .. فبعد ان لعب فريق بايرن ميونيخ مع الزمالك وخسر ٢/١ ثم مع الاهلي وفاز ١/٢ .. يلعب فريق مونشنجلادباخ الالماني ايضا مباراتين في القاهرة الاولى بعد غد « الجمعة » مع الزمالك والثانية يوم الاحد القادم مع الاهلي .

الزمالك يلعب المباراة تأكيدا لتفوقه بالتخصص على الفرق الاجنبية .. فبعد أن فاز الزمالك على بايرن ميونخ يهمه ان يفوز على مونشنجلادباخ لاكثر من سبب .. فهو :

اولا : يسترد ثقة جمهوره التي افتقدها نتيجة عروضه المتواضعة في الدوري .. وابتعاده عن المنافسة على البطولة .

ثانيا : ليثأر لهزيمته من نفس هذا الفريق منذ سنوات .

ثالثا : واخيرا ليؤكد ان فوزه منذ اسابيع على فريق بايرن ميونخ متصدر الدوري الالماني لم يكن ضربة حظ .. !

واذا كان الاهلي قد خسر امام بايرن ميونخ ٢/١ الا أنه استفاد كثيرا من هذه المباراة رغم انه لعبها كتجربة ليس اكثر .. للمباراة الاهم - في ذلك الوقت - وهي مباراة كانون فقد لعب السايس مدرب الاهلي امام بايرن بالخطة التي اعدها لكانون ولم يكن تهمه نتيجة المباراة بقدر اهتمامه باستيعاب اللاعبين للخطة .. اما مباراة الاحد القادم امام مونشنجلادباخ فتأتي في ظروف مختلفة تماما

من الملاعب

مصطفى هريدي

طهطا بطل الصعيد

سوهاج من محمود هنداوي :
تصدر نادي طهطا الرياضي لكرة القدم تحت ٢١ سنة قائمة دوري مجموعة جنوب الصعيد بعد فوزه على نادي قنا الرياضي ٤/صفر .
ورغم الجهد المبذول من الاداريين واللاعبين الا ان النادي يعاني من ازمة ولا يحظى باى اهتمام من قبل الاجهزة الرياضية بالمحافظة .

● ●

الاسكندرية من محمد حمديتو :

● سافر الى لاجوس محمد سلامة مدير نادي الاتحاد السكندري ومعه اللاعب النيجيري دميان أوديورد وذلك لاتمام اجراءات انتقاله لنادي الاتحاد السكندري .

● يسافر النادي الاوليمبي الى السودان السبت القادم بدعوة من نادي حي العرب ليلعب بعض المباريات الودية .

● السايس مدرب الاهلي خصم ١٠٠ جنيه من اكرامي وزكريا ناصف بسبب تقاعس الاول في التدريب وخلافات الثاني مع زملائه .

● تدور حاليا اتصالات مكثفة بين نادي المقاولون العرب والمدرب فؤاد صدقي كي يعود لتولي الاشراف على ادارة كرة القدم بالمقاولون اعتبارا من الموسم القادم وتفويضه في اختيار من يراه للعمل معه .. ومن جهة اخرى حدث تعديل في جهاز الاشراف على فرق الشركات حيث تولى احمد محرم مهمة مدير النشاط الرياضي بدلا من اللواء [illegible] !

● اختار الاتحاد المصري للقوى احمد عبد الحليم في ٤٠٠ متر عدو ومتباق الموانع وحسن يسرة للوثب الطويل وذلك لتمثيل مصر في بطولة العالم للقوى الدولية بباريس يومي الجمعة والسبت القادمين .

● قرر اتحاد الهوكي تنظيم معسكر للفريق القومي الشهر القادم بالمانيا الغربية وباكستان ضمن الاستعدادات للاشتراك في بطولة افريقيا والتي ستقام في ابريل القادم بزيمبابوي .

● ارسل اتحاد الملاكمة موافقته على الاشتراك في بطولة كاس الرئيس الاندونيسي سوهارتو والتي ستقام بجاكارتا في الفترة من ٢٧ يناير الجاري وحتى ٨ فبراير القادم . تشترك في البطولة ٤٠ دولة من بينها ٧ دول عربية وأربعة من افريقيا .

● تلقى النادي الاهلي دعوة من نادي النصر بدبي للعب مباراة ودية بدبي في فبراير القادم اثناء عودة الاهلي من قطر بعد زيارته لنادي الوكرة .

● تقام غدا الخميس بطولة منطقة القاهرة لسلاح الشيش للناشئين تحت ١٤ سنة وذلك بنادي السلاح بالازبكية .

الدوري العام .. بالارقام

انتهت يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الثاني عشر والاول من الدور الثاني لمسابقة الدوري العام لكرة القدم لاندية الدوري الممتاز .. واسفرت نتائجها عن فوز الاهلي على المنصورة ١ / صفر ، والاتحاد السكندري على الترسانة ١/صفر ، وغزل دمياط على المقاولون العرب ١/صفر ، والمنيا على الاوليمبي ١/صفر .. وتعادل كل من المحلة مع الزمالك ١ / ١ ، والاسماعيلي مع المصري صفر/صفر .

● ما زال الاهلي بصدارة الجدول حيث واصل انتصاراته على المنصورة بهدف ضياء السيد ليرتفع رصيده الى ٢٢ نقطة وليزداد الفارق بينه وبين الاسماعيلي (٦ نقاط) .. حيث احتفظ الاسماعيلي بالمركز الثاني رغم تعادله مع المصري على ارضه ووسط جمهوره بدون اهداف واصبح رصيده ١٦ نقطة .

وقفز المحلة ليحتل المركز الثالث « بمفرده » بعد تعادله مع الزمالك بهدف واحد لكل منهما احرز خالد كرم للمحلة ولكن زملاءه لم يحسنوا تغطية الهدف حتى نجح كوارشي في تحقيق التعادل للزمالك وارتفع رصيده الى ١٣ نقطة .. وفي نفس الوقت صعد الزمالك خطوة في الجدول وهبط فريق الترسانة للمركز الخامس بعد أن نال هزيمته الرابعة على التوالي من الاتحاد السكندري صفر/١ ليتوقف رصيده عند ١٢ نقطة [illegible]

الاسبوع القادم
السايس يتحدث
و
أبو رجيله ظلموه



الامر القاطع انه لم يقرأ بعد رغم كثرة ماقرأ ، وقد بلغ اليوم السابعه والستين ، ماكتبه « نابليون » في منفاه الاول لبعض انصاره .. « ليست مشكلتي في عدد الضباط والنبلاء الذين يؤيدون عودتي ، ما يقلقني هو أن اهل الفكر ، اهل الكتابة ينتقدونني بقسوة ، انني اخاف من الحرف المطبوع اكثر مما اخاف من خمسين الف مقاتل » .

أيام الزمن المضيء

لو ان « محمد عزت » كان قد قرأ ما كتبه الامبراطور المهزوم لربما وقف على سبب آخر عميق وتفسيرا متسقا لهذا الحب الطاغي الذي ملك عليه نفسه وعقله لفن الطباعة .

ان ما يذكره « عزت » انه عندما رحل والده عن دنيا الناس عام ٢٦ ، ولم يترك لهم من حطام الدنيا غير حزمة رسائل وبضع كتب وجرائد تسجل وقائع ثورة ١٩ . كانت تلك الحركة هي مدرسته الاولى التي تعلم فيها حروف ومفردات ابجديته ... عرف منها وكما روت له جدته أن والده مدرس اللغة العربية قد اضطر للهرب والاختفاء بعد أن اصدرت سلطة الاحتلال الانجليزي عليه حكما بالسجن لدوره في بعض احداث الثورة ، وأنه في الايام الاخيرة من حياته افتتح فصول مدرسة اولية خاصة في منطقة (طره) وأنه طلب من زوجته وأمه ان يطلعن ابناءه على رسائله حتى يقرأوا على سبب ابتعاده الطويل عن بيته في السيدة زينب !!

وحين بلغ (عزت) الخامسة عشرة كان عليه أن يتحمل مسئوليته كرجل ويسهم في سد احتياجات الاسرة حتى تجد امه بضع ساعات لمشروع فيها من ماكينة الخياطة . كانت (الطباعه) هي الحرفة التي اختار أن تكون مستقبله ، لانها فوق انها (فن وذوق) فهي قبل ذلك وبعده طريقه الوحيد الى عالم المعرفة الواسع الذي تشوق ليهفوا الى أن يعيش فيه والذي ستقوده حتما الى ادراك معاني الكلمات الملتهبة التي تتحدث بها رسائل ابيه .. الحرية والعدل والوطن

بجوار ضريح سعد زغلول كانت تقوم مطبعة صغيرة يملكها المرحوم الحاج حسن عبد الرحمن كان ذلك هو اللقاء الاول الذي تعرف فيه (عزت) الى محبوبته وتعلم على يدي أستاذه مفردات اللغة الخاصة وأسرارها كي يتعامل مع المحبوبة .. وضع الفواصل او التسويلات بين السطور حتى يكون الاتساق والجمال ومن المطبعة الصغيرة الى مطابع دار الصحف ثم مطابع جريدة السياسة وروز اليوسف والرغائب والمصري . كانت الاسباب التي تدعوه للانتقال من هنا الى هناك ، سببين لا ثالث لهما : المستوى الفني للمطبعة وعالم انتاجيتها . وحتى أوائل الاربعينيات كان اجره قد تدرج من ٥ قروش الى ١٥ قرشا يوميا وكان هذا أعلى اجر حينذاك لعامل في مطبعة .. (علشان تحسب الاجر ، لازم تعرف ان رطل اللحمة الضاني اى النص كيلو كان بـ ٥ قروش والرطل البقري بـ ٥ قرش والبيجار شقتنا في السيدة كان ٨٠ قرشا

ويأتي زمن الانتصارات والبطولة الشعبية الكاسحة . ايام صعبة ولكنها عظيمة افتتحها عام ٤٦ على لجنة الطلبة والعمال ، ومضى الولاده تمد ابناءها بالدم والحديد والنار وصبح (محمد عزت) ابن الثامنة والعشرين وربما أول سكرتير لنقابة عمال المطابع الفنية . ولان (عزت) كان وفيا لذكرى والده امينا لعهده ، فقد انطلق مع المظاهرات الهادرة يرفع رايات الحرية والاستقلال والكفاح المسلح . في ذلك الزمن الباهر تعرف على الكثيرين من الزعامات المصرية الحزبية والشخصيات وقبل هؤلاء كان يعرف الشهداء وتخضبت يديه بدماء الشهيد ([illegible]) طالب كلية دار العلوم الذي سقط عندما حاصرتهم قوات الاحتلال في جنينة بلانش !!

وقبل ان تطبق قبضة البوليس السياسي عليه . كان ابن عمه قد نجح في اقناعه بالرحيل الى السودان .. ليتعرف (عزت) في ثكنات (عباس) على عدد من الضباط الاحرار وراح يتابع معهم قراءة منشوراتهم . وعندما عاد الى مصر في ٢٣ يوليو ٥٢ لم يستطع ان يبوح حتى لاقرب المقربين اليه بما يعرف . وعندما لم يكن امرا مفاجئا له عندما جاءته سيارة (الاهرام) الى بيته الجديد في العباسية منتصف ليلة ٢٣ يوليو يتسمع طلقات النار تدوي في الثكنات وسيارات الجيش مع انه كان قد انتهى لتوه من جمع خطاب رئيس الوزراء نجيب الهلالي باشا !!

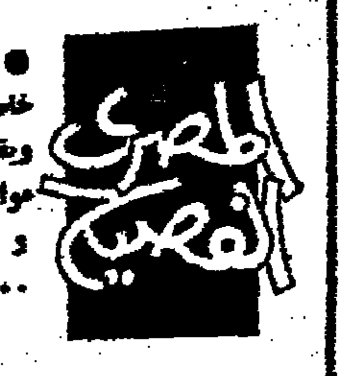
في فبراير ٥٣ ينجح ابن عمه للمرة الثانية في اقناعه بالسفر الى الاسكندرية للعمل مع منتسب مطبعة رمسيس التي اعاد تجهيزها بالماكينات الحديثة ووفر له ولعائلته المسكن وكافة الشروط اللائقة وبعد الذي ليصبح اقامة دائمة !! صحيح ان الثورة حققت للعمال جانبا اساسيا من المطالب التي كافح من اجلها . صحيح أيضا أن عمله الجديد ابعده عن مركز الاحداث في القاهرة . ولكنه ظل يحتفظ من ٦١ حتى احالته الى المعاش عام ٧٧ بعضويته في مجلس ادارة النقابة العامة لعمال الصحافة والطباعة والنشر . وصحيح ايضا ان اقامته المتسعة اتاحت له الوقت ليربي أولاده ليصبح اكبرهم مهندس ضابط وتتزوج ابنته ويحصل الثالث على بكالوريوس التجارة بامتياز . لكن صلته الوثيقة بزملائه لم تنقطع حتى بعد خروجه على المعاش ليوم واحد ووظف كل تجربته وخبرته في خدمة ابنائه وزملائه في المهنة التي أحبها الى درجة العشق !!

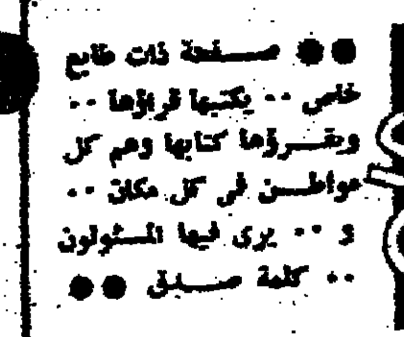
سحابة حزن بارد تظلل عيني عم « محمد عز الدين حامد » ايام الزمن التي وجدت ايام الزمن الرديء !! انه يطبع بصماته على مهنة الطباعة ابد واقسى مما يفعله بتشابكات اخرى !!

وربما لان الزمن الرديء يكره حتى الاعماق المعرفة والثقافة فلم تعد المهنة في زمن القليلين « فن وذوق » ولكنها امست مجرد تجارة .. (اطبع واربح) حتى ولو (دست) بالاقدام كل الاصول المتعارف عليها لفن الطباعة مع ان الماكينات اصبحت اكثر غنى وتقدما . (صدقني انا ارثي لاولادي ولكل الاولاد .. ليس الغلاء وحده هو الذي يطحنهم ولا الاحساس بالغربة داخل وطنهم وبيوتهم يصيبهم بالكآبة والقرف ولا تؤذي عقولهم وعيونهم الفضائح واكوام الزبالة ويستبيحهم التسوف المسرف !!

لكن هل تستطيع ان تقول لي ماذا يقرأون ؟ وماذا تقدم لهم المطابع من خير يوحي على كثرتها ؟ متى تشرق ايام الزمن المضيء التي سقط من اجل بزوغ فجره الاجداد والآباء .. متى ؟

حسين عبد ربه







□ اهداء الى كل من يرى
في «الامريكي» صديقى



بعد التحية

●● احمد حسانين فتحي ـ الفيوم : نحيى غيرتك وسنحاول التحقق من المعلومات .

●● محمد مصطفى القاورى ـ الاسكندرية : ماذا تقصد ؟ من باع «الطرقات» ولمن ؟ وفيم تستخدم ؟ وهل دخلت حصيلة البيع خزينة الدولة ؟ .. في انتظار توضيحك .

●● صابر عبد الحميد ـ ابو كبير : تقول أن هذه رسالتك الثالثة ونسيت أن تذكر موضوع الشكوى . ليس بيننا وبين القراء حاجز . اهلا بك واهلا برسالة «واضحة» منك .

●● س . س ـ الاسكندرية : افكارك جميلة وبسيطة . فلماذا لا توقيع باسمك حتى ننشرها ضمن افكار الناس ؟

●● وما زال النداء قائما الى كل القراء : نرجو الاختصار والتركيز في عرض الموضوع ، والكتابة على وجه واحد فقط من الورقة ، والتوقيع بالاسم مع ارفاق صورة من بطاقة تحقيق الشخصية .

حمدان والامريكان .. في قرية مصرية

كتب حمدي سليم :

حمدان شاب مصري بسيط .. يعيش في قرية صغيرة من قرى الشرقية ـ بردين ـ

في لحظة تصور أن ٩٩٪ من حل مشاكله في يد الامريكان او هكذا صوروا له الامر . وبالفعل عاش عاما على هذا الوهم .. كان خلاله نجما في التليفزيون المصري ..

كتبت عنه التايمز الامريكية

اصبح نجم الصحف المصرية .. القومية طبعا !! ..

ثم .. فجأة استيقظ حمدان .. فماذا راى في منامه ؟؟

رش وتنظيف

في احد ايام شهر فبراير عام ١٩٨٣ شاهد اهالي قرية بردين ـ حركة غير عادية رش وتنظيف طرق القرية . سأل المواطنون عن السبب قالوا لهم «مسئول كبير ولعله سيصلون غدا» ..

ووصل المسئولون في اليوم التالي .. محمود نور وكيل وزارة الزراعة ويرافقه مجموعة من الامريكان الى بردين . واجتمعوا بشباب واهالي القرية وعرضوا عليهم مشروعا لتنمية المزارع الصغير . عبارة عن تربية المواشي البيلدى والارانب يتم بأموال المعونة الامريكية . ووضعوا صورة وردية للمشروع ، متعهدين بتوفير البطاريات بالدواجن او الارانب بسعر ٦٠٠ جنيه للواحدة . يدفع المشترك ١٠٠ جنيه مقدم ويقسط الباقي على ١٠ شهور بسعر الفائدة ٦٪ . والتزموا بتوفير الاعلاف بالسعر الرسمي . وتسويق البيض ، و .. و .. ، خرج الاهالي بالمشروع . ودفعت ٥٠٠ اسرة بشراء ٦٠٠ بطارية بسعة الواحدة ٩٦ دجاجة !!

المعونة ثلاثة ؟

وبعد استقرار المشروع .. وبعد مرور نصف الدورة الاولى ومطاردة علم كاميرا الدعاية المكثفة من اجل تعميمه على مستوى الجمهورية ..

الصحف القومية تجرى حوارا مع حمدان العريان وزوجته باعتباره حقق اعلى نسبة نجاح ـ قصة حب زوج للمشروع ـ مستغنى عن امواله من اجل تحقيق حلمه في الزواج ممن يحب بعد ان تخلت عنه اسرته .

التليفزيون المصري يجرى حوارا مع حمدان وزوجته عن ايجابيات المشروع .. والمكاسب على حياته .

مجلة التايمز الامريكية ترسل لمحرريها لاجراء حوارا مع حمدان يستعرض خلاله قصة حياته وتأثير المشروع عليها . ورسالته المعروفة .. هكذا يقدم الامريكان هذه المعونة للمصريين ؟ وبرد عليه : من اجل الصداقة المصرية الامريكية . ويكرر السؤال اكثر من مرة . والرد لم يتغير .. !!

● صور حمدان وزوجته تملأ الصحافة والاجنبية والتليفزيون .

الحلم .. والواقع

النجاح والشهرة في العام الاول جعلت الزوجين اصحاب قصة الكفاح والحب الشهيرة . وفرحوا ولكنها فرحة لم تدوم كما يقول حمدان العريان :

في بداية الدورة الثانية فوجئنا بارتفاع سعر الفائدة على الاقساط من ٦٪ الى ١٤٪ . وادخال نظام التأمين بمبلغ ٥٠٠ جنيه على كل بطارية في الدورة ، وقل البترول بحاسبوننا على ١٩٢ جنيه لكل العلف و ٥ جنيه شكال رغم تخفيض وزارة الزراعة السعر الى ١٨٧ جنيه . فشكونا الى مديرية الزراعة بالشرقية وارسلت محققين اخذوا اقوال الناس . وردوا على بالبريد يفيدوني بأن سعر الفائدة محدد بمعرفة ادارة المشروع بالقاهرة . والتأمين اجباري وسعر العلف يتضمن مصاريف النقل والتحميل والتخزين والتعبئة . ويذكرون في رسالتهم ان تدبير الاعلاف مسألة اختيارية عليك توفيرها من المكان وبالسعر الذي ترغبه . واخيرا يقولون لي انك لم تحصل على بطاريات أو قروض باسمك .

ويرد حمدان : على التكاليف مقاربة من بداية المشروع باين ذهب التخصيص ؟ ولماذا احضرتم لي الصحافة المحلية والاجنبية والتليفزيون طالما انى لم احصل على بطاريات أو دواجن

برافو بالامريكاني

معروف ان التأمين يعوض المشترك من الخسائر التي يتعرض لها بسبب الانتشار فما هو مفهوم التأمين عند الامريكان ؟ وادارة المشروع ؟

هكذا يتساءل عم محمود التجار احد المشتركين ويقول :

عندى ثلاث بطاريات صلوا بكامله في الدورة الاولى . وفي الثانية طلبوا منى تامين ١٥٠ جنيه بواقع ٥٠ قرشا للفرخة . فعلمت . املا في ضمان رغيف خبز لاولادى . وبعد ذلك نفقت بطاريتان بالكامل . لطلبت التعويض فلم يسأل عنى احد . وشكيت للجميع بلا فائدة . والآن لا استطيع دفع الاقساط المتبقية على لتوقف الانتاج .


حمدان العريان

مساومة رخيصة

يقول حمدان العريان :

عندما تعقدت الامور ، ذهبت لمحمود نور في مصر فاستوقفنى على باب مكتبه قائلا سأحاسبك حسابا كبيرا . وتوعدنى بالويل والثبور . ورجعت الى القرية على امل اللقاء معه بها حسب وعده . ولكنه قاطعنى نهائيا بعد ان كان يبدى اعجابه الشديد بي للصحفيين والمسئولين المصريين والاجانب وفوجئت بعد ذلك بمن يساومنى على توصيل الاعلاف والفراخ في ميعادها مقابل التنازل عن الشكوى والتأسف لمحمود بيه في مصر . ورفضت هذه المساومة الرخيصة التي شعرت معها بالذلة وهكذا بعد استغلال حياتي الخاصة في الدعاية للامريكان من اجل تعميم المشروع في شتى انحاء الجمهورية وتصويرى بطلا ، والامريكان حلوا مشاكلي . تنكروا لى عندما واجهتهم بسلبيات المشروع واكتشافي لخطورة امتلاكهم لقمة العيش ، والتحكم فيها . واخيرا اقول هذه طبيعة الامريكان يا سادة .

و .. هكذا ..

تمت اقوال الفلاحين .. ويبقى الاهداء .. الى كل من يهمه الامر .

ويضيف عم محمود : الخطر يبدو من يوم دخول الامريكان البلد

ويقول نبيل متولى ـ احد المشتركين ـ ان احدا لم يراع الخسائر التي تعرض لها نتيجة الانقطاع الدائم للكهرباء والمياه لان الفراخ تحتاج اضاءة ليلية مستمرة ، لذلك تزداد نسب النفوق ويقل الانتاج . بالاضافة الى رفضهم تسويق البيض كما وعدوا من قبل . مما يكبدنا مجهود ووقت ويرفع نسبة التكلفة ويقلل العائد .. !

النور .. يا وزير الكهرباء
في النهار فقط

على كسرون من قرية اسمها طوخ مركز نقادة بمحافظة قنا ؟ . القطاع الكهرباء مستمر منها لا يأتي الا ساعتين في (النهار) ..

فتحي احمد مصطفى

كردون الاخصاص

قريتنا الاخصاص مركز سنورس بالفيوم يظلها الظلام . والادارة ممتنعة عن تركيب العدادات لاكثر من ٦٠٠ منزل بحجة عدم وجود عدادات والزعم بأنها بنيت فوق ارض زراعية علما بأنها داخل كردون القرية .

عاطف عبد الرحيم عبد المهيمن

فاطمة الوحيدة

قرية فاطمة هانم / ابو جلال مركز شربين دقهلية هي الوحيدة التي لم تدخلها الكهرباء من قرى المركز حتى تتفشل بالمحصول !!

السعيد سلامة

عتمة أبو صنة

احترق المحول الكهربائي للتقى القرية ابو صنة مركز قليوب والتي يقطنها ٢٥ الف مواطن . القرية معتمة منذ اكثر من شهر رغم شكوانا لكل المسئولين . اصلحوا المحول او غيروه حرصا على مستقبل ابنائنا الناجحين عن المذاكرة .

محمد سعيد علام
وعشرات التوقيعات

المراسل الفصيح

انهيار

صدر في اغسطس الماضي قرار من رى الدقهلية بازالة تعدى مواطن على ارض الدولة فوق جسر ترعة عيث روى بدكرنس ، شملت النيابة القرار بالصيغة التنفيذية وايدته الوحدة المحلية .

عضو مجلس الشعب محمد محمود اسماعيل يعرقل التنفيذ لاسباب يعلمها الله رغم ان القرار اشار الى ان التعدى يعيق تشغيل العطاءات الحكومية ويعرض جسور الترعة الانهيار .

عبد الفتاح احمد السيد

رضا الممتنعة عن التجنيد

●● للمرة الثانية تمر كلية الحقوق بالمنصورة عن اعتبار(الطالبة) رضا فهمى (ممتنعة) عن تحديد موقفها من التجنيد . اصدرت الكلية قرارا بفصل الطالبة بمعناه على ذلك وكانت قد فصلتها في العام الماضي واعيد قيدها بعد رفع دعوى قضائية .. يبدو ان الادارة تكتفى بقراءة الاسم ولكنها لا تكلف نفسها بالقاء نظرة على شهادة الميلاد لمعرفة نوع المولود !

عادل ديات

منحة الخصم !

●● اصدر رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة تعليمات شفوية لرئيس القرية بخصم جنيه ونصف جنيه من كل موظف (حوالى الفين) خارج استمارات الصرف وبالمخالفة للقانون ، لتعميم بند العلاقات العامة التي استغلت في علاقات التأييد والمنافع الخاصة . لكرو الخصم منحة عيد الاضحى الماضى وليلة مولد النبي .

عبد الخالق فاروق



بريد الثقافة

الادباتي في بورسعيد

وصلني هذا الاسبوع العدد الاول من «الادباتي» .. نشرة ادبية غير دورية تصدر في بورسعيد .. وهي تضم بين صفحاتها العديد من التجارب في مجال الشعر والقصة القصيرة .

الملفت للنظر في معظم ما يصلنى من اعمال انه مطبوع على طريقة «الماستر» . هذا الخط الذي شاع في السبعينات في مواجهة الادب الرسمي المطبوع في مجلات رسمية .

ولكن ، هل حملت مطبوعات الماستر الادب الذي يعبر عن الهموم الحقيقية للايام الصعبة .

مثل هذا السؤال يحتاج الى شجاعة للرد عليه .

لقد تمكنت مطبوعات الماستر فعلا من اقامة منابر مستقلة بعيدة عن الهيكل الرسمي . وتمكنت من حماية الادباء من الوقوع في عالم المغالطات وتزييف الحقيقة باسم الادب .

ولكنها مع ذلك ظلت قاصرة عن تقديم الادب البديل .

لماذا ؟

يرجع ذلك لاسباب عدة اعتقد ان من اهمها :

ـ التقوقع على الذات .. والبعد عن معايشة الواقع الحي .. الامر الذي افقدهم القدرة على التعبير عن هموم الناس ومآسيهم بشكل اكثر ايجابية وواقعية .

ـ ونتيجة للسبب الاول انشغل كل اديب في البحث عن تحقيق ذاته من خلال اشكال مستحدثة للتعبير قد تغلب على المعنى او تفسده احيانا .. واحيانا اخرى يجرى الشكل في دائرة مغلقة من اللا مضمون وكانت المحصلة النهائية ألوان من الادب تتعالى بلغتها وأشكالها على جماهير القراء .

ويجرنا ذلك الى مواصلة الحديث عن قضية المعالجات الشعرية التي بدأناها في العدد الماضي على ضوء بعض الاعمال التي تقدمها «الادباتي» فالشاعر السلاموني «في قصيدته العامية» بيروت والبحر «يستهويه البحث عن الشكل .. فتغترب التجربة نفسها .. فهو ينقل القصيدة .. جمايع متعددة وصور مركبة .. لا يحتملها شعر العامية . ولا يمكن للمتلقي ان يتابع هذا الكم الهائل من التكوين المركب للتجربة .. الا اذا كنا لا نستهدف المتلقي العادى

ونستهدف فقط قلة قليلة من المتلقين يستهويها هذا التغريب في الوقت الذي نتوق فيه الى ادب قاتل .. ادب يدفع الجماهير الى التحول في حلبة الصراع الضارى .. يقول السلاموني :

من يومى .. الكون مشنوق في عيون جسوس وكابوس
بيدوس على خلقي الضيق بالخلافيش
ليل ما بيمشيش
طبلة وزمارة وحية ناس بيزفوا
صريخي
والخلافيش بتمص الروح
ولين انا اروح

ولكن جانبا مضيئا يعيش في رحاب التجربة التي يقدمها شاعر عامية آخر .. وهو في نفس الوقت يطل بعين على التجربة .. وبالعين الاخرى على المتلقي الذي يحاول ان يصوغ في ضميره مجرى للتجربة الشعرية .. وقد نسخ الفرصة في مجال آخر للحديث عن الشاعر «محمد عبد القادر» الذي يقول في قصيدته «ذكور النحل» :

باحبك .. وبينى وبينك فواصل ..
دروبك بعيدة لكنى حا واصل
حا امشى عليكى ولو في الخنادق
وما اسألش غير الى حبك ـ وصادق
وضلة غرامنا شجرها البادى ـ
عشانك اخاصم .. ولاجلك اصادق
اصوم لك صيامك
اصوم لك صيامى
وسر احترامك في قلة كلامى
يابيرم يا اكبر ذكور النحل
بإذن .. واكبر
انا ابن السواحل
انا ابن الى شايل
قلق فوق دماغه
انا ابن الى واشم
طيور فوق صداغه
انا ابن الى شابك
في بكرة بقتلة
انا ابن الى زارع
ورا البحر شتلة
انا ابن البسيط الرفيق البقالي
وابويا الى جاهد .. جهاد السواقي
ابويا الصعيدى الى ساكن في عشة
وابويا الى تكنس همومه القشة
وتركب همومك عشقة كتاله ..

وكنا جولة اخرى مع الادباتي البورسعيدية .

محسن الخياط

انتظار

صدر قرار بتوصيل المياه الى قرية ابو عجوه شرقية ـ التى تبعد ٢كيلو متر فقط على ان يقوم الاهالي بالحفر وتركيب كيلو ونصف بالمجهود الذاتية . ووافق الاهالي ـ وحتى الآن لم يصرف تكلفة نصف الكيلو الباقى .

ابراهيم سليم سعيد
ابو عجوه

حلم الليل والنهار

من تبرعات الاهالى اشترينا ارضا لنبنا عليها مركزا للشباب . فحلم انشاء ملاعب يمارس فيها عشرة الاف شاب هواياتهم . ليرع لنا رجل خير بقطعة ارض اخرى مقابل نصف ثمنها وهذا امر نادر في عصرنا .. عجزنا حتى الآن عن تجميع المبلغ لهثنا وراء المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة دون جدوى فما رأيكم دام فضلكم :

مجدى عباس عويضة
قرية الجملة ـ العياط جيزة

علاقات خاصة

حيث قدمت للحصول على رخصة كشك احتات من وزنه . انا وعائلتى الكبيرة . قالوا لى ان التراخيص مجمدة بالقرار ٣٩ لسنة ١٩٨٣ . فوجئت بتراخيص لآخرين خلف قسم الازبكية وفي شبرا وغيرها من الاماكن حصلوا عليها بعلاقاتهم . وانا ليس لى مورد اخر ماذا افعل ؟

عبد المنعم عوض
الشهير بفريد شكرى
امام ٤٥ شارع قصر النيل

مجارى (البهو فريك)

يجرى حاليا انشاء خط للمجارى بقرية البهو فريك مركز اجا بالدقهليه يمتد بطول ٤٠٠ متر من مسجد القرية الى احد المصارف .

يقدر اهالي القرية المشروع الا انهم يعارضون اقامته بمواسير فخار مرتفعة عن الارض لتسد الشوارع وقد تتعرض للكسر مما يغرق القرية في بحيرة من مياه المجارى .

مصطفى عمر

صفحة من تاريخ مصر
القتل بالذهب

وفي شهر ربيع الاول سنة ٨٨٢ هجرية قرر السلطان الاشرف قايتباي ان يزور الاسكندرية .

ويروى ابن اياس احداث هذه الزيارة .. «فلما وصل السلطان مدينة الاسكندرية زينت له زينة حافلة .. ودخل السلطان في موكب مهيب ، وجميع من معه من العسكر ملبسين آلة السلاح بالعدد الكاملة ، والاتابكي ازبك حامل القبة والطير على راسه . والملك المؤيد بين يديه قدام الامراء ، وقدامه أعيان المباشرين وارباب الدولة .. وكان له يوم مشهود» .

(ابن اياس . بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ ج ٣ ـ ص ١٣٦)

لكن الاسكندرية كانت تموج بتجار الافرنج ، الذين عانوا اشد المعاناة من الاشرف قايتباي فما ان قام بعض القراصنة الافرنج بأسر بعض التجار المصريين حتى امر بالقبض على كل تجار الافرنج في الاسكندرية كرهائن لحين عودة الاسرى المصريين ، وسجنهم في ذلك الحين وعذبهم وصادر أموالهم .

وتصور بعض هؤلاء ان ساعة انتقامهم من الاشرف قد حانت بزيارته للاسكندرية . وتشاوروا في قتله .. ولكن كبيرا منهم خشى سوء العاقبة وقال لهم : «ليس كل قتل يكون بالسيف ، هل تعرفون لماذا يسير كل هؤلاء المماليك خلف السلطان .. ليس محبة له وانما من اجل المال دعونا نجرب المال بدلا من السيف ، فتفرق ذلك الموكب الحافل وربما ضاع السلطان ساعتها دون ان يشعر به احد» .

ويكمل ابن اياس القصة «.. ثم ان بعض تجار الفرنج نثر على راس السلطان لما شق المدينة الف دينار ذهب . فتزاحمت عليه المماليك يلتقطون ذلك الذهب ، فكاد السلطان ان يسقط من شدة ازدحام الناس عليه . لولا ادركه الامير تمراز واخذ يضرب الناس بعصاه حتى خلص السلطان ومشى» .

.. ولولا بقية من عمر ، وبعضا من حيطة احد الامراء لكان السلطان قد ضاع تحت اقدام مماليكه الذين نسوا ولاءهم للسلطان امام بريق الذهب .. فما كان ولاءهم اصلا الا من اجل نفس البريق ..

د . رفعت السعيد

اسألوا اهل الذكر

بعد رحلة طويلة من المعاناة مع القوانين والتسويات المالية والتظلمات صرفت حقوقي طبقا للقانون .

وبينما كنت انتظر العلاوة السنوية فوجئت بقرار بسحب التسوية ويطالبني بفروق ٧٨٣ جنيها . اسألوا اهل الذكر كيف نعيش ونعمل وحقي واضح طبقا للمادة الاولى من القانون ٤٢ لسنة ٧٨ والمادة الثالثة من القانون ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ .

الدسوقي أبو المعاطي عبد العزيز
موظف بالاتحاد التعاوني الزراعي
مديرية الزراعة ـ الدقهلية

زائر الليل

●● تقدم اهالي قرية زقازة بشكوى الى ادارة الكهرباء بمركز تلا لان النور يلعب معهم لعبة عسكر وحرامية . ينقطع طوال وقت الصحيان ويأتى بعد منتصف الليل بحجة تخفيف الاحمال !

سامي سعيد المصري

(الحلو) ما يكملش

سكان قرية الريانية بأرمنت يتضررون من القاء مصنع السكر لمخلفاته على الطريق الوحيد لمدخل قريتنا بينما الصحراء تمتد من خلفه .

احمد امين ابو نبوت
مهندس زراعي

اكتفى ان اقول

فوجئت اثناء سيرى برقيب سرى يقبض على رغم وجود بطاقتي الشخصية وشهادة تأدية الخدمة العسكرية في جيبى . وفي القسم اكتفى ان اقول انني تعرضت للضرب ومكثت يوما كاملا حتى خرجت بضمان صاحب العمل .

رقيب الشرطة ما زال يستفزني وزملائي في العمل . ارجو ان يقرأ ذلك وزير الداخلية الذي صرح بأن اى مواطن تنتهك حريته ، عليه ان يتصل به .

ابراهيم انور حمادة
شارع ٢٣ يوليو ـ العريش

انقلوني

اعمل منذ تخرجي عام ١٩٧٨ امين شرطة بقسم الوايلي . اضطر للسفر يوميا من بلدتى الزقازيق للقاهرة . لدى شهادات طبية من القومسيون الطبي تثبت مرضى . ووالدى مسن . طلبت نقل للشرقية فرفضت الادارة .

امين شرطة
احمد محمد عبد المنعم السيد

موت وخراب

عمت بالتأمين على جاموستي . نفقت لاسباب صحية واردة في تقرير الصحيفة التشريحية .

رغم الكارثة لم اصرف مبلغ التأمين حتى الآن .

محمود ابراهيم السيد
ارمنت ـ قنا

حتى الاطفال

قبض شرطي سري اسمه احمد على ابني لمعه التلميذ بالصف الاول بمدرسة الشهيد احمد حمدى الابتدائية وابن خالته على نسيبه اللطيف اثناء تواجدهما بحديقة الثبة الفداوية . احتجزهما بقسم الوايلي وعندما بكى نبيل ربطهما الشرطي ـ عصا ـ في حبل وتوجه بهما الى منزل صهرى وهددنا بارسالهما للاحداث . ثم فك اللبه بمجهود ان لم ، اقضاؤه ، بالالزام !

سليمان غريب



عبد السلام عبد الغفار اللواء احمد رشدي

شارع التعليم

تقدمت بطلب لالحاق ابني الراسب في الثانوية العامة بدور الملحق بالمحافظة طبقا لقرار وزير التربية والتعليم لسنة الحج في مدرسى الابتدائى . ورفضت مديرية المنيا الطلب ومازال ابنى وكثيرون مثله في الشارع .

مختار محمد محمد
ناظر مدرسة صندفا
بني مزار ـ المنيا

تستغيث من الظلام

قررت ادارة الكهرباء بالمعادى عدم ادخال الانارة الى المنازل المقامة بدون ترخيص مثل الوصلات الفرعية والارضية ووقف المقايسات .

وهناك الملايين من اصحاب هذه المباني التي انشئت منذ حوالى عشر سنوات وقامت الحكومة مشكورة بادخال جميع المرافق لها مثل الصرف الصحى والمياه والانارة وخلافه ولذا نرجو استثناء الوصلات الفرعية من القرار حتى تتمكن نحن اصحاب هذه المباني من التشطيب لتسكنها الملايين من أبناء الشعب وحلا لازمة الاسكان ولماذا لم يتم تسهيل استخراج الترخيص لهذه المباني عن طريق الروابط التي تقوم بدفعها بصفة مستعجلة ونحن شبه متعهدين بعد صدور عدة قوانين على اقامة هذه المباني داخل الكردون واصبحت بها الملايين من السكان وملايين الشقق الخالية التي تحتاج الى الوصلات الفرعية .

ونحن على اتم استعداد لاستخراج الترخيص بتسجيل الاراضى والمباني بعد عملية التسهيلات التي تقوم بها الحكومة وذلك حلا لنا وحلا لمشاكل الشباب المقبل على الزواج .

ونحن نأمل في استثناء الوصلات الفرعية لهذه المباني من السيد / وزير الكهرباء .

عن اصحاب المباني
حسن محمد الخولي
١٤ ش الجنتى ـ منشية الصادات

ارحموا ابني

ابنى وعائل شوقى على محمد سليم مجند منذ اول نوفمبر الماضى بالوحدة ٨٩٥٠ ج ٢ . اصبع سبابته اليمنى مبتور . قدمه اليسرى بها عجز . تقارير وحدته قررت انه غير لائق للخدمة . حتى الآن لم يتم رفته . ارحموا شيخوختى وحاجتى اليه .

والدة المجند
ميت شهالة ـ الشهداء
المنوفية

اثبات اقامة

اعمل أنا مدرس الثانوى الى الجزائر منذ ثلاثة شهور . مرتبه موقوف حتى الآن بسبب شهادة من مركز شرطة بني مزار تثبت ان زوجته مقيمة بمصر . المركز يرفض استخراج الشهادة فمن يضع حلا للمأساة ؟

ماجد وهبة روفائيل
بني مزار

أفكار الناس

رسالة مفتوحة الى وزير الزراعة

من منطلق تقديرنا الكامل لوجهة نظر السيد وزير الزراعة بقوله ان الحكومة جادة في العمل على اصلاح المسار الزراعي لرفع زيادة الانتاج ولا يفوتنا جميعا بان نذكر ان التعاون الزراعي له دوره الفعال في هذه القضية لان الفلاح اذا لم يكن حرا ويملك رأيه لا يمكن ان ينتج في حقله .

ولكن أرجو ان يسمح لي السيد الوزير ان اوضع امامه عدة نقاط ليعرف حقيقة الامر وما يلقاه الفلاح التعاوني في جمهورية سوهاج :

نحن نعرف بان قانون التعاون الزراعي رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ المادة ٥٩ تنص على ان الجمعيات الزراعية لها الافضلية على الافراد في معاملاتها مع الحكومة والهيئات والشركات العامة ووحدات الحكم المحلي عند تساوى قيمة العروض وخاصة في الحالات الآتية . عند الحصول على الاراضي والمباني اللازمة لنشاطها أو تحقيق اغراضها .

في المناقصات والمزايدات وما في حكمها التي تطرحها الجهات المذكورة وذلك في حالة تساوى الشروط والاسعار المقدمة من تلك الجمعيات مع القطاعات الاخرى .. ولكن المسئولين بمحافظة سوهاج لا يهمهم اى قانون ما دام الموضوع يتعلق بشخص له صلة شخصية بالقيادات السياسية ومثال ذلك ما حدث في مشروع الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالمحافظة والموضوع هو ان الجمعية ارادت ان تساهم في البناء الانتاجي فتصورت اقامة مشروع انتاجي لخدمة اعضائها وطلبت للمحافظة اعطائها قطعة ارض من الصرف التي تم التساؤم والتي تقوم تم ذلك على مساحة ٣ س و ١٥ ط تم ذلك على مساحة ٣ س و ١٥ ط و ٢ ف غرب مدينة سوهاج .

وارتفع البناء .. لكن اعضاء التعاون الانتاجي يتربصون لعرقلته فقد قام المسئولون بالمحافظة بتقدير ثمن مساحة المشروع بسعر مبالغ فيه وهو ستون جنيها للمتر في حين ان نفس اللجنة قدرت سعر المتر ستة جنيهات فقط بنفس المكان لبعض الاشخاص من ذوى الحظوة وفي نفس التاريخ .

ثانيا : ليسمح لى سيادة الوزير ان نقول ان ما يقع من مخالفات ومجاملات هو اكبر دليل على الاستهانة بخطة زيادة الانتاج وفي هذا نذكر الوقائع التالية :

١ ـ مساحة ثلاثمائة فدان على شاطئ النيل الشرقي جنوب مبنى المحافظة وهي من اجود الاراضي الزراعية . اصدرت بعد ان تصرف فيها المسئولون بالمحافظة بتحويلها الى اراضي للبناء واقيم عليها مصنع للطوب ولم يصل سعر المتر فيها الاكثر من ١٢ جنيه ومنحت قطعة ارض منها للدكتور راشد حصادى(باشا) لاقامة مستشفى استثماري عليها .

اننا نرجو ان تشكل لجنة من الوزارة للمعاينة والتحقيق .

عبده طوسون عبد الواحد
عضو مجلس ادارة اتحاد الفلاحين

طب المنيا

حصلت على الثانوية العامة من سجن ليمان طره بمجموع ٩١٪ يؤهلنى للالتحاق بطب المنيا (مدينتى) . ورفض رئيس الجامعة قبولى لانه لا يريد «دوشة» حسب قوله حيث كنت من المتهمين بالانتماء لتنظيم الجهاد رغم صدور الحكم ببراءتي .

في نفس الوقت قبلت طب المنيا الطالب محمد رؤوف عبد الرازق حسن نجل رئيس جامعة اسيوط رغم حصوله على ٥٠٪ فقط . اطلب ـ وهذا حقي ـ نقلي الى كلية الطب بمدينتى المنيا .

محمد فوزى
طب اسيوط

اكل بالقطارة

قررت ملوى تغذية تلاميذ الابتدائى . فضلا عن رداءة الخبز فالغذاء لا يأتي سوى مرة أو مرتين في الاسبوع . بعض المدارس تكتفي بتوزيع العجوة أو «الجبنة» ويستغنى عن غياب «العيش» !

محمود وفى
المنيا

عدل سيكو

شركتنا توزع حوافز الانتاج على الجميع بما فيهم موظفو الادارة الا نحن العاملين الفنيين بورشة الحدادة والكرتال . بشارع المنشر المتفرع من معمل الصابون بقمرة .

عمال الورشة
بشركة سيكو

احتفالات واسعة في العيد ٦٧ لميلاد عبد الناصر

(بقية المنشور ص ١)

تشمل الحلقة موضوعات تتناول الملامح الرئيسية للتجربة الناصرية والشباب ، الفيوم في ظل عبد الناصر وغيرها من القضايا الاساسية .

يشترك في الحلقة كمال الجوهري وابراهيم الياس و د . ممدوح توفيق و د . لطفي سليمان امين الحزب بالفيوم .

وفي كفر الدوار :

تقيم لجنة حزب التجمع بالمركز احتفالا جماهيريا بعيد الميلاد ومرور ٢٥ عاما على بدء العمل في بناء السد العالي . في الساعة الخامسة من مساء الاحد ٢٠ يناير بمسرح رندا بالميزانة يتحدث في الاحتفال خالد محيى الدين وابو العز الحريرى والشيخ مصطفى عاصى .

احذروا من التراجع

(بقية المنشور ص ١)

المصرى ، وبالتالى تحسين الاوضاع المعيشية للطبقات الشعبية والكادحين عامة ..

ومن هنا فاقدام الحكومة في نفس اسبوع صدور هذه القرارات على رفع اسعار المزيد من السلع الاساسية ، واعلان كمال حسن على عن الغاء الدعم على المواد الغذائية والكهرباء والوقود خلال عام ورفع سعر رغيف العيش والاقمشة الشعبية .. يكشف عن التناقض الصارخ في سياسة الحكومة ..

وهو امر خطير يمكن مافيا الانفتاح من استغلال سخط الجماهير الشعبية في الضغط على الحكومة والغاء القرارات الصحيحة التي اصدرتها ، لتعود في النهاية السيطرة الكاملة للقوى الطفيلية التي قادت (ومازال) الاقتصاد المصرى الى الهاوية .

فهل تنتبه الحكومة الى الطريق الصحيح قبل فوات الاوان ؟

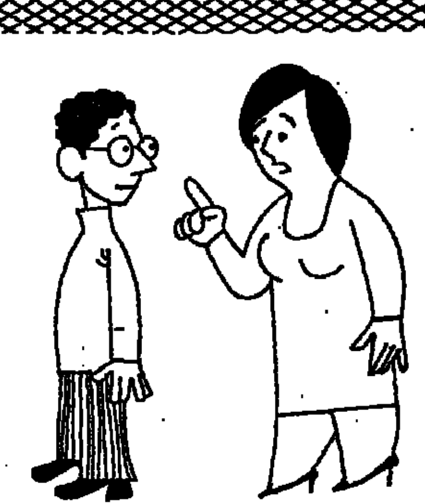
٢٠ دار نشر مصرية تنسحب حتى الآن من معرض الكتاب

(بقية المنشور ص ١)

كما اصدرت عدد من دور النشر المصرية بيانا تعلن فيه انسحابها من المعرض وتطالب بعدم اشتراك اسرائيل فيه (تمشيا مع السياسة الرسمية في مصر بتجميد العلاقات لعدم التزام اسرائيل بالتزاماتها الدولية .. والغاء المعرض بعد الثلاثة أيام الاولى المخصصة للعرض فقط ليتمتع بعد ذلك مباشرة سوق الكتاب حيث يعرض الناشرون المصريون والعرب .

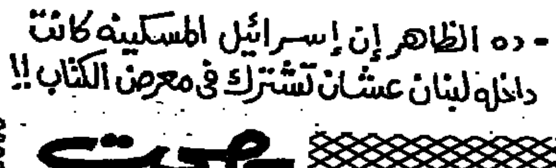
ووقع البيان دور النشر : الشروق والمستقبل والثقافة الجديدة وشهدى والنديم والمصرى والموقف العربى ومطبوعات القاهرة .

المعروف ان اشتراك اسرائيل يلقى معارضة واسعة . وعلى غير العادة حصلت اسرائيل على الموافقة باشتراكها من خلال وزارة الخارجية وليس عن طريق الهيئة العامة للكتاب المشرفة على المعرض . وتسلمت سلطات الامن المصرية منذ اسبوع الجناح الاسرائيلى لحراسته وسط تكتم وضيق العاملين القائمين باعداد اماكن المعرض .









دبوس!

ترشيد التعذيب!

الحكم الجديد الذى اصدرته منذ أيام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد السلام حامد وعضوية المستشارين صفوت عباس واحمد رجائى دبوس ، يدفعنا دفعا الى « التشكيك » فى بعض تصريحات السادة الوزراء ، الذين لا يأتيهم الباطل من بين أيديهم ولا من خلفهم

فقد ثبت مرة اخرى لمحكمة اخرى فى خلال شهر واحد أن المتهمين فيما عرف بقضية « التنظيم الشيوعى المسلح » أدلوا باعترافات عن طريق الاكراه والتعذيب .

ولذلك طلبت المحكمة من النيابة كما حدث فى قضية ما سمى بتنظيم الجهاد اتخاذ الاجراءات القانونية ازاء مرتكبى التعذيب فى حق المتهمين .

لم يعد التعذيب اذن حادثا فرديا أو استثناء مثيرا ، بالنسبة لليمين واليسار والوسط !

اصبح قاعدة مقررة « ومقننة » !

والقواعد المقررة لا يجب ان تثير دهشة أحد .

ولهذا يصمت ازاءها كتاب الحكومة « الاحرار » ، الذين يتحدثون الى القراء صباح مساء عن « الطهارة والشرف وكرامة المواطن » !

ولهم فى ذلك حكمة بالتاكيد .

والى جانب كراهيتهم « للاثارة » « والتشكيك » ازاء أحداث عادية ، فهم يميلون بطبعهم الى الطـرف الاضعف والاعزل او المجنى عليه دائما وهو الحكومة !

فالقضـاء يقف عادة الى جانب المواطنين عنـدما تمارس الحكومة تعذيبا اكراها فى حقهم . لكن من الذى سيقف الى جانب الحكومة اذا عـذبها المواطنون او اكرهوها على الاعتراف رغما عنها ؟!

ومع ذلك ففى حيثيـات الحكم الجديد ما كان يستحق التعليق من جانب السادة الكتاب ومن جانب المسئولين فى الاعلام والداخليـة « والعدل » ، اذا توفر لهم الوقت للاطلاع عليها .

فقـد اثبتت الاحكام القضائية المختلفة ان الحكومة او « الامانة العامة » للتعذيب فى وزارة الداخلية او « المكتب السـياسى » للاكراه البدنى بالمباحث العامة لا يتحيزون ضد اتجاه سياسى لصالح اتجاه آخر .

وتؤكد الممارسة العملية أن خبراء التعذيب يتعاملون مع اليمين واليسار والوسط بعدالة تستحق التنويه ، دون اى اعتبار للجنس او اللون او العقيدة .

وربما يعتقـد البعض بان قدرة هؤلاء الخبراء على أن يعـدلوا بين الجميـع جاءت بسبب الممارسـة والتفانى فى اداء الواجب .

لكن الحقيقة ان الممارسة وحدها لا تكفى .

ولابد من الموهبة ايضا .

ويعرف أطباء علم النفس فى مصر وفى العالم كله طبيعة مثل هـذه « الموهبة » ، التى لا تتوفر الا لقلة نادرة من بين رجال الامن (والامان) ، الذين يؤمنون بان المواطن الصالح هو الذى ينتمى للحكومة ولا يورط نفسه فى الانتماء الى الوطن .!!

ولهذه الاسباب ولغيرها لا يهتز لمثل هذه الاحكام القضائية النهائية وزير او مسئول عن الامن والعدل فى مصر .

ولا يجد مسئول كبير او صغير ضرورة لوقف المتهمـين عن اداء « واجباتهم الوظيفية » الى أن ينتهى التحقيق معهم على الاقل .

وذلك خشية أن يتعطل « دولاب التعذيب » او تتعثر برامج التنمية ومشروع اعادة بناء « الانسان المصرى » حتى سنة ٢٠٠٠ !!

والجهد الوحيد « المشكور » فى هـذا الاتجاه يقوم به التليفزيون المصرى احيـانا من خـلال نشرة الاخبار .

فهو يعرض من حين لآخر صورة حيـة لمحاكمة بعض رجال الامن البولنديين ، الذين ارتكبوا جريمة قتل القس الكاثوليكى ، وقد اعترف بعض هؤلاء المجرمين على رؤساء لهم فتم القبض عليهم وتقـديمهم الى المحاكمة .

لـكن المشـكلة هى ان المتهمين بالتعذيب هنا يحملون جوازات سفر مصرية . ومن ثم فمن المستحيل محاكمتهم فى بولندا وعرض صورهم فى التليفزيون المصرى !!

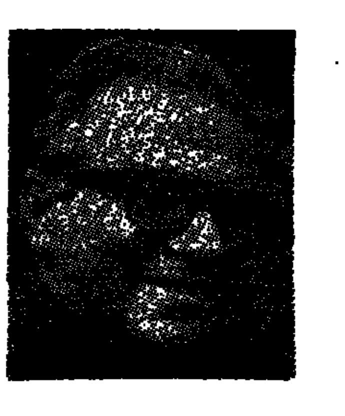
ويبدو ـ والله أعلم ـ ان وقف التعذيب لدينـا او محاسبة بعض « خبرائه » ليس مطلبا عمليا ، وحيث اننـا فى مرحلة تنـادى بترشـيد الاستهلاك والاسـتيراد واسـتخدام الطاقة فاننـا نطالب « بترشيد التعذيب » أيضا !

فطاقة خبراتنا فى التعذيب لها حدود . ومن السفه اهدارها فيما يفيد ولا يفيد خشية ان تصحو الامة فجأة فتكتشف انها خلت تماما من هذه الثروة الحيوانية النادرة !!

فيليب جـلاب

حماية النيل من الحسد!

تعودت منذ اكثر من خمس سنوات ان اواظب على رياضة الصباح ... استيقظ مبكرا قبل ان تطل الشمس من بين العمارات ، وقبل ان ينهمر سيل السيارات من اطراف المدينـة حاملا معه اصواته المزعجة ، وغازاته السامة .. اجتاز المسافة القصيرة من شارع مراد » ... اصعد المزلقان الى « كوبرى الجيزة » ، واتوقف عليه بضعة لحظات لا ستنشق رائحة الهواء الطازج ، ثم استأنف السير الى شاطئ « النيـل » .. امشى على الرصيف الممتد حتى كوبرى « الجامعـة » ، واجتازه عائدا الى جوار النيل فى عكس الاتجاه . مسافة طـولها ستة كيلومترات ، او ربما اكثر تستغرق منى ثلاثة ارباع الساعة بالضبط .. اسرح اثناءها فى حياتى ... فى اشياء لم تات بعد .. استمتع بالمنـاظر ... بالشوارع الخالية ، والمدينة قبل ان يلفها الضوضاء ... اتطلع الى النيل .. اتتبعه فى ذهنى من المنبـع حتى المصب .. فقد رايته فى قلب افريقيا ... سرت مع النيل الابيض والازرق الى حيث يلتقيان فى عاصمة السودان .. ثم تتبعته الى اسوان ، والقـاهرة .. ورايت مياهه تختلط بالبحر فى رشيد ودمياط .. يبعث فى احساسا بالخلود ، والرهبة ... حيـاته من حياتى ... وحياتى من حياته ... سرت معه مشواره الطويل ، ومشوارى



د. شريف حتاتة

ولكن فى هذه الايام يثير عنـدى شعورا جديدا .. شعور بالاشـفاق ينتابنى فى بعض الاوقات ... فقد بدأ عليه الاستسلام بعد ان حجـز السد العالى فورته الحمراء .. بل أكثر من ذلك اصبح بالتدريج أحد ضحايا الانفتاح .. فخـلال السنوات الخمس التى مضت لاحظت ظاهرة غريبة يبدو انها فاتت على العيون الســاهرة للسـلطات .. ظاهرة اغتصـاب لشواطئه تتزايد مع الايام ... فقد استولى عليها بعض الافراد ، او الفئات التى يراد ارضاؤها .. واقيمت عليها النوادى ، والكازينوهات ، والكباريهات والمطاعم ... أو رست عليها بواخر السياحة ، والعوامات ...

وحيث أن جميع هذه الاشياء تندرج تحت بند الملكية ، او المنفعة الخاصة ... وحيث ان الملكية مقدسة ينبغى ان تصان وان تجد الحماية الكافية .. وحيث أنه من حق أصحابها ان يشعروا بالامان .. فلا مناص من بناء الجدران واقامـة الاسلاك الشـائكة أو غير الشـائكة ، وزراعة الشجيرات أو النباتات المتسلقة للاسوار ... وكلما كانت كل هذه الاستار عالية وسميكة كان هذا افضل ... فهى تحجـز الاشياء المقامة خلفها من عيون المارة ، والحساد ... ولاتترك مجالا للفضول او التلصص ، أو اثارة الاطماع .. وهكذا يصبح كل شئ تمام التمام ..

ولكن الاهم من كل ذلك انها تسمح باخفاء النيل عن تلك العيـون التى تنظر اليه بلا استحياء .. فتتحـول مياهه الى ملكية خاصة لايراها الا الذين دفعوا الثمن ... انها تسمح باخفاء النيل من الاسر المصرية التى لم يتنبه اليها الحظ .. من الشيوخ ، والشباب والاطفال .. من الذكور والاناث الذين يخرجون فى ليالى الصيف باحثين عن نسمة هواء ... او فى النهار باحثين عن اشعة شمس اذا ما اشـتد برد الشتاء ...

وهكذا اكتشفت ان النيل يختفى بالتدريج ... واننى لم اعد اراه الا من فوق الـكبارى ... اكتشفت انه غدا محبوسا خلف الجدران .. لايراه سوى حفنة من الاجانب ، او العرب ، او المصريين الاغنياء .. ساكنى الابراج التى تمتد بطول الشاطئ .. فادركت ان البقية الباقية من حقوق الانسان المصرى تنقرض فى عصرنا هذا ... ومنها الحق فى ان يتنزه الى جـوار شاطئ النهر الذى اعطاه الحياة ... هذا اذا كان من سكان القاهرة بالطبع وربما يتهمنى البعض باننى صاحب خيال مريض ... ولكن هناك صورة تلح على هذه الايام ... صورة قد تتحقق بعد فترة لا اعلم بالضبط مداها ... اقف فيها فـوق كوبرى الجيزة بين آلاف الناس استيقظوا مثلى قبل ان تبزغ الشمس ليلقوا بنظرة سريعة على النيل قبل ان ينطلقوا فى شوارع المدينة ... او سائرا على الاقدام فى الصباح بين جدارين ... جدار عال من العمارات يمتد بطول الشاطئ .. وجدار آخر يلتف حول النيل مشـبيل « سجن القناطر » .

اتوبيس

وقفت على ناصية الشارع حامـلا صندوق من « الكارتون » يحتوى على بقالة الاسبوع ... فانا المـكلف بشراء مختلف لوازم البيت من قبل افراد الاسرة ... اخذت الوح لسيارات الاجرة المنطلقة فى شـارع القصر العينى ... ولكن السائقين رفضوا ان يستجيبوا ، ربما بسبب الصندوق الذى وضعته على الرصيف بين قدمى .

فجأة توقفت أمامى كتلة ضخمة زرقاء اللون اطلقت ناحيتى ابخـرة مستترة من البنزين ... فى الداخل زحام من الناس ... لمحت عيـونهم تطل على بنظرة فيها يأس ... كأنهم مساقون فى سجن متحرك الى الذبح ... اندفعت نحو الفجوة المفتوحة عند آخـر « الاوتوبيس » . فكراهيتى لضياع الوقت فى انتظار لا يفـوقها شئ ... قفزت فوق السلم حامـلا الصندوق بين يدى ، ملقيـا بنفسى وسط الزحام ... وبعـد صراع فتحت لجسمى مكانا بين الاجسام ، وللصندوق مربعا استقر عليه بين السيقان ... انطلق « الاوتوبيس » وانا مازلت مهددا بخطر العودة فجأة الى الشارع ، ذلك أن الجزء الاعلى من جسمى كان معلقا فى الهواء ، خارج الباب ... امتـدت الى الاذرع حتى استقر بى الحال فى الداخـل ... واخيرا وصلت الى بر الامان محشورا بين الناس ، والقفف ، والاطفال .. مد الى أحد الشـبان يده واخذ منى الصندوق الذى ترك رباطه حزا عميقا فى يدى ، ووضعه عند ركن الباب .. أمسكت بعامود معـدنى مثبت فى السقف ، اخرجت المحفظة ... دفعت عشرة قروش صاغ للكمسارى الجالس على مقعده وكأنه ملك يتفقـد شئون الرعايا فى حياء ... وبعـد ان اطمأنيت الى استقرار احوالى أخذت انتبه الى ما يدور بين الناس ...

سمعت صوت احدى النساء الواقفات الى جوار الباب تقول : « حاسب يا خوى الولد حايضيع منى » ... فعلق الكمسارى بصوت مرح .. « ولايهمك .. خايبجى غيره » ثم اضاف فعاتو كويشتين أهه ... فين الزحام ... ده « الاوتوبيس فاضى ياناس .. »

الشاب الذى أخذ منى الصندوق نحيل الملامح ، شاحب الوجه ، يرتدى نظارة طبية تكاد تخفى عينيه تماما .. الى جواره فى الصف الاخير فتاة ترتدى ثوبا زاهى الالوان ... قوامهـا ممشوق ، وراسها مرفوع فى كبرياء .. فيها الحلاوة الطاغية ، الوحشية التى تجدها احيانا فى فتيات الاحياء الشعبية ، رغم كل أنواع الحرمان .. عيناها السوداوان تبرقان فى ذكاء وشعرها مسترسل فوق الفستان .. تبدو مثل الزهرة البرية التى قد تقع عليها ناظريك صدفة فى الاحراش .. ظننت أول الامر انها فى صحبة الشاب ... ولكنى لاحظت بعد قليل انهما لا يتبادلان الكلام ، وانه ظل شامخا بوجهه المتجهم الى الامام ... كنت اقع على احدى النسوة الجالسـات بسبب انطلاق « الاوتـوبيس » من احدى المحطات فأفسح لى مكانا ضيقا الى جواره ... ولكن فى اللحظـة نفسها بدت على وجه الفتـاة علامات الاستنكاف .. ادركت انه يسعى الى القاء بقية المسافة التى تفصل بين جسمه ، وجسمها فشكرته ، وظللت واقفا فى مكانى ..

اغلب الراكبين يبدو على وجوههم وملابسهم ، ومن القفف التى يحملونها معهم أنهم من الارياف ... جزء من ذلك التيار المتزايد الزاحف دون توقف من القرى ، والمراكز ... يـوحى بتقلص الارض ، وسبل العيش عليها ازاء فيضان السكان .. الوجوه كلها فيها شحوب مستسلم ، وكأنهم ليسوا اصحاء ، وليسوا مرضى تماما ... أناس فى حالة شبع كاذب يحافظون عليه بالكاد .. أو كأن الالم الذى يعانون منه مدفون فى الاعماق ، لاتراه الا العين الفاحصة ، الباحثة عن الداء ... لا أحد يشكو من الزحام ، أو يئن من ضـغط الاجسـام ... ولايخرجون عن صمتهم المطبق الا فى القليل النـادر ... كان كل منهم مستغرق فى عالمه الخاص ... أو تعودوا هذا الاعتداء اليومى لآدميتهم فلم يعد يستوجب الاحتجاج .. بين الحين والحين اسمع صوتا نسـائيا خافتا يقول « حاسب يا خوى رجلى » او رجل يهمس « من اذنك انا نازل »

فى كل محطة تندفع افواج جديدة تحمل القفف ، والاطفال ... اتصور انها لن تنفذ الى الداخل أبدا ، فلم يعد هناك مكان يسع اصغر الكائنات .. ومع ذلك تحدث حركة مستترة فى الاجسام ... موجة خفية تجتاز الكتلة المتراصة من الناس ، وتؤدى الى تبادل المراكز ، وحركة التفاف حول المقاعد او زيادة الضغط على البطون والصدور والارداف ، ليتسع المكان ... وكل هذا يتم دون جلبة ، أو صياح .. مجرد كلمات تتردد هنا أو هناك ؟ أو صوت احتكاك الاقدام ، والثياب اثناء التنقلات .. حتى الاطفـال صامتون .. لابكاء ، لانحيب ، ولانواح ... وكأن اثقال الحياة رابضـة على الانفاس ، كاتمة كل الاصوات ... فى لحظة انتابنى احساس بان تحت هذا السطح الساكن شئ يتراكم ، فسرحت ..

ولكن طوال المسافة التى اجتازها « الاوتوبيس » من شارع « القصر العينى » الى « الجيزة » مارا بالمنيل ، لم أشعر بالضيق ، أو النفور ، من هذا الجو المختنق ، ومن هذا الالتصاق المستمر بعشرات الاجسام ... ولامن رائحة العرق ، والتراب العالقة بالثياب ... ولم أشعر بالاشفاق عليهم ، أو على نفسى ... فقد اعادتنى هذه الرحلة القصيرة الى أشياء مضت .. الى أيام الشباب ... الى جسم قوى لايتشكى الاعياء .. قادر على حمل الاثقال ، والزج بنفسه وسط الزحام .. فأنا الآن اتحمل مثلهم .. أنا جزء منهم ... من هذا الصبر ، والعناء ... من رائحة العرق ، والتراب ... من الجهد المطلوب للبقاء .. مـكانى الحقيقى هنـا ... انه ليس فى السيارات اللامعة ، أو شرفات الفنادق ولا فى المؤتمرات التى تنـاقش كل الاشياء ماعدا تلك التى تهم هؤلاء ، ولا حيث أصبحت السياسة حرفة ، والعلم تجارة ... ولا فى جلسات اللحم المشوى ، و« الويسكى » ، والثرثرة الفكرية فى الحديقة .. لحظة كالضوء الكاشف .. لحظـة تضئ بنورها الباهر .. تأتينى من عدمه .

العليلة .. وانا لست ضد الاستمتاع ... ولست ضد الحياة المريحة ... ولكن هناك ثمن لكل الاشـياء ... وثمن الصدق فى هذه الايام غداكثيرا ... حتى فى الحزب الواحد ... او داخل الاسرة ... أو مع الاصدقاء .. لاننا نعيش فى زمن البترودولار .. فى التبعية لحضارة الامريكان ، وللماضى باسم التراث .. فى زمن الصـلة الصعبة ، والخرافة ، وجهين للعصر الواحد ..

هبطت فى المحطة ممسكا بالصندوق بين يدى .. خطواتى خفيفة فـوق الشارع ... سرحت فى العيون وفى الملامح ... وتردد فى أذنى هـدير « الاوتوبيس » وهو ينطلق نحو هدفه

خيال المآتى

وقفوا على شاطئ الترعة فى صمت ... اشـجار الصفصاف تنحنى على سطح المياه مثل رؤوس النسـاء الباكيات على ضياع الحياة .. والنخيل يحيط بمئذنة الجامع ، ويصعد معها الى السماء ... هدوء القيلولة يلف القرية .. لا يقطعه سوى نباح الكلاب او رفرفة الملابس المنشورة فـوق الاكواخ ... أو رنين شاكوش الحداد على ناصية الشارع ...

كانوا خمسة رجال ... الجلاليب تلف حول اجسامهم الضامرة كيبدو كخيال المآتى المنتصبة فى حقول الارز ... أتطلع الى الوجوه السكالحة ، والشفاه المصبوغة بالتبغ .. يتقدم نحوى رئيسهم ، ويسلم على باليد .. اشير الى خطين من الرمل الاصفر يمتدان من سور الحديقة الى الترعة يزداد لونها اخضرارا كلمـا هبطت الشمس ... قلت :

« المسافة طولها سبعة عشرة مترا ... تحتاج الى حفرة عمقها نصف متر لنسقط فيها اجزاء الماسورة الاسمنت .. سنضع فوقها طبقـة تقوية ثم تقوم بردمها .. » .

التفت الى الرجال الواقفين عنـد شاطئ الترعة ، فينتابنى الشك .. هذه الاجسام الهـزيلة .. نحيت شكوكى جانبا واضفت :

« الآن نريد ان نتفق على السعر .. »

قال رئيسهم ... رجل شـاربه اشيب يرتدى طاقية من الصـوف الخشن ، ويلفها بلاسة كان لونها فى يوم ما أبيض ...

« تحت أمرك ... حدد انت » .. فقلت

« خذوها مقاولة » ...

ازاح الطاقية الى الخلف واستغرق فى شئ ما على سطح الارض ... اسمع صوته المبحوح ينطق فى همس :

« سبعون جنيها »

« لا كثير ... خمسون فقط ... »

أعرف ان العرض الذى قدمته سخى ولكنى اريد ان انتهى فى اقرب وقت .. حدث قليل من الشد والجذب تعالت فيها الاصوات بالاحتجاج .. حسمها الرئيس بجملة مقتضبة ..

« لاجل خاطـرك يابك خمسـة ، خمسون جنيها » .

جلست على جذع شـجيرة .. النسوة يغسلن الملابس .. وبنت صغيرة تقفز كالسمكة فى مياه الترعة الخضراء فيلمع جسمهـا الابيض فى الشمس ..

خلعوا الجلاليب ... وصعقوا فى أكفهم ثم امسكوا بالفئوس والشقارف المشدودة الى آخر مداها ... تخيلته .. السيقان رفيعة سمراء مثـل الحطب الجاف .. والعضلات كالاسلاك تمشى أيبت الليلة على الشاطئ فى ضوء القمر .. ورقت لى الفكرة لحظة ثم توجست خيفة .. أسراب الناموس ستزحف فى الظلام . والشبـورة ترقد بثقلها الخانق فوق بيوت القرية قال الرئيس :

يا لله يا رجالة

علت الفئوس فى الهواء وهـوت فوق الارض ، وتوالت الضربات القوية تشق السطح الذى تصلب من ثقـل الشاحنات المحملة بالطوب والرمل .. خطر فى بالى : « اذا استمروا على هذا المنوال سيرهقون بعد ساعة على اكثر تقدير » .. « نظرت الى ساعتى .. زحفت الى ... [illegible]

الشمس ستسقط بعد ثلاث ساعات او اقل .. لا جـدوى من التوتر .. الحياة فى القرية لها ايقاعها الخاص الذى يكاد لا يتزحزح .. تـركت لنفسى العنان ... استمع الى اصواتهم واسرح .. استغرق فى الهدوء .. اغسل نفسى من ضجيج القـاهرة وسمومها ...

سقطت الشمس ، واضاءت السماء بلونها الاحمر .. وطارت العصافير كالسهام السوداء لتحتمى فى الشجر .. لفنا الظلام ، وصعد القمر .. صوت الفئوس وهى تدب فى الارض لاينقطع .. اسمع انفاسهم اللاهثـة .. بين الحين والحين يتـوقفون دقائق .. يحكون الحكايات أو يسخرون من أحد شخصيات القرية .. أو يضحكون فى مرح كالاطفال .. أرى أسنانهم تومض فى الظلام ، والتقط القهقهات فاتبسم أنا أيضا واشعر بالفرح ...

اخرجوا من باطن الارض الطوب والحجر وقطعة ضخمـة من الخشب محاطة بشنبر من الحديد حاولوا اول الامر ان يكسروه بالفئوس ، فلمـا عجزوا حفروا حوله ... وبعـد ان كشفت عنها الارض ادركنا انها كانت تستخدم لتثبيت قلوع المراكب التى مازالت تمر بين الحين والآخر على ترعة « القضابة » ... شعرت باجسامهم مشدودة كأنها ستتمزق ، ولمحت العرق على وجوههم يلمع فى ضوء القمر .

حفروا الحفرة على امتداد المسافة التى حددتها لهم بحيث يتراوح عمقها بين نصف متر عنـد الترعة وستين سنتيمترا اذا ما اقتربت من سـور الحديقة ... اسقطوا فيها مواسير الاسمنت ... يرفعونها بشق الانفس ثم يدحرجونها فوق الارض ... عندما حاولت أن ارفعهـا معهم كنت ان اسقط من الاعياء ... قالوا « عنك يا بك » ... فى اصواتهم نبرة اشفاق وسخرية تظـل مستترة ... فهم حريصون الا تظهر أمامى أبدا ..

كانت الساعة العاشرة والنصف مساء عندما ردموا آخر جـزء من الماسورة تحت الارض .. اغتسلوا فى الترعة وارتدوا ملابسهم ... ثم وقفوا ينتظرون فى صمت ...

سألت :

« كيف ستعـودون الى « صالحجر » .. ؟ هل سيارة يمكن أن تركبها .. »

قالوا :

« لا داعى للتعب ... معنا الفئوس والشقارف ، والقفف ... سنلقيها على اكتافنا ونمشى ... الجو صحو والليل قمر ... »

جلست خلف عجلة القيـادة . اسمع اصواتهم تتردد فى الليل مليئة بالمرح ... واتتبع ضحكاتهم تسابق حوارى القرية .. تنتابنى أحاسيس كثيرة مختلطة ... السعادة للعمل الذى انجز .. والهدوء الذى أحمله معى من القرية .. وشعور آخر غامض أقرب ما يكون الى الخجل .

وطوال الطريق ظل يلح على سؤال ... « ترى فى هذا البلد من هم خيال المآتى ؟ » .

تأملات

عالم فوضوى تحكمه القوة

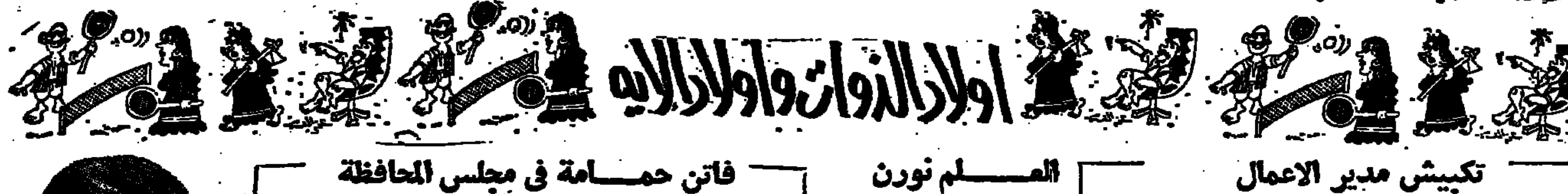
منذ اسابيع قامت ازمة عنيفة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى على غرار ازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ على اثر ادعاء وشنطن ان موسـكو تمد نيكاراجوا بطائرات ميج المتطورة .. ورددت الانباء أن الامريكيين ـ وبالحاح من اعضـاء الكونجرس ـ قد يقومون بتوجيه ضربة اجهاضيـة لتدمير هذه الطائرات التى تهدد الامن القومى الامريكى . فمداها من ناحية يجعل قناة بنما فى متناول اليد وكذلك فان اى تحركات امريكية فى البحر الكاريبى او خليج المكسيك اصبحت مهددة . وقد صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى ان « بلاده لن تقبل وجود طائرات ميج على ارض نيكاراجوا اذ أنه اذا كان هذا الموضوع يخص نيكاراجوا بشكل سطحى الا أنه من الناحية السياسية والاستراتيجية يخص أيضا الاتحاد السوفيتى » .

وبذلك فان الولايات المتحدة تحدد نوع التسليح الذى لا يجوز ان يتجاوزه الاتحاد السوفيتى فى عملية نقل السلاح الى نيكاراجوا حتى وهى تدافع عن بقائها ضد الضغوط الداخلية والخارجية التى تهب عليها من كل اتجاه فنيكاراجوا فى الملعب المجاور الموجود فى بطن الولايات المتحدة . ومن المحظور « اللعب فى البطون » فى عمليات الصراع على المستوى الدولى . يعنى الولايات المتحدة تحدد « المستوى التكنولوجى » الذى لا تجوز لجيرانها أن تتجاوزه .

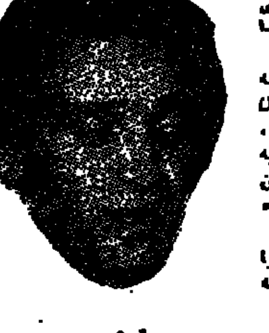
تماما كما حدث يوم ٧ يونيو ١٩٨١ حينما قامت اسرائيل بضرب المفاعل النووى العراقى « اوزاريك » ودمرته بغاراتها الجوية . وقد صرح مناحم بيجين رئيس الوزراء فى ذلك الوقت باننا سنضرب اى مفاعل تحاول العراق بناءه مرة اخرى ولو قامت السعودية ببناء مفاعل سوف ندمره .. كما صرح اريل شارون وزير الدفاع وهو يعدد اربع حالات تواجهها اسرائيل بالحرب « اننا لن تسمح لاى دولة عربية بانتاج اسلحة نووية . » . وعلق احد المسئولين فى مكتب بيجين عقب الغارة وهو يبتسم « لو كان بيجين هـو رئيس الولايات المتحدة بدلا من هارى ترومان عام ١٩٤٩ ما كان هناك سباق فى التسليح » . يقصد انه كان سيضرب المنشـآت النووية فى الاتحاد السوفيتى قبل أن تتمكن من انتاج رؤوسـها النووية . والمعنى وراء كل ذلك أن اسرائيل ايضا اعطت لنفسها الحق فى تحديد « المستوى التكنولوجى » الذى لا تجوز لجيرانها او اصدقاء جيرانها ـ كالباكستان مثلا ـ ان يتجاوزوه .

لا تسأل بعد ذلك عن حق الدولة فى تحديد تسليح الدول الاخرى او المستوى التكنولوجى الذى لا يصح تجاوزه وعلاقة ذلك بالقوانين الدولية .. فالقوانين الدولية « فى أجازة » فى ظل تآكل المنظمات الدولية ، وتحدى قراراتها . فالقوة هى السائدة وهى الحاسمة .. فلو أن هناك رادع قوى فى يد العرب ما قامت اسرائيل بما قامت وتقوم به من عربدة .. ولا تجاسر مسئولوها ان يهددوا بمثل هذه التهديدات الكبيرة .. فالرادع الفعال يمنع العدوان والاهم من ذلك يحمى الارادة ويحرر القرار وسط الفوضوى التى تعيش فيه .

أمين هويدى



تكبيش مدير الاعمال



بليغ حمدى

عادت « ليالى الانس فى سفنكس » مرة أخرى الى شقة بليغ حمدى التى تقع فى قلب الميدان المعروف بهذا الاسم .

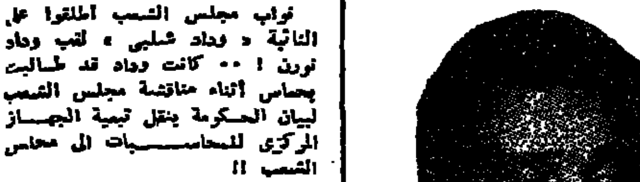
بليغ حمدى أعلن أن مدير أعماله هو سبب كل البلاوى ، وانه المسئول عما حدث فى ليلة سميرة السوداء ، واتهمه بانه يستغل الشقة لحسابه الخاص ، ويدعو اليها من يشاء من اصدقائه وصديقاته ، وقرر انهـاء مدير اعماله مع بقاء أعماله .

المطلعون على بواطن الامور قالوا ان بليغ يحاول تكبيش مدير اعماله اى تحويله الى كيش فداء !!

العـلم نورن

نواب مجلس الشعب اطلقوا على النائبة « وداد شلبى » لقب وداد نورن ! .. كانت وداد قد طالبت بحماس أثناء مناقشة مجلس الشعب لبيان الحكومة بنقل تبعية الجهـاز المركزى للمحاسـبات الى مجلس الشعب !!

من المعروف أن جهاز المحاسبات يتبع مجلس الشعب منذ انشائه ، ومن المعـروف أيضـا ان العلم نورن !



فاتن حمـامة فى مجلس المحافظة

اعترض محمد عبد الظاهر عضو مجلس محافظة القاهرة على اطلاق اسم فاتن حمـامه على دار سينما الروضة ، وعلى اطلاق اسم يوسف وهبى على مسرح الجمهورية !

قال عبد الظاهر ان هناك قرارا سابقا أصدرته المحافظة يمنع اطلاق اسماء الاحياء على المنشآت العامة ، وانه لايجوز استبدال اسم الجمهورية باسم أى انسان أيا كانت مكانته !

الموضوع يناقشه مجلس المحافظة فى اجتماعه القادم .

فاتن

آمال فى انتظار الفرج

هـددت آمال مكاوى مديرة القناة الاولى بالتليفزيون بتقديم استقالتها واعداد أوراقها للسفر للخارج !

التهـديد جاء على اثر مكالمة تليفونية من سامية صـادق رئيس التليفـزيون ابدت خلالها ملاحظات على خريطة القناة الاولى ، اعتبرتها آمال تدخلا فى اختصاصاتها وهددت بالاستقالة !

حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، اقنع آمال بالعدول عن الاستقالة ، انتظارا للفرج !

بونجور يا اكسلانس

انتشرت الجمعيات الاسـتهلاكية الفئوية فى جميع المؤسسات والهيئات الحكومية ، ولان موظفى الحكومة من الغفير الى الوزير ، أصبحوا بفضل سياسة الانفتاح ، من الفقراء . فهم يلجأون لهذه الجمعيات للحصول على احتياجات منازلهم من الفراخ والسمن والرابسو والصلصة .

أطرف مشـاهد مسلسل فقراء عصر الانفتاح ، يحدث فى الجمعية الفئوية لوزارة الخارجية ، فقد تعود العاملون بها ، من الدبلوماسيين ان يتقابلوا امام الجمعية وكل منهم يحتضن كرتونه مزدحمة بالمشتريات والزيت ، وفى فمه سيجار ضخم فينحنى للاخـر ، انحناءة وقورة طبقا للبروتوكول ويقول :

ـ بونجور يا اكسلانس !

ويحمـل كل اكسلانس كرتونه وزيته الى مكتبه !!

ناس .. وناس

.. وطول ما فى سلم خدم
.. وطول مافى كلمة
حروفها الأخرانيه بتتقطم
.. وطول مافى ناس وناس
مضطر شعب العالم الواحد
يمشى فى طريق واحد
طريقه الصعب .
الحـرب

عبد الرحمن الابنودى

المتابعة لا تتابع

ادارة المتابعة فى التليفـزيون ، قالت فى تقريرها ان المذيع محمود سلامة أيوب ، يخطئ فى طـريقة القائه للانباء فى نشرة أخبـار التليفزيون !

دهش الذين قرأوا التقرير ، لان محمود ، هو رئيس تحرير النشرة الذى يشرف على اعـداد الاخبار وصياغتها ، ولم يذع ولا مرة على الشاشة ، ولم يذع ولا نصف خبر .

التليفزيون يحقق مع المسئولين فى المتابعة بتهمة عدم المتابعة !!

شتلة يضحك على كوم امبو

اكتشف اهالى كوم امبو أن تخفيض سعر الحلاوة الطحينية كان مجرد ضحك على العقـول . كان وزير التموين ناجى شتله قد أعلن تخفيض سعر الكيلو من ١٣٠ قرشا الى جنيه اتضح أن العلبة التى تباع على أنها كيلو زنتها ٩٠٠ جـرام ، وثمنها ١٠٥ قروش ، وهى من انتاج مصنع الانصارى للحلويات بكوم امبو . هذا يعنى أنه لا حدث تخفيض ولا حاجة !

وستوكمان يضحك

ازدادت نسبة الفقراء فى أمريكا خلال عام واحد من ١٥٪ من السكان الى ١٥٫٢٪ ، الزيادة فى النسبة تعنى انضمام ٩٠٠ الف فقير انضموا الى عدد الفقراء المعترف بهم رسميا وكان عددهم ٣٥ مليون أمريكى .. بين عام ١٩٧٩ و ١٩٨٣ زاد عـدد الفقراء فى أمريكا بما يعادل ٣٫٨ مليون أمريكى وهو ما يعادل مجموع سكان السويد !

كان داليد سـتوكمان مدير الميزانية الامريكية قد أكد للكونجرس أن نسبة الفقر ستنخفض فى أمريكا

أنه عالم عجيب عجيب

آخر احصاءات عالم أولاد التوات الذى نعيش فيـه ، نشرتهـا فى الاسـبوع الماضى مجـلة لوموند ديبلوماتيك ، وهى مجلة فرنسـية معتدلة ، وليست حاقدة ولا حمراء مثلنا ، أو صفراء كصحف من موسى شرف المهنة !!

الاحصاءات تقول أن من بين ٤٫٥ مليار بنى آدم يعيشون على كوكب الارض هناك ٢٫٣ مليار محرومون من أى علاج ، وأن ٦٠٪ منهم محرومون من شرب المياه النظيفة ، و ٢٠٪ من أطفـالهم يموتون قبل بلوغ سن الخامسـة . وهناك ٨٠٠ مليون يتقاضون أجرا يكفيهم بالكاد لكى يعيشوا من أسبوع لاسبوع ، وهناك ٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ يعيشـون فى حالة من الفقر الدائم ، وهناك ٥٠٠٫٠٠٠ امرأة تموت سنويا أثناء الوضع فضلا عن ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ مصـابون بالبلهارسيا .

ونعتذر عن نشر بقية الارقام لان الاصفار الموجودة بالمطبعة خلصت !!

« طبعت بمطابع الاخبار »

الفن و الثقافة

قضية للمناقشة

إسرائيل في معرض الكتاب

د. فؤاد مرسى : هذا تطبيع بالقوة ونرفض دخول السموم الصهيونية الى عقولنا
د. لطيفة الزيات : الثقافة العنصرية تسميم بطيء لابنائنا ومحاولة لمحو شخصيتنا
نبيل الهلالى : اشتراك إسرائيل انتهاك من الحكومة لتوقيعها على معاهدة رفض التمييز العنصرى

تصاعدت احتجاجات المثقفين المصريين ضد مشاركة اسرائيل فى معرض الكتاب واتسع نطاقها بعد ان وافقت الحكومة المصرية على اشتراكها : فى المعرض وذلك ـ بعد انقطاع عامين ـ لتنشر سمومها العنصرية داخل مصر .

تحقيق :
محمود حامد






د. فؤاد مرسى — د. لطيفة الزيات — نبيل الهلالى — نور الشريف — نعمان عاشور

نور الشريف : قلة من ضعاف النفوس يتعاملون مع إسرائيل والغالبية تقاطعها
نعمان عاشور : على المثقفين مهمة كبيرة فى مواجهة الغزو الثقافى الصهيونى

[illegible]

قلة من ضعاف النفوس

الفنان نور الشريف يقول متسائلا :
ـ كيف أرحب باسرائيل كفكر مضمون أرفضه تماما ؟ أنا ضد اشتراكها لان الظروف لم تتغير .. لا مشكلة فلسطين .. ولا الانسحاب من لبنان . ولا وصلنا حتى لبداية حل [illegible]

مسألة حياة او موت

[illegible]

الحكومة تمارس الرياء

[illegible]

التطبيع بالقوة

[illegible]

ضد العقل المصرى

[illegible]

حتى لا ننسى

[illegible]

حقائق الامور ومحن المثقفين فى السنوات السابقة

[illegible]

ويقال لنا الآن ان لاسرائيل الحق فى الاشتراك فى معرض الكتاب ١٩٨٥ طبقا لمعاهدة الصلح المنفرد واتفاقيات كامب ديفيد ، ومنذ متى [illegible] ولنتذكر ان ثمن اى كتاب اسرائيلى يرتد رصاصا الى صدر المشترى ويهدد وجوده المستقل .

[illegible]

ويأتى اعتراضنا هذا العام ليضاعف من مهام المثقفين فى محاولة رد الغزو الثقافى الصهيونى المدعم « بالرضاء الرسمى » ، لانه لا يتسق مع كل ما وصلنا اليه حتى الآن من موقف مع اسرائيل .

وتضيف د. لطيفة الزيات استاذ الادب الانجليزى بجامعة عين شمس ورئيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية :

ان رفض اللجنة لعمليات التطبيع مع العدو الصهيونى وخاصة التطبيع [illegible]

فساد فى الصور الجميلة

فى الوقت الذى تستضيف فيه الحكومة المصرية جناحا اسرائيليا فى معرض الكتاب فى تحد سافر لمشاعر السخط واشكال الاحتجاج المتزايدة من المصريين ـ تعرض مجموعة من المؤسسات الثقافية فى حالة تدعى حالة « المهرجانات » سواء فى الجامعات او المؤسسات العلمية او الوزارات وحتى المصالح الحكومية .

فيجرى انفاق ملايين الجنيهات ـ دون مبالغة ـ رغم هزال الحصاد العلمى وركاكته ، وهو الشيء الذى كان ينبغى على المسئولين عن هذه المهرجانات والذين يتولون أمر « الانفاق البالغ » عليها أن يدركوه هم لانهم يعرفون اكثر من غيرهم حقيقة الخراب الذى يعشش فى مؤسساتهم فضلا عن القيود التى تكبلها ..

يعرف رؤساء الجامعات كم هى متخلفة المكتبات الرئيسية والفرعية ان لم تنعدم .

ويعرف عمداء الكليات أن معاملهم تتردى عاما بعد الآخر .
ويشكو الطلاب من ارتفاع اسعار الكتب الجامعية .
ويشكو الاساتذة من انخفاض مرتباتهم ..

[illegible]

العلاقات العامة الذين يقدمون تقاريرهم « الايجابية » لرئاستهم ، فترفعها بدورها للرئاسة الاعلى ، وينسجمون جميعا فى تلك التمثيلية المزعجة ويتقاضى بعضهم اجورا عالية بسبب هذا الانسجام . ويبقى فى النهاية أن تلك « الاجور » هى بيت القصيد .

فريدة النقاش

دنيا الثقافة

إختلاسات و رشاوى فى شركة الاستوديوهات

كتب طارق الشناوى :

اعد الجهاز المركزى للمحاسبات تقريرا حول وقائع تزوير واختلاسات فى شركة مصر للاستوديوهات والمعامل التابعة لوزارة الثقافة .

جاء فى التقرير ان هناك بعض الموظفين استغلوا مواقعهم فى تحقيق المكاسب الشخصية مثلما حدث فى قسم الاضاءة باستوديو نحاس . كذلك قيام بعض موظفى المعامل [illegible]

[illegible] هناك افلاما يتم تحميضها خارج الشركة لتطبع بالخارج دون علم الشركة أو المنتج مما يساعد على استغلال هذه الافلام للعرض خارج مصر بدون ان يستفيد منتجوها شيئا .

هذا ولقد تم تبادل الاتهامات والشكاوى بين مدير الامن فى الشركة [illegible] مصر ـ والتى كشف عنها تقرير سابق للجهاز المركزى للمحاسبات . والتى بلغت قيمة المبالغ المختلسة ١٠٠ الف جنيه !!

أحسن ثلاثة أبحاث

● قضايا فى الواقع المصرى المعاصر عنوان الكتاب الذى أصدرته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية متضمنا احسن ثلاثة أبحاث قدمت للتخرج فى العام الماضى وهى :

● تجارة مصر مع العرب بين الواقع واحتمالات المستقبل ـ أحمد النجار .

● المسألة الواقعة فى الخليج ـ سلامة المحلاوى .

● التصور الاشتراكى لقضية التنمية ـ أشرف راضى .

● مسرحية نعمان عاشور الاخيرة اثر حادث اليم ، توقف الاعداد لها رغم موافقة الرقابة ولجنة القراءة بهيئة المسرح عليها .

كان سعد اردش رئيس قطاع الدراما السابق قد وقع عقد شرائها من المؤلف وبدأ الاعداد لاخراجها على المسرح القومى .

يتردد ان (جهة ما) اعترضت على المسرحية لان احداثها توحى بحادث اغتيال السادات .

فى المكتبات

● « الخطوبة » المجموعة القصصية لبهاء طاهر صدرت طبعتها الثانية عن دار شهدى هذا الاسبوع وصدر أيضا عن نفس الدار « الصحفى العالمى » قصص قصيرة ليوسف ابو رية ، « ايام المطر » مجموعة قصص لاسماعيل العدلى .

● تقيم الفنانة ايفلين عشم الله معرضا للرسم والتصوير بأتيليه القاهرة ويستمر حتى نهاية يناير .

معارض

فى قاعة اخناتون (١) بمجمع الفنون بالزمالك يستمر حتى ٢٧ الحالى معرض الفنانين محمود ابو العزم دياب ـ مصور جمال عبد الحليم (نحات) عوض الشيمى (حفر) محسن حمزة (مصور)

● يعرض الفنانان محمد السلطان ومصطفى كمال اعمالهما فى التصوير والحفر بقصر ثقافة الغورى حتى ٢٥ يناير .

منع أستاذ أمريكى من دخول مصر

رفضت سلطات الامن المصرية ـ للمرة الثانية ـ السماح للمستشرق الامريكى المعروف د. بيتر جران ـ أستاذ الدراسات الشرقية بجامعة بنسلفانيا بدخول مصر . وكانت الجامعة الامريكية بالقاهرة قد دعت د. جران لالقاء عدة محاضرات فى اطار « الموسم الثقافى الشتوى » .

ومن المعروف أن د. جران قضى عدة سنوات فى القاهرة خلال الستينيات للاعداد لرسالة الدكتوراه عن « الصحوة الفكرية » التى سبقت الحملة الفرنسية وكيف أوقفت [illegible]

حدود عبد الودود



استطاع « دريد لحام » باقتدار أن يمسك بمفردات اللغة السينمائية ويصنع فيلما جيدا .. من اول مرة .

وان كان فيلم « الحدود » يعتمد على نفس العناصر المتميزة لمسرحياته الا أن ذلك يحسب له وليس عليه .

الفكرة بسيطة ، رجل يأمل أن يتجول فى وطنه بلا حدود . والمكان محدود ، هو « استراحة المسافر » التى بناها على حدود شطرى بلده الواحد

والفترة الزمنية قصيرة ، تبدأ من وقت أن ضاع منه جواز سفره الى وقت ان ضاع هو تماما بعد أن عبر الحدود عنوة والكلمات قليلة موحية . وهى تحمل رهافة الشاعر « محمد الماغوط » شريكه فى كتابة سيناريو الفيلم ولمحات « دريد لحام » التى تحتضن فيها السخرية الأسى الأليم .

هذه العناصر كافية لصنع مسرحية ناجحة لدريد لحام يضمها التعليق أن قدمه شراكة ايضا مع الشاعر ((محمد الماغوط)) .

[illegible]

لفرض العقوبة على الجنود . وهى مسرح نشاط للمهربين ومصدر رزق لهم : فتقول صدفة صراحة : انه اذا اغلقت الحدود .. يتخرب بيتنا)) .

يقول لنا الثنائى ((دريد ـ الماغوط)) فى هذا ، ان الحدود المصطنعة هى مكان للتأديب ، وان المسموح لهم ـ فقط ـ من ابناء هذا الوطن المقسم فى العبور تحت اعين الحراس ، هم المهربون . أما المواطن العادى ـ البسيط ـ من أمثال عبد الودود فعليه ان يثبت بالاوراق أنه مواطن لكى يسمح له بالتنقل فى حرية فى ارجاء وطنه الواحد !! . لكن جواز السفر بالنسبة لصدفة ليس هو بالضرورة جواز المرور !!

يتزوج عبد الودود من صدفة فى حفل يقيمه عساكر حدود الشطرين ، بمراسيم خاصة ، وكأننا على ظهر سفينة ضائعة فى عرض البحر حيث يقوم الربان بعقد القران ، فيتولى اكبرهم المراسيم ـ وكانت صدفة قد لجأت الى استراحة عبد الودود مصابة بطلق نارى اثناء محاولة لها مع عشيرتها بقيادة والدها عبور الحدود بما حملوا من بضائع مهربة وتقول صدفة صراحة .. « ان والدها وقع هذه المرة لانه لم يدفع .. وانه كان امتنع عن الدفع لعساكر الحدود منذ مدة ، لذلك فمصيبته كبيرة هذه المرة .. » .

ـ تبلغ اخبار (استراحة المسافر) صحفية « صباح السالم » وتتمكن من نشرها (بعد اعتراض رئيس التحرير على نشر مثل هذا ، لانه لا يريد ان يغضب احدا) . وتنتشر القصة ويرى فيها جميع المواطنين من عموم الوطن قضية قومية ، ويعقد لذلك مؤتمر جماهيرى فى الموقع ، يتبادل فيه المتحدثون القاء الخطب الرنانة بكلمات فخمة ، ويصبح المؤتمر مهرجانا يعبر اعضاؤه الكثيرون الحدود فى تظاهرة للوحدة وتضامنا مع عبد الودود .

لكن عبد الودود ، صاحب القضية لا يستطيع العبور لا هو ولا زوجته صدفة لانهما الوحيدان اللذان لا يحملان جواز سفر ـ فهما مواطنان بلا وطن .

يضرب عبد الودود الحدود بقدمه ويعبر مع صدفة ، فيطلق عليه الحراس رصاصهم من الخلف ـ ويتوقف عبد الودود وصدفة فى كادر ثابت بعد ان اجتازا الحدود دون ان يكتمل المشهد بسقوطهما . وكان كاتبا السيناريو يريدان ان يسألا المشاهد ـ العربى ((هل تريد أن يموت عبد الودود وصدفة .. ويموت الامل ـ الجنين ـ فى بطن صدفة ؟))

ويظل عتاب عبد الودود لزوجته بعنف عندما سمحت لنفسها ان تحمل جنينا حقيقيا هذه المرة ، يظل عالقا فى ذهن المشاهد بعد بلوغ النهاية : « لماذا انجب اطفالا .. ولأى وطن ينتسبون .. ولأى شعب ينتمون .. اذا كانت [illegible]

وجيه الشرنتلى

معركة حول النقد والابداع
من الذى يهدم الرواد ؟

كتب يوسف أبو رية :

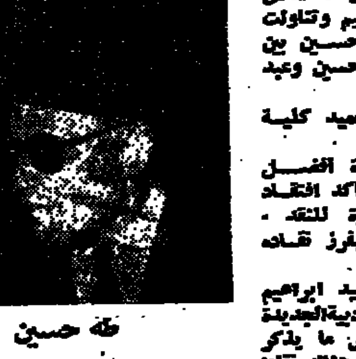
حول (النقد العربى المعاصر) دارت ابحاث مهرجان طه حسين الحادى عشر الذى اقامته جامعة المنيا كعادتها فى الاحتفال بابن المنيا العظيم وتناولت البحوث (تأثيرات ادب اللامعقول فى الادب الحديث) و (طه حسين بين التقليد والسماع) و (طه حسين ثائرا) و (النقد بين طه حسين وعبد القادر القط وعلاقة الادب بعلم الاجتماع) .

اشرف على اعداد المهرجان د. عبد الهادى الجوهرى عميد كلية الآداب ود. عبد الحميد ابراهيم رئيس قسم اللغة العربية بها .

شباب وشيوخ

والملاحظ فى هذا العام ان المهرجان [illegible]

الرواية والقصة القصيرة افضل حالا من الشعر ، كما أكد افتقاد [illegible]



طه حسين

العشرى . ثم تناول واحدا من هؤلاء النقاد كممثل لجيله ، فاختار من الجيل الاول « العقاد » ومن الثانى « د. شكرى عياد » ومن الثالث « د. غالى شكرى » وتعرض لجوانب الالتقاء والاختلاف بين الاجيال الثلاثة ، وختم بحثه بنتيجة مفادها ان النقد يسير نحو الانحدار فى خط مواز مع الابداع الحالى ، وبدأت ردود الافعال العنيفة حول البحث [illegible]

ريادة مصر

[illegible]

أجيال النقاد

[illegible]



[illegible]

مقعد امام التليفزيون
العدد القادم

[illegible]

وقفة مع الوردة

[illegible]

عين على الشاشة

قد يتاب الانسان رغم أنفه .. والانسان الذى اقصده هو بشير الديك كاتب السيناريو لفيلم « سائق الاتوبيس » أما من أتابه رغم أنفه فهو الاستاذ سامى السلامونى مقدم برنامج (سينما الامس واليوم) الذى عرض فى التليفزيون مساء الجمعة الماضى .. والقصة من اولها أن الاستاذ السلامونى عقد مقارنة بين سينما الامس ممثلة فى فيلم العزيمة وسينما اليوم ممثلة فى فيلم سواق الاتوبيس ليخلص من ذلك الى أن الواقعية تنتظم الفيلمين .. وان نجاح سواق الاتوبيس فنيا [illegible]

عبد السميع

هكذا من الأصل

هكذا من الأهالي

البنك الأهلي المصري



تأسس في ٢٥ يونية ١٨٩٨

سجل تجاري رقم (١) القاهرة

الميزانية في ٣٠ يونيه ١٩٨٤

(القيمة بآلاف الجنيهات)

آخر يونيه ١٩٨٤	آخر يونيه ١٩٨٣	الأصول
٢٦٨٧٨١٦	٢٥١٤٩١٩	مجموع النقدية بالصندوق والبنوك
٣٧٣٦١٢	٢٠١٣٧٤	مجموع الاستثمارات
٣٠٤٤١٨٤	٢٣٤٥٢٨٦	مجموع القروض والسلفيات والخصم
٢٨٠١٢٠	١٩٤٤٧٣	أرصدة مدينة متنوعة وأصول أخرى
١٠٠٠	٨٢٠	أصول ثابتة
٦٣٨٦٧٣٢	٥٢٥٦٨٧٢	إجمالي الأصول
٦٢٥٨٤٩٥	٥٩٥٨١٩٦	التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه

آخر يونيه ١٩٨٤	آخر يونيه ١٩٨٣	الخصوم
٣٦٢٥٢١٦	٣٠٣١٣٦٠	مجموع الودائع
٢٦٦١٤	٣٣٢٦٧	قروض لأجل بالعملة الأجنبية
١٥٢٣١٤٦	١٣٥٥٩٥٥	مجموع البنوك
٧٢٠٠٩٨	٤٤١٤٦٨	دائنو التوزيعات والأرصدة الدائنة الأخرى
٣٥٣٨١٨	٢٧٢٢٥٢	المخصصات
١٣٧٨٤٠	١٢٢٥٧٠	مجموع حقوق المساهمين
٦٣٨٦٧٣٢	٥٢٥٦٨٧٢	إجمالي الخصوم
٦٢٥٨٤٩٥	٥٩٥٨١٩٦	التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه

محمد عبد المنعم رشدي
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك الأهلي المصري في ٣٠ يونيو ١٩٨٤ وحسابي الأرباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراجعة المتعارف عليها في ضوء أحكام القوانين السارية وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه ملائماً لأغراض مراجعتنا .

حصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك والالتزامات القائمة وفقاً للمبادىء المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها ، ولم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له .

بالنسبة للفروع التي لم نتمكن من زيارتها فقد اطلعنا على ملخصات وافية عن نشاطها بالقدر الملائم لتحقيق أغراض المراجعة . في رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وأن الميزانية وحسابي الأرباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات ، وفي رأينا أن الميزانية والإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٣٠ يونيو ١٩٨٤ وأن حسابي الأرباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار إليها بمواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك في الحدود التي تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية .

القاهرة في ٢٦ ديسمبر ١٩٨٤

محمد عبد الله زروق	مجدي كامل صالح
س . م . م رقم ١٦٩٨	س . م . م رقم ٤١٢
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

حساب الأرباح والخسائر

العام المالي ١٩٨٤/١٩٨٣	العام المالي ١٩٨٣/١٩٨٢	المصروفات
٤٤٤٨٨٥	٣٣٦٠٠١	إجمالي المصروفات
٥٦٢١١	٥٧٧٩٤	الفائض القابل للتوزيع
٥٠١٠٩٦	٣٩٣٧٩٥	

العام المالي ١٩٨٤/١٩٨٣	العام المالي ١٩٨٣/١٩٨٢	الإيرادات
٥٠١٠٩٦	٣٩٣٧٩٥	إجمالي الإيرادات
٥٠١٠٩٦	٣٩٣٧٩٥	

يساهم البنك في ٦٢ مشروعا انتاجيا تغطي مختلف مجالات النشاط الاقتصادي وتزيد جملة التكاليف الاستثمارية فيها على ٢١٤٦ مليون جنيه

وتلك المشروعات موزعة على قطاعات الاقتصاد المتنوعة على النحو التالي

* ١٥ مشروعا في قطاع المال والبنوك
* ١٦ مشروعا في قطاع الصناعة
* ٧ مشروعات في قطاع الأمن الغذائي
* ٣ مشروعات في قطاع الاسكان
* ٤ مشروعات في قطاع النقل والمواصلات
* ٦ مشروعات في قطاع السياحة
* ١١ مشروعا في قطاع التجارة والخدمات

يصدر البنك ١٣ وعاء ادخاريا تجاوز أرصدتها ٢١١٧ مليون جنيه

وذلك بخلاف شهادات الاستثمار بمجموعاتها الثلاث التي تبلغ أرصدتها ١٩٢٨ مليون جنيه

الأهرام

السيد رئيس الجمهورية يفتتح توسعات

شركة أبو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

ـ تفضل السيد / الرئيس محمد حسني مبارك بافتتاح مشاريع الشركة صباح الاربعاء ١٩٨٤/١١/٢٨ وقد زافق سيادته السادة : وزراء الزراعة والصناعة والتخطيط والخارجية ومحافظ القليوبية وكبار رجال رئاسة الجمهورية والحكم المحلي وبذلك أصبح هذا اليوم عيدا للصناعة المصرية بشركة أبو زعبل .

ـ وقد كلل الله جهود العاملين بالشركة وكذلك بشركات التركيبات الشقيقة وامكنهم انجاز عملا وطنيا وقوميا رائعا بالانتهاء من انشاء وتشغيل مجموعة من المشروعات المعنية بلغت تكاليفها الفعلية اكثر من مائة مليون جنيه مصري وتم توريد معداتها من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بالمملكة المتحدة وفرنسا خلال عدد من القروض الميسرة والمنح التي لا ترد .

ـ وتتضمن هذه المشروعات

١ ـ مجمع الفوسفوريك لانتاج ١٢٠ الف طن من الحامض تخصص في المرحلة الاولى لانتاج ١٨٠ الف طن من سماد السوبر فوسفات الثلاثي لاول مرة في مصر وهذا يعادل اكثر من نصف مليون طن من السماد الاحادي وتبلغ قيمتها ٤٥ مليون جنيه مصري سنويا .

٢ ـ مشروع حامض الكبريتيك بانواعه المختلفة لانتاج ٢٠٠ الف طن / عام لاول مرة في مصر مع انتاج ٧٠٪ من احتياجات الشركة من الكهرباء وتبلغ قيمة الحامض المنتج باكثر من عشرين مليون جنيه مصري .

بالاضافة الى عدد اخر من المشروعات الصناعية الهامة لتحديث البيئة الاساسية مثل محطة المياه الصناعية وشبكة الكهرباء ومشاريع الصرف الصحي والصناعي .

واسرة شركة أبو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية وقد شرفهم السيد / الرئيس والسادة المسئولون بالدولة يعاهدون الله على المضي قدما الى الامام محققين ثقة الوطن والمواطنين فيهم ومدعمين قطاعا هاما من الاقتصاد القومي مقدرين المعاونة الدائمة التي يلقونها من السيد / المهندس وزير الصناعة وجميع المسئولين بالدولة .



« طبعت بمطابع الأخبار »